

بالأسماء: خريطة  
التنظيمات المقربة  
من مؤسسة الرئاسة



تقرير رسمي يكشف لـ «الرئاسة» خطة  
صندوق النقد والحكومة لرفع أسعار  
الغاز الطبيعي للمصانع والمنازل



بالمستندات.. سمسرة «الحج والعمرة»  
ينصبون على الغلبة بالتأشيرة الإلكترونية



70% منها «ترمادول»

مفاجأة.. 650 ألف موظف في الحكومة «يتعاطون المخدرات»



تقرير «تفتيش ومتابعة التنمية المحلية»:

270 مسؤلاً أهدروا 200 مليون جنيه في أحياء ومدن القاهرة الكبرى



العالم السري لحكايات البنات و «الستات»  
على مواقع التواصل الاجتماعي

حكاوي و «بلاوي»  
الكبار داخل الهيئة  
العامة للاستثمار



مخالفات بـ 1670 مليون جنيه في بنود التكاليف والمصروفات

715 مليون جنيه مكافآت مصروفة للقيادات والعاملين

213 مليون جنيه مصروفات الدعاية والإعلان والعلاقات العامة خلال سنة

قائمة البدلات والامتيازات التي تحصل عليها القيادات والعاملون

رئيس مجلس الإدارة  
سيد سعيد  
رئيس التحرير  
محمد طراييه

# صوت الملايين

شخص ثورة المصريين



WWW.Soutalmalaien@yahoo.com

الثنى ٢ جنيه

16 صفحة

الأربعاء ٢٠١٩/٧/٢٣ السنة العاشرة

الإصدار الثاني - العدد 255

## بالمستندات.. المليارات «التايهة» داخل الهيئة الوطنية للإعلام



«التلاعب في البورصة» يعيد علاء  
وجمال مبارك للمحكمة 13 يوليو



دور العرض في  
الإمارات تستقبل  
فيلم «الممر»

انتهاء فترة حجز وحدات الإعلان الـ 11  
بالإسكان الاجتماعي الخميس المقبل



صراعات «الحيثان» على رئاسة  
لجان مجلس النواب

في ذكرى رحيله.. كواليس أصعب يوم في  
حياة الشيخ الشعراوي تحت قبة البرلمان

رئيس «مستقبل وطن» يتحدى  
قانون المرور

سلطات مطار القاهرة تضبط نائباً  
بحوزته «عضو ذكرى صناعي»

## كأس الأمم الأفريقية 2019



50 مليار جنيه

مكاسب لمصر

من تنظيم البطولة

وقائع مظلمة في أمم أفريقيا أبطالها لاعبون  
تفاصيل خطة إبعاد الهؤلاء عن تدريبات المنتخب



مكافآت خاصة للاعب المنتخب  
حال تخفى ثمن النهائي

## السبت القادم.. المحكمة الدستورية تصدر أحكامها في دعاوى عدم دستورية قوانين هيئة الشرطة والتأمين الصحي على الطلاب

جريدة  
صوت الملايين  
WWW.Soutalmalaien.com

أسبوعية - شاملة - مستقلة تصدر بترخيص  
من المجلس الأعلى للصحافة عن دار  
الطباعة والنشر والتوزيع، ش.م.م.

نائب رئيس التحرير:	محمد عبد اللطيف
مدير التحرير:	أحمد سعيد
الرياضة:	محمد الراعي
المستشار القانوني:	عصام الأسلامبولي
جغرافيك:	أحمد محمود
إخراج:	أحمد الرئيس
جمع تصويري:	محمد عبد الله
المراجعة الفنية:	عبد الصمد البحيري
محمود جابر	
المقالات المنشورة تعبر عن رأي أصحابها.	
الإعلانات والشراكات	يتم الاتفاق عليها مع إدارة الجريدة
الإدارة والتحرير:	٣٦ شارع عدنان المدني - الصحفيين نهاية أحمد عمري - المهندسين فلكس وتليفون: ٢٢٤٥٠٦٩٤ - ٢٢٤٥٠٧٢٨ البريد الإلكتروني: Soutalmalaien@yahoo.com

مجلس النواب يتعاقد بـ «الأمر المباشر» مع فنادق  
تابعة لجهة عليا لتقديم الوجبات لزوار «عبد العال»

أطلق الطبخ والضيافة مقرى المركز الصحفى للنواب  
وكذلك بوفية مبنى السرى بالمجلس، لعمل الوجبات  
الساخنة التى تضمنت شوربة قطع لحم ودواجن وشوربة  
وهاكاه ومشروبات مثلجة وساخنة، ما تسبب فى تعطيل  
قيام موظفى البوفية عن أداء دورهم لخدمة العاملين  
والصحفيين كذلك، بالإضافة إلى تحميل المجلس فاتورة  
فندق ٥ نجوم، فى وقت يوجد فى مجلس النواب أكثر  
من ١٥ بوفية لإعداد وبيع المشروبات الساخنة والباردة  
كما يوجد مطعمين فى النهج الفرعوني بمبنى السرى وآخر  
متواجد فى الدور التاسع بمبنى المجمع الذى تتخذة أغلب  
اللجان لإدارة شؤنها وعقد اجتماعاتها العلنية والسرية.

تعاقد مجلس النواب برئاسة الدكتور على عبدالعال،  
مؤخرا مع مجموعة فنادق تابعة لجهة عليا بنظام الأمر  
المباشر، مستغلا التعديلات التى أجريت مؤخرا على  
قانون المناقصات والمزايدات الحكومية التى أخرجتها  
اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب، لتسمح للحكومة  
بكسر القاعدة المعمول بها منذ أكثر من ٤٠ سنة  
بضرورة تعاقد المنشآت الحكومية التى تخضع لرقابة  
الجهاز المركزى للمحاسبات والتى لا تخضع له لنظام  
المناقصات العامة فى كافة تعاقداتها.  
ما كشف الواقعة كانت زيادة عدة عقود لرؤساء  
برلمانات بروندي يوم السبت ٢٢ يونيو، حيث احتلت



رئيس «مستقبل وطن» يحول  
زجاج سيارته لميكروباص لوضع  
لوجوهات بالمخالفة لقانون المرور

قام رئيس حزب مستقبل وطن المهندس أشرف رشاد،  
بتحويل زجاج سيارته المرسيديس إلى لوحة فنية لوضع رسومات  
«لوجوهات» على يمين الزجاج الأمامى وفى منتصف الزجاج  
الخلفى للسيارة التى تتجاوز قيمتها الـ ٥ ملايين جنيه.  
الملتقى فى الأمر هو مخالفة رئيس أكبر حزب تحت قبة  
مجلس النواب، لقانون المرور الذى تكفل وزارة الداخلية بتنفيذه  
على الكبير قبل الصغير فى مصر، كما أن الحملات المرورية  
للإدارة العامة للمرور دائما ما تتشدق بأنها تقوم بتغريم الشباب  
مبالغ مالية تصل إلى ألفين جنيه لوضعهم ملصقات على زجاج  
سيارتهم لما قد يتسبب ذلك فى تعريضهم لخطر حوادث الطرق،  
لكن ربما يأتى القانون على بعض الشخصيات السياسية والتى  
تتحكم فى إصدار القوانين والتشريعات والبت فى الاتفاقيات  
الدولية بموجب مهامه البرلمانية ورئاسته لحزب لديه قرابة ٤٠٠  
نائب ونائبة فى البرلمان من أصل ٥٩٦ نائبا ونائبة فى المجلس.  
حصلت كاميرا «صوت الملايين» على صورة لسيارة  
المرسيديس به لوجوهات» عريض لرئيس مستقبل وطن على  
سيارته، وكان الغريب هو حجم الـ ٢ لوجوهات فالأول بلون  
ذهبى ويضم اسم مجلس النواب وصورة قبة المجلس الشهيرة  
وأسنه لوجو شفايف قليل يحتوى على العلامة الشهيرة للحزب  
ومكتوب أسفلها «حزب مستقبل وطن.. كلنا نعمل من أجل مصر»  
وأسنه مكتوب بالخط العريض «رئيس الحزب» بينما أسفل هذا  
اللوغو يوجد الأخير وهو خاص ببطولة كأس الأمم الأفريقية  
ويضم شعارات البطولة ومكتوب باللغة الإنجليزية «VVIP»  
وهى اختصار لمصطلح «شخصية مهمة جدا»، كل ذلك يحدث  
تحت أعين الجهات المعنية فى الشوارع والطرق العمومية بل  
إنه سمح له دخول أى استاد لحضور مباريات البطولة بهذا  
«الكرفان» من الصور.

سلطات مطار القاهرة تضبط نائبا  
بحوزته «عضو ذكرى صناعى»



النائب لرجال المطار: «ده لواحد صاحبي معذور  
وبيفك زنتقه وربنا ما يوقعكم فى ضيقة»!!!

جهاز الكشف، ليروا ما بها من زجاجات  
لكنهم لم يروا فيها سوى مخالفة جمركية  
وليست أمنية وهى ليست من ضمن  
أولوياتها لذلك تفاوضوا عنها نظرا لطبيعة  
الشخصية البرلمانية الشهيرة.

حالة من التعجب الممزوجة بالسخرية  
انتابت موظفى وضباط سلطات مطار  
القاهرة الدولى، بعد توقيف عضو مجلس  
نواب قادمًا من إحدى الدول الأوروبية  
بعد أن وجدت جسما غريبة بحوزته  
فى إحدى الحقائب التى أتت بها ورغم  
أنه لا يجوز تفتيش الحقائب الخاصة  
بالبرلمانيين إلا أنه أصبح يتم غرض  
الطرف عن ذلك لدواع أمنية وفقاً لقانون  
الطوارئ.  
المضحك أنه تم الكشف بحوزة النائب  
«أ.ع.» على قطعة تعويضية عبارة عن  
عضو ذكرى مصنوع من المطاط ليحاكى  
العضو الطبيعي للرجال، وعند توجيه  
رجال الأمن السؤال للنائب قائلين:  
«يعمل إيه فى شنتك يا سيادة النائب»  
ليرد عليهم: «هو أنتو منعتوا استيراد  
الحاجات دى؟ عموما ده لواحد صاحبي  
معذور وبيفك زنتقه وربنا ما يوقعكم فى  
ضيقة».  
لم يختلف الموقف المضحك مع  
النائبة البرلمانية «م.» التى قدمت من  
إحدى الدول الصديقة بعد زيارة رسمية  
وفى حقيبة تمسكها بيدها ٦ زجاجات

وزارة الأوقاف تعقد  
الاختبارات الشفوية للدعاة  
الأسبوع المقبل



تعقد وزارة الأوقاف الاختبارات  
الشفوية للدعاة، الذين اجتازوا  
الاختبارات التحريرية فى مسابقة  
المساجد الكبرى، ومساجد النذور  
( إمام مسجد - مدير إدارى)، على  
أن تبدأ هذه الاختبارات من يوم  
الأحد ٧ يوليو، وحتى يوم الثلاثاء ٩  
يوليو، بمكتب رئيس قطاع المديريات  
الإقليمية، ولن يسمح للمتقدمين بدخول  
لجان الاختبار إلا ببطاقة الرقم  
القومى.

خالد عبدالرحمن

قام رئيس حزب مستقبل وطن المهندس أشرف رشاد،  
بتحويل زجاج سيارته المرسيديس إلى لوحة فنية لوضع رسومات  
«لوجوهات» على يمين الزجاج الأمامى وفى منتصف الزجاج  
الخلفى للسيارة التى تتجاوز قيمتها الـ ٥ ملايين جنيه.  
الملتقى فى الأمر هو مخالفة رئيس أكبر حزب تحت قبة  
مجلس النواب، لقانون المرور الذى تكفل وزارة الداخلية بتنفيذه  
على الكبير قبل الصغير فى مصر، كما أن الحملات المرورية  
للإدارة العامة للمرور دائما ما تتشدق بأنها تقوم بتغريم الشباب  
مبالغ مالية تصل إلى ألفين جنيه لوضعهم ملصقات على زجاج  
سيارتهم لما قد يتسبب ذلك فى تعريضهم لخطر حوادث الطرق،  
لكن ربما يأتى القانون على بعض الشخصيات السياسية والتى  
تتحكم فى إصدار القوانين والتشريعات والبت فى الاتفاقيات  
الدولية بموجب مهامه البرلمانية ورئاسته لحزب لديه قرابة ٤٠٠  
نائب ونائبة فى البرلمان من أصل ٥٩٦ نائبا ونائبة فى المجلس.  
حصلت كاميرا «صوت الملايين» على صورة لسيارة  
المرسيديس به لوجوهات» عريض لرئيس مستقبل وطن على  
سيارته، وكان الغريب هو حجم الـ ٢ لوجوهات فالأول بلون  
ذهبى ويضم اسم مجلس النواب وصورة قبة المجلس الشهيرة  
وأسنه لوجو شفايف قليل يحتوى على العلامة الشهيرة للحزب  
ومكتوب أسفلها «حزب مستقبل وطن.. كلنا نعمل من أجل مصر»  
وأسنه مكتوب بالخط العريض «رئيس الحزب» بينما أسفل هذا  
اللوغو يوجد الأخير وهو خاص ببطولة كأس الأمم الأفريقية  
ويضم شعارات البطولة ومكتوب باللغة الإنجليزية «VVIP»  
وهى اختصار لمصطلح «شخصية مهمة جدا»، كل ذلك يحدث  
تحت أعين الجهات المعنية فى الشوارع والطرق العمومية بل  
إنه سمح له دخول أى استاد لحضور مباريات البطولة بهذا  
«الكرفان» من الصور.



(استئناف القاهرة) تبدأ محاكمة علاء وجمال مبارك  
و7 متهمين فى قضية التلاعب بالبورصة 13 يوليو

تبدأ محكمة استئناف القاهرة، فى جلسة ١٢  
يوليو الحالى محاكمة علاء وجمال مبارك و٧ آخرين  
فى القضية المعروفة إعلاميا بالتلاعب فى  
البورصة.  
تعقد المحكمة برئاسة المستشار خليل  
عمر، وعضوية المستشارين إبراهيم محمد  
سقر ومصطفى رشاد عبد التواب ومحمد  
شريف بلامانة سر محمد أبو  
العال.  
كانت النيابة العامة  
قد أحالت المتهمين

الانبعاثات السامة من مصنع السماد تهدد حياة أهالى المنصورة وطلخا

هلاتر أو نقل المصنع من وسط الكتلة السكنية  
والتي تحتل واحدة من أفضل أراضى طلخا وتمتلك  
محافظة الدقهلية ودمياط أراضى كثيرة بعيدة عن  
الكتلة السكنية يمكن أن ينقل المصنع لها ويتم تطويره  
بخطوط إنتاج حديثة، كما حدث فى مجمع كيماويات  
دمياط.  
الجدير بالذكر أن المهندس شريف إسماعيل رئيس  
مجلس الوزراء السابق، كان قد وجه بطلب مصدر انبعاث  
غاز الأمونيا بمصنع سماد طلخا، على أن يتم منح إدارة  
المصنع مهلة لاتخاذ التدابير والإجراءات العاجلة  
لإصلاح الصمامات الخاصة بمصنع حمض النتريك

تلقت «صوت الملايين» الكثير من الشكاوى  
والاستغاثات من المواطنين فى مركزى طلخا  
والمنصورة بسبب الأضرار البيئية والصحية الناجمة  
عن مصنع سماد طلخا، ومنها انبعاثات التصادر  
والأمونيا الصادرة من المصنع الذى ينشر سومه  
والروائح الكريهة والغازات السامة.  
وأكدت الشكاوى أن المواطنين يعانون بالمنطقة من  
حساسية الصدر والأطفال أصبحوا لا يتحملون تلوث  
الهواء، كما أن المصنع يرمى مئات الأطنان من سومه  
بمياه النيل.  
وطالب المواطنون من المسؤولين أما بتبريك

الثلاثاء المقبل.. آخر موعد لحجز  
تذاكر الأدوار النهائية لأهم أفريقيا

**tazkarti**  
اعتبرها التحجز

حددت شركة «تذكرتى» يوم الثلاثاء  
القادم ٩ يوليو المقبل، آخر أيام بيع  
تذاكر الأدوار النهائية لبطولة كأس الأمم  
الأفريقية، بداية من دور الـ ١٦، ووصولاً  
لمباراة النهائية.  
كانت الشركة قد فتحت باب شراء  
تذاكر مباريات الأدوار النهائية لكأس  
الأمم الأفريقية، اعتباراً من ٢٥ يونيو،  
ويشمل حجز التذاكر، مباريات دور  
الـ ١٦، ودور الثمانية، إضافة إلى  
مباريات الدور قبل النهائى والنهائى.  
وشهدت منافذ «تذكرتى» فى  
القاهرة والمحافظات، خلال الأيام  
الماضية إقبالا كبيرا من الجماهير

دور العرض فى الإمارات تستقبل فيلم «الممر»

تستقبل صالات العرض الإماراتية غداً الخميس الموافق ٤ يوليو  
فيلم «الممر» فى عرضه الأول بالإمارات وبقية دول الخليج، بعد  
النجاح الذى حققه الفيلم فى مصر.  
الفيلم أخرجه شريف عرفة، ويتناول قصة قوات الصاعقة  
المصرية خلال حرب الاستنزاف، وعلى رأسهم أحد القادة  
البواسل الذى يُدعى (نور)، ويناقش المرحلة الزمنية بدءاً من  
حرب ١٩٦٧ وحتى الأوقات الأولى من حرب الاستنزاف.  
يجسد شخصيات الفيلم مجموعة من النجوم على رأسهم  
النجم أحمد عز، هند صبرى، أحمد رزق، شريف منير، إياد  
نصار، أسماء أبو اليزيد، أحمد فلوكس ومحمد فراج.  
الفيلم قصة وإخراج شريف عرفة، سيناريو وحوار الشاعر  
الغنائى أمير طعيمة.



بطلان انتخابات النادي الأهلى أمام  
القضاء الإدارى.. السبت القادم

تواصل الدائرة الثانية بمحكمة  
القضاء الإدارى، نظراً للدعوى المقامة من  
وائل عوض ومحروس بدر، أعضاء بالنادى  
الأهلى، بطلان انتخابات النادي الأهلى  
التي فاز بها محمود الخطيب وقائمتها، فى  
جلسة ٦ يوليو المقبل.  
وقالت الدعوى، التى حملت رقم ١١٤٢١  
لسنة ٢٢ قضائية، إن سبب الطلب بطلان  
الانتخابات هو عدم إدراج أسماء أعضاء الشيخ  
زايد فى الجمعية العمومية على الرغم من  
حصولهم على حكم قضائى رقم ٣٠٨١٧ لسنة  
٢٠١٧، وأجب النقاد بمشاركتهم فى الجمعيات  
العمومية للنادى.  
كانت انتخابات النادي الأهلى أسفرت عن  
فوز محمود الخطيب برئاسة النادي وقائمتها  
الكاملة، قبل أن تقام دعوى قضائية ببطلان  
إجراءاتها وما ترتب عليها من قرارات.

إبراهيم سعيد يعود للظهور أمام محكمة الأسرة بسبب «6» آلاف جنيه



تواصل محكمة الأسرة، يوم الثلاثاء المقبل، نظر  
دعوى رقم ٤١٥ لسنة ٢٠١٩، بتخفيض نفقة نجل  
إبراهيم سعيد لاعب الزمالك والأهلى السابق.  
وذكرت الدعوى أن الأب ملزم بالإنفاق على أولاده،  
وتوفير المسكن المناسب.  
وحصلت المعلن إليها على الحكم رقم ٢٢٦ لسنة  
٢٠١٦ أسرة المعادى، ضد الطالب يفرض نفقة للصغير  
بمبلغ ٦٠٠٠ جنيه شهريا، والمؤيد استئنافا برقمى  
٢٢٢٣، ٤٢٧٩ لسنة ١٢٤ قضائية استئناف على أسرة.  
وكانت زوجة لاعب إبراهيم سعيد، قد تقدمت بطلب  
لمكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة أسرة  
المعادى، لتطليقها منه طليقة بائنة خلعا مقابل تنازلهما  
عن جميع حقوقها المادية والشرعية، ورد قيمة مقدم  
الصداق المبرم فى عقد الزواج بعد زواجه عرفيا من  
سيدة مغربية.  
كما أقامت زوجة «سعيد» ٣ دعاوى قضائية أخرى  
«نفقة صغير» لابنها آدم وإثبات حضانتة ومصروفات  
مدرسية، فى المقابل اتهم اللاعب زوجته السابقة  
باستئجار بلطجية للاستيلاء على شقة الزوجية  
وتهديد بالقتل.

فاتورة العلاج الطبي  
للعاملين خلال عام  
2017 - 2018 تكلفت  
22 مليوناً و700 ألف جنيه



محمد طرايه يكتب:

في ١٥ مايو الماضي أصدر وزير المالية د. محمد معيط، كتاباً دورياً تضمن مجموعة من التعليمات والتوصيات، لترشيدهم الإنفاق الحكومي والتي جاءت بناء على كتاب دوري من رئاسة الوزراء بعد موافقة الرئيس عبد الفتاح السيسي، على مقترح من هيئة الرقابة الإدارية بتنفيذ بعض الممارسات الإيجابية في مجال ترشيدهم الإنفاق الحكومي.

وأوضح القرار الذي تضمنه كتاب وزير المالية أن مخالفة أحكام الكتاب الدوري لمجلس الوزراء تعد مخالفة تستوجب المساءلة.

# حكاوي و«بلاوي» الكبار داخل الهيئة العامة للاستثمار



سحر عيسى



د. حسين عيسى



محمد صالح

1670 مليون جنيه تجاوزات غير مرخص بها في بنود التكاليف والمصروفات



213 مليون جنيه مصروفات الدعاية والإعلان والنشر والطبع والعلاقات العامة خلال عام واحد

قائمة البدلات التي تحصل عليها القيادات والعاملون بالهيئة

200٪ بدل طبيعة عمل من الأجر الوظيفي شهرياً (بدل غلاء معيشة) بواقع 600 جنيه للمستوى الأول (أ، ب) والثاني 500 جنيه والثالث 400 جنيه شاغلو الوظائف العليا يحصلون على (بدل ارتقاء) شهرياً صافي الضرائب بواقع 5000 جنيه للرئيس التنفيذي و4000 جنيه لنائب الرئيس و3500 جنيه للمساعد العاملون يحصلون على بدل انتقال ثابت شهرياً بواقع 1800 جنيه للرئيس التنفيذي ونائبه و1500 جنيه لرئيس القطاع والمستشار (أ) و1300 جنيه لرئيس الإدارة المركزية صرف مبلغ 900 جنيه للرئيس التنفيذي عن كل ليلة أثناء القيام بمهام داخل مصر مقابل 800 جنيه لرؤساء القطاعات والمستشارين (أ)

تسعيرة المهمات الخارجية: 450 دولاراً للرئيس التنفيذي ونائبه في الليلة و405 دولارات لمن يشغلون وظائف الإدارة العالية في حالة سفر وفد برئاسة الرئيس التنفيذي يكون سفر باقي الأعضاء على درجة رجال الأعمال أو الدرجة الأولى

منح شاغلو وظائف الإدارة العليا الذين يوفدون في مهمة عمل بالخارج مبلغاً لمواجهة نفقات الاستقبال الإضافية ولا يتطلب ذلك تقديم المستندات

الهيئة تتحمل مقابل زيادة وزن الأمتعة الخاصة للعامل المسافر في حدود 50٪ من الوزن المسموح به في الطائرات

صرف بدل تمثيل شهرياً بواقع 1000 جنيه للرئيس التنفيذي و900 جنيه لنائبه و800 لمساعد الرئيس التنفيذي و700 للرئيس القطاع

العاملون من شاغلو الوظائف التالية يحصلون على بدل استقبال شهرياً بواقع 600 جنيه للمستشار أو 500 للمستشار ب و400 جنيه لكبير الباحثين

وكشفت المادة ٤٠ من لائحة العاملين بالهيئة عن منح العاملين بها من شاغلو الوظائف العليا بدل غريب من نوعه يسمى (بدل ارتقاء) شهرياً صافياً (أي خالص الضرائب) بواقع ٥٠٠٠ جنيه للرئيس التنفيذي و٤٠٠٠ جنيه لنائب الرئيس التنفيذي و٣٠٠٠ جنيه لمساعد الرئيس التنفيذي و٢٠٠٠ جنيه لرئيس القطاع و٢٥٠٠ جنيه لمستشار أو ٢٠٠٠ جنيه لرئيس الإدارة المركزية و١٢٠٠ جنيه لمستشار ب و١٠٠٠ جنيه للمدير العام و٧٥٠ جنيه لمن يشغلون درجة (كبير). وقد تمت زيادة قيمة هذا البدل الغريب في مسماه بنسبة ٢٠٪ خلال عامي ٢٠١٧-٢٠١٨ بواقع ٨١٠٪ عن كل سنة.

وفي إطار حلقات مسلسل البدلات التي لا تنتهي، يمنح العاملون بالهيئة بدل انتقال ثابت شهرياً وفقاً للمادة ٦٦ من لائحة شؤون العاملين بواقع ١٨٠٠ جنيه للرئيس التنفيذي ونائبه و١٥٠٠ جنيه لرئيس القطاع والمستشار (أ) و١٣٠٠ جنيه لرئيس الإدارة المركزية والمستشار (ب) و١١٠٠ للمدير العام. نأتى إلى قيمة البدلات التي تحصل عليها القيادات والعاملون عند القيام بمهام خارج مصر في الداخل والخارج.

حيث كشفت المادة ٥٨ من اللائحة أن الرئيس التنفيذي ونائبه يقومون بصرف مبلغ ٩٠٠٠ جنيه عن كل ليلة داخل مصر مقابل ٨٠٠٠ جنيه لرؤساء القطاعات والمستشارين (أ) و٦٠٠٠ جنيه لمندراء العموم عن كل ليلة.

في حين كشفت المادة ٦٣ من اللائحة أن جدول فئات بدل السفر للعاملين المسافرين في مهام رسمية للخارج يتضمن صرف مبلغ ٤٥٠ دولاراً للرئيس التنفيذي ونائبه في حالة السفر (لأمريكا وأوروبا واليابان والسعودية ودول الخليج وكوريا وسنغافورة وتايوان) و٤٥٠ دولارات لدول المنطقة الآسيوية والأفريقية وأستراليا وبقية الدول. بينما يصرف مساعد الرئيس التنفيذي ٤٠٥ دولارات عن الليلة الواحدة ومن يشغلون وظائف الإدارة العالية ومندراء العموم يحصلون على ٢١٥ دولاراً.

وللمزيد من «الدع» للقيادات والعاملين بالهيئة، نمت اللائحة في البند ب من المادة ٥٦ على أنه «في حالة سفر وفد برئاسة الرئيس التنفيذي يكون سفر باقي الأعضاء بذات الدرجة المقررة لدرجة الرئيس التنفيذي (درجة رجال الأعمال - الدرجة الأولى)». أما المادة ٦٥ فتتصل على أنه «يجوز للرئيس التنفيذي أن يمنح شاغلو وظائف الإدارة العليا الذين يوفدون في مهمة عمل بالخارج مبلغاً لمواجهة نفقات الاستقبال الإضافية ولا يتطلب في هذه الحالة تقديم المستندات».

وتتص المادة ٧٧ على أنه «يجوز أن تتحمل الهيئة مقابل زيادة وزن الأمتعة الخاصة للعامل المسافر في حدود ٥٠٪ من الوزن المسموح به في الطائرات».

أما المادة ٢٨ فتتمتع الرئيس التنفيذي للهيئة ونائبه وشاغلو وظائف الإدارة العليا بدل تمثيل شهرياً بواقع ١٠٠٠ جنيه للرئيس التنفيذي و٩٠٠ جنيه لمساعد الرئيس التنفيذي و٧٠٠ للرئيس القطاع و٦٠٠ لرؤساء الإدارات المركزية و٥٠٠ لمندراء العموم.

وقد تمت زيادة قيمة هذا البدل خلال السنوات الثلاث الأخيرة ويتم زيادتها ابتداء من العام الحالي بواقع ٥٪ سنوياً. أما المادة ٢٩ فتتمتع العاملين من شاغلو الوظائف التالية بدل استقبال شهرياً بواقع ٦٠٠ جنيه للمستشار أو ٥٠٠ للمستشار ب و٤٠٠ جنيه لكبير الباحثين وقد تمت زيادة قيمة هذا البدل بنسبة ٧٥٪ خلال السنوات الثلاث الأخيرة ويتم زيادتها ابتداء من العام الحالي بواقع ٥٪ سنوياً.

15.5 مليون جنيه فاتورة الكهرباء والمياه خلال سنة

ملاحظات	٢٠١٧	٢٠١٦
١- فاتورة الكهرباء والمياه	15.5	12.5
٢- فاتورة الغاز	1.2	1.0
٣- فاتورة الهاتف	0.5	0.4
٤- فاتورة الإنترنت	0.3	0.2
٥- فاتورة التأمين	0.8	0.7
٦- فاتورة النقل	0.4	0.3
٧- فاتورة الخدمات	0.2	0.1
٨- فاتورة الترفيه	0.1	0.1
٩- فاتورة التعليم	0.1	0.1
١٠- فاتورة الصحة	0.1	0.1
١١- فاتورة الثقافة	0.1	0.1
١٢- فاتورة الرياضة	0.1	0.1
١٣- فاتورة السفر	0.1	0.1
١٤- فاتورة الترفيه	0.1	0.1
١٥- فاتورة التعليم	0.1	0.1
١٦- فاتورة الصحة	0.1	0.1
١٧- فاتورة الثقافة	0.1	0.1
١٨- فاتورة الرياضة	0.1	0.1
١٩- فاتورة السفر	0.1	0.1
٢٠- فاتورة الترفيه	0.1	0.1
٢١- فاتورة التعليم	0.1	0.1
٢٢- فاتورة الصحة	0.1	0.1
٢٣- فاتورة الثقافة	0.1	0.1
٢٤- فاتورة الرياضة	0.1	0.1
٢٥- فاتورة السفر	0.1	0.1
٢٦- فاتورة الترفيه	0.1	0.1
٢٧- فاتورة التعليم	0.1	0.1
٢٨- فاتورة الصحة	0.1	0.1
٢٩- فاتورة الثقافة	0.1	0.1
٣٠- فاتورة الرياضة	0.1	0.1
٣١- فاتورة السفر	0.1	0.1
٣٢- فاتورة الترفيه	0.1	0.1
٣٣- فاتورة التعليم	0.1	0.1
٣٤- فاتورة الصحة	0.1	0.1
٣٥- فاتورة الثقافة	0.1	0.1
٣٦- فاتورة الرياضة	0.1	0.1
٣٧- فاتورة السفر	0.1	0.1
٣٨- فاتورة الترفيه	0.1	0.1
٣٩- فاتورة التعليم	0.1	0.1
٤٠- فاتورة الصحة	0.1	0.1
٤١- فاتورة الثقافة	0.1	0.1
٤٢- فاتورة الرياضة	0.1	0.1
٤٣- فاتورة السفر	0.1	0.1
٤٤- فاتورة الترفيه	0.1	0.1
٤٥- فاتورة التعليم	0.1	0.1
٤٦- فاتورة الصحة	0.1	0.1
٤٧- فاتورة الثقافة	0.1	0.1
٤٨- فاتورة الرياضة	0.1	0.1
٤٩- فاتورة السفر	0.1	0.1
٥٠- فاتورة الترفيه	0.1	0.1

انخفاض قيمة الإيرادات المحققة ب 980 مليون جنيه عن العام قبل الماضي

وقد أسفر التنفيذ الفعلي عن تحقيق إيرادات بلغت قيمتها نحو ٢١٩٦.٢ مليون جنيه بنسبة ١٠٠٪ من الربط المعدل. ومن ناحية أخرى انخفضت قيمة الإيرادات المحققة على النحو المشار إليها عن قيمة الإيرادات المحققة في السنة المالية ٢٠١٦ ب ٢٠١٧/٢٠١٦ (البالغة نحو ٤١٧٦.٦ مليون جنيه) بنحو ٩٨.٠٤ مليون جنيه بنسبة ٢٣.٤٪. نأتى إلى عدد من الوقائع المثيرة للجدل داخل الهيئة العامة للاستثمار وهي الخاصة بالمكافآت والبدلات التي تحصل عليها قيادات الهيئة وكبار العاملين فيها، والتي تكشف عنها من واقع لائحة شؤون العاملين بالهيئة، والتي نشرت في جريدة «الوقائع المصرية» في عددها ٨١ (تابع الصادر ٦ أبريل ٢٠١٦، بموجب قرار الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة رقم ١٤٠ لسنة ٢٠١٦. ووفق القرار، يقصد بالعاملين بالهيئة الرئيس التنفيذي ونائبه ومساعديه والعاملين الدائمين والمؤقتين والمعيّنين بعقود بمكافأة شاملة أو مقطوعة والمعاريون والمنتدبون كامل الوقت للعمل بها، ويسرى القانون المعمول به في شأن العاملين المدنيين بالدولة ولائحته التنفيذية على العاملين بالهيئة فيما لا يدر بشأنه نص خاص في هذه اللائحة.

حيث تتص المادة ٥٤ على أن «يصرف للعاملين بالهيئة بدل طبيعة عمل بنسبة ٢٠٠٪ من الأجر الوظيفي شهرياً». كما يحصل العاملون منذ عام ٢٠١٦ على ما يسمى (بدل غلاء معيشة) بواقع ٦٠٠ جنيه للمستوى الأول (أ، ب) والمستوى الثاني ٥٠٠ جنيه والمستوى الثالث ٤٠٠ جنيه والمستوى الرابع ٣٥٠ جنيه والمستوى الخامس ٣٠٠ جنيه. وقد تمت زيادة قيمة هذا البدل بنسبة ٢٠٪ خلال عامي ٢٠١٧-٢٠١٨ بواقع ١٠٪ عن كل سنة.

هذه البنود تكلف موازنة الهيئة أكثر من ٨٥٠ ألف جنيه يومياً وهو مبلغ كبير جداً لا يتناسب مع ما يطالب به الرئيس حول ضرورة ترشيدهم الإنفاق الحكومي. وفي هذا السياق كشفت تقارير رسمية وجود مصروف فعلي لبند خسائر فروق عملي بلغ نحو ٦٦ مليون جنيه لم يقابلها ربط أصلي. كما تبين عدم مراعاة الدقة عند وضع تقديرات بعض بنود المجموعات حيث تبين زيادة المصروف الفعلي عن الربط المعدل بدرجة ملحوظة ومن الأمثلة الدالة على ذلك أن المصروف الفعلي لبند «الوقود والزيوت» كشف عن تحميل الموازنة مبلغ مليون جنيه زيادة عن الربط الأصلي وكذلك زيادة مبلغ أربعة ونصف مليون جنيه في بند «قطع غيار ومهمات» و٤ ملايين جنيه في بند (الكهرباء والمياه) والتي وصلت تكلفتها خلال العام لأكثر من ١٥ مليوناً و٥٠٠ ألف جنيه أي أكثر من خمسين ألف جنيه يومياً.

كما تكلفت فاتورة العلاج الطبي للعاملين خلال عام ٢٠١٧-٢٠١٨ مبلغ ٢٢ مليوناً و٧٠٠ ألف جنيه بزيادة خمسة ملايين جنيه عن الربط الأصلي المقرر لهذا البند. وفي هذا الإطار كشفت لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب عن حدوث تجاوزات غير مرخص بها في التكاليف والمصروفات يتطلب الأمر إقرارها بالبرلمان وقد بلغت قيمة التجاوزات نحو ١٦٧٠ مليون جنيه بلغت نسبتها نحو ١.٧٪ من إجمالي قيمة التجاوزات التي حدثت بالهيئات خلال السنة البالغة نحو ٩٩٦٤٥ مليون جنيه. وفيما يتعلق بالإيرادات المحققة فقد قدر الربط الأصلي لإيرادات الهيئة بنحو ٢٢٦٢ مليون جنيه أدخلت عليه تعديلات بالزيادة بنحو ٩٢٤.٢ مليون جنيه ليصبح الربط الأصلي نحو ٣١٩٦.٢ مليون جنيه.

ومن بين أبرز التعليمات التي جاءت به ضرورة وضع الضوابط المنظمة لصرف العالوات والجوائز والمكافآت من خلال ربطها بالإنتاج، فضلاً عن ترشيدهم السفر للخارج وقصره على البرامج التدريبية الممولة من جهات خارجية مع تقليص السفر للعاملين بالدرجات العليا إلا في حالات الضرورة وبتصديق من الوزير المختص. وتشمل خطة الضبط حظر تبادل الهدايا بين الجهات الحكومية، وترشيدهم مصروفات استهلاك الوقود وصيانة السيارات وقطع الغيار والمواد الخام والأدوات الكتابية، وإلغاء التعاقد مع بعض المستشارين لتوفير النفقات، وخفض مكافآت مجالس الإدارة ببعض الشركات بنسبة ٥٠٪. وقد أوردت الاستشهاد بهذه القرارات الحكومية الرسمية التي صدرت بتعليمات مباشرة من الرئيس السيسي وبالتنسيق مع هيئة الرقابة الإدارية، للكشف عن جوانب مثيرة تتعلق بالمال العام الذي يتم إهدار مبالغ طائلة منه تحت ستار اللوائح التي وضعتها الهيئة العامة للاستثمار لها وللعاملين فيها، ويؤسفني القول إن استمرار العمل بمثل هذه اللوائح سوف يؤدي إلى استمرار إهدار المال العام بلا حسيب ولا رقيب.

في البداية تؤكد أن كل ما سوف تكشفه في السطور القادمة من ملاحظات وانتقادات وحقائق دامة لا تقبل الشك أو التاويل لأنها مستقاة من تقارير رسمية صادرة عن لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب برئاسة الدكتور حسين عيسى، وكذلك تقارير صادرة عن الجهاز المركزي للمحاسبات إضافة إلى أوراق ومستندات صادرة من داخل الهيئة العامة للاستثمار. وهنا نود التأكيد على أن هدفنا ليس الإساءة لأي من قيادات وأعضاء مجلس إدارة الهيئة وفي مقدمتهم د. سحر نصر ووزارة الاستثمار والتعاون الدولي ورئيس مجلس الإدارة ومحسن عادل الرئيس التنفيذي وكذلك جميع العاملين فيها فلمننا جميعاً كل

تقدير واحترام، ولكننا نستهدف كشف الحقائق وتبليغ الأخطاء على بعض الجوانب التي نطالب بحسبها مراجعتها حفاظاً على المال العام. كما تؤكد على أننا نرحب بأي رد أو تعقيب يصل إلينا من ذوي الشأن في الهيئة ونتمتع بنشره فوراً في الجريدة الورقية والموقع الإلكتروني له صوت الملايين» لأننا لا نستهدف سوى الحفاظ على المال والصالح العام. في البداية نشير إلى أن نتائج موازنة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة خلال عام ٢٠١٧-٢٠١٨ كشفت أن الربط الأصلي للتكاليف والمصروفات قدر بنحو ١١٩٩ مليون جنيه أدخلت عليه تعديلات بالزيادة بنحو ١٨٨٩ مليون جنيه (أي ما يعادل ١٥٧٪ من الربط الأصلي) ليصبح الربط المعدل ٣٠٨٨ مليون جنيه (مقابل نحو ١٧٤٤ مليون جنيه للسنة المالية ٢٠١٦-٢٠١٧). زيادة بلغت نحو ١٣٤٤ مليون جنيه بنسبة ٧٧٪. وقد توزعت قيمة مسافى التكاليف والمصروفات بالهيئة على النحو التالي:

خامات ومواد ووقود وقطع عيار = ٢٨ مليون جنيه  
أجور = ٩٥٢ مليون جنيه  
المصروفات ٤٦٢ = مليون جنيه  
أعباء وخسائر = ١٦٤٥ مليون جنيه  
وبفحص هذه البنود تبين أن المكافآت المصروفة للعاملين بالهيئة تمثلت ٧٩٪ من جملة الأجور التقديرية (البالغ نحو ٩٠١ مليون جنيه) بقيمة بلغت نحو ٧١٥ مليون جنيه.. (وسوف نستعرض بعد قليل جوانب من هذه المكافآت المدعمة بالمستندات والأرقام ونوعية الوظائف). كما تبين زيادة قيمة مصروفات الدعاية والإعلان والنشر والطبع والعلاقات العامة الفعلية إلى نحو ٢١٣ مليون جنيه مقابل نحو ١٦٦ مليون جنيه للربط المعدل بقيمة بلغت نحو ١٩٧ مليون جنيه بنسبة بلغت ١٢٣٪. وتحليل هذا الرقم ٢١٣ مليون جنيه وقسمته على عدد أيام العمل الرسمية طوال العام يتبين أن

# بالمستندات.. سمسرة «الحج والعمرة» ينصرون على الغلبة بالتأشيرة الإلكترونية

## 2000 ضحية تم ترحيلهم ومنعهم من دخول المملكة لمدة خمس سنوات

## 45 ألف جنيه قيمة تهريب المعتمر وتسكينه حتى موعد الحج

يأتى ذلك في الوقت الذي أصدرت فيه اللجنة العليا للحج والعمرة التابعة لوزارة الحج السعودية تحذيراً أخيراً لمن حضروا للملكة لأداء مناسك العمرة، عليهم أن يغادروا المملكة قبل نهاية آخر يوم في مواعيد التأشيرات، وحددت 30 شوال 1440 الجاري آخر فرصة للسفر والمغادرة بدون توقيع أى غرامات مالية وإدارية، حتى لمن انتهت مدة تأشيراتهم.

وفي ذات الوقت كشف إعلان فيه مجلس إدارة غرفة «شركات السياحة»، أن عدداً من السمسرة استغلوا نظام التأشيرة الإلكترونية للعمرة، الذي أطلقته السعودية مؤخراً، ويعتمد على طريقة «الوكيل الافتراضى»، للإعلان عن تنظيم برامج غير شرعية تسمح لمعتمرى رمضان بالتخلف عن العودة والبقاء في المملكة حتى موسم الحج، مؤكداً أن الضوابط المنظمة للعمرة، التي كانت وزارة السياحة وضعتها، قضت على تلك الظاهرة السلبية خلال السنوات الماضية.

وأضاف إن برنامج «مضان- الحج»، الذي استحدثته السمسرة وروجوا له، بأنه يسمح للمصريين بالسفر إلى السعودية بتأشيرة عمرة رمضان، والهروب والاختباء في مكة 3 أشهر، لحين موعد الحج وأداء المناسك، ثم العودة لمصر، مضيفاً أن هؤلاء المواطنين يفتشون الطرقات خلال موسم الحج لعدم وجود مخيمات أو ساكن لهم، مؤكداً أن الدولة لا تعلم شيئاً عن هذا البرنامج، وحال القبض على المعتمر المتخلف، يتم ترحيله إلى مصر ومنع سفره للسعودية لخمس سنوات، موضحاً أن «تلك السلوكيات تسيء للمصريين، وتؤدي لزيادة الأزمات خلال موسم الحج».

وكان مؤشر العمرة الأسبوعي بوزارة الحج والعمرة السعودية، قد أسفر عن وصول أكثر من نصف مليون معتمر مصري، الأراضي المقدسة هذا الموسم، علماً بأن «الكوتة» المحددة لشركات السياحة 500 ألف تأشيرة موزعة على مدار الموسم.

وكشفت مصدر مسئول باللجنة العليا للحج والعمرة، إنه جرى رصد 18 شركة خالفت الضوابط، وتم اتخاذ الإجراءات ضد 9 شركات منها حتى الآن، من خلال 82 مقشاً بالسياحة، لرصد مخالفات الشركات، حتى لا يقع المعتمرون في شباك النصب والخداع.

كذلك حذرت غرفة شركات السياحة، من التغيرات السريعة التي تمت في إنهاء إجراءات العمرة، والتي تسببت في الإضرار بالشركات السياحية المنتظمة، موضحة أن التأشيرة الإلكترونية والوكيل الافتراضى أمر غير مقبول وعواقبها وخيمة، ويلغيان دور الوزارة والغرفة والشركات في مراقبة العمرة.



### كع تسرين امام

جريمة منظمة دأب على ارتكابها عدد من السمسرة ومعظمهم من أصحاب الشركات السياحية المخالفة، التي قررت السلطات السعودية بالتنسيق مع وزارة السياحة منع التعامل معهم في موسم الحج والعمرة الحالي وتتيح حساباتهم الإلكترونية لمنعهم من الحصول على التأشيرات الإلكترونية «المجانبة».

وتتمثل الجريمة، في أنه يتم الاتفاق بين السمسرة والراغبين في أداء مناسك العمرة والحج، على دفع مبلغ مالي يتراوح من 40 ألف جنيه إلى 50 ألف جنيه، مقابل تهريبهم بعد انتهاء مدة التأشيرة ومدتها 30 يوماً منذ وقت استخراجها، إلى مواعيد الحج، وهو الأمر الذي يعرضهم لمخاطر كثيرة منها القبض عليهم من قبل السلطات وترحيلهم ومعايبتهم بالحرمان من دخول المملكة العربية السعودية، لمدة 5 سنوات.

المثير أن هؤلاء السمسرة أصبحوا ظاهرة الموسم الحالي، بعد قرار وزارة الحج السعودية إقرار التأشيرة الإلكترونية في الوقت الذي بلغ فيه عدد الشركات المصرية المخالفة لقوانين ولوائح الحج والعمرة أكثر من 36 شركة، تورطوا في حرام 2000 مصري من أداء مناسك الحج أو العمرة إلا بعد خمس سنوات، فضلاً عن تعريض كل مصري يقيم ضابطه بعدما تخلف عن السفر إلى بلاده بعد انتهاء تأشيرة العمرة ومدتها ثلاثين يوماً.

وحصلت «صوت الملايين» على عدد من المستندات وتتمثل في جوازات السفر التي قام سمسرة الحج والعمرة بالحصول من خلالها للمواطنين على التأشيرة الإلكترونية، الافتراضية ورغم أن التأشيرة الإلكترونية يتم الحصول عليها مجاناً من خلال الدخول على موقع وزارة الحج السعودية، وتسجيل البيانات الخاصة بكل معتمر وصورة جواز سفره السارى 6 أشهر على الأقل، إلا أصحاب الشركات يعرضون حياة المعتمرون للخطر والعقوبات الممنوعة والمادية.

وفي هذا الإطار، شهدت الغرف المغلقة لإدارة غرفة الشركات السياحية، حالة من الارتباك بسبب تعرض أكثر من 2000 معتمر لعمليات نصب وخداع من السمسرة الذين هم في الأصل أصحاب شركات سياحة تخضع نشاطها ورقابها لوزارة السياحة، وتم ترحيلهم إلى مصر، وحرمانهم من الحج والعمرة لمدة خمس سنوات.

## تقرير «تفتيش ومتابعة التنمية المحلية» في 6 أشهر يكشف:

# 270 مسؤلاً أهدروا 200 مليون جنيه في أحياء ومدن القاهرة الكبرى

## انفراد

المحليات، حيث قام قطاع التفتيش والمتابعة وتقييم الأداء بعمليات مفاجئة على عدد من الأحياء والمدن والمحافظات ومن بينها محافظة القاهرة ومنها حي الوايلي، حيث تم رصد عدد من الأخطاء الجسيمة في العمل، وتم تجميع تلك المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها والتحقق فيها بمعرفة النيابة الإدارية، وتم عزل رئيس الحي.

ونوه البيان إلى أن القطاع رفع تقريراً أخيراً لوزير التنمية المحلية بشأن بعض العاملين بالوحدات المحلية وعلى فور أصدر الوزير قراراً بنقل وتحويل 23 قيادة من قيادات الإدارة المحلية إلى وظائف غير قيادية، كما تمت إحالة 6 آخرين إلى المحاكمة التأديبية،

علاوة على توقيع جزاءات ما بين اللوم والتنبيه والخصم من الراتب لـ 14 قيادة أخرى بإدارة المحلية، كما أصدر الوزير قراراً بإحالة 113 من العاملين بالوحدات المحلية بعدد من المحافظات من الإدارات الهندسية والشئون المالية والمخازن والمراكز التكنولوجية والإسفالات والإزالات،

وكذا إحالة 22 موظفاً من العاملين بمحافظة الإسكندرية للتحقيق والمحاكمة التأديبية وذلك بناءً على التقارير التي عرضها قطاع التفتيش والرقابة ومتابعة الأداء بالوزارة بعد القيام بجولات مفاجئة على عدد من المحافظات من بينها القليوبية والغربية والشرقية وبنى سويف والإسكندرية والدقهلية.

وكشف مصدر مسئول بديوان عام الوزارة أن التقرير الجديد، سيكون مفاجئة كبيرة بالإعلان عن نتائج التفتيش على المحليات في غضون 6 أشهر مضت، ومنها تورط عدد كبير من المسؤولين، في المحليات باصدار تراخيص غير قانونية لعدد كبير من العقارات التي تتعرض للانهار بسبب المخالفات مما يهدد أرواح كثيرة من البشر والمواطنين الذي لا ذنب لهم سوى السكن في هذه العقارات.

وأوضح المصدر أن نحو 270 مسؤلاً سيتم إحالتهم للمحاكمة الجنائية والتأديبية، خلال الفترة المقبلة، لافتاً إلى أن وزير التنمية المحلية لم يستقر حتى الآن على رأى حول تقديمهم للمحاكمة ثم التفتيش بهم، أو الاكتفاء بحالتهم سريراً للنيابة الإدارية واتخاذ الإجراءات اللازمة لهم والتي تحمي حقوق الدولة أولاً وأخيراً.



المتورطون منحوا تراخيص بناء لأكثر من 3000 عقار مخالف في القاهرة والجيزة والقليوبية



شعراوي «يطلع» على كشف بأسمائهم.. 70% منهم رؤساء أحياء والباقي قيادات في الإدارات الهندسية

الأخيرة من أجل استيراد أملاك الدولة، ولم يتوقف دور القطاع فقط على حملات الإزالة بل يستمر دوره في عمل الزيارات للأماكن التي تمت إزالتها للتأكد من عدم تكرار المخالفة.

وأشار إلى أن القطاع ينظم حملات مستمرة على المحافظات وذلك من خلال حملات مفاجئة ويتم من خلالها الشكاوى التي تلقاها الوزارة أو مخططة من قبل التنسيق مع المحافظين ويتم التفتيش على الوحدات المحلية في محاور المالية والإدارية، ومتابعة تنفيذ الخطة الاستثمارية، والتعديات ومخالفات البناء، ومنظومة النظافة والحملة الميكانيكية، والتعامل مع شكاوى المواطنين.

وأظهر البيان أبرز جهود قطاع التفتيش والمتابعة، ومن بينها الإطاحة بأكثر من 150 موظفاً في

يتحايل فيها مسئول المحليات مع المواطن صاحب المصلحة، على قوانين المحليات بشكل أو بآخر، وما ترتب عليها من حصول المواطنين المخالفين وغير المستحقين على خدمات دون سداد أى رسوم رسمية لخزينة الدولة.

وكشفت التقرير الشامل أن مخالفات وجرائم مسئولى المحليات في محافظات إقليم القاهرة الكبرى القاهرة والجيزة والقليوبية خلال ستة أشهر بلغت 200 مليون جنيه ويعتبر مبلغاً ضخماً، تم إهداره على خزينة الدولة، مقابل حصول مسئولى المحليات على رشاوى ومبالغ مالية «تحت الترابيزة».

وأوضح التقرير الشامل الذى من المنتظر أن يتم الإعلان عنه قريباً بالتنسيق مع بعض الجهات السيادية، أن أكثر من 3000 عقار تم بناؤها بتراخيص غير قانونية، بعد اتخاذ الإجراءات الرسمية، وماترتب عليها من توصيل مرافق وخدمات من الدولة، مما أهدر على خزينة الدولة حوالى 200 مليون جنيه. لافتاً إلى أن نحو 70% من المتورطين تتحصرون وظائفهم ما بين رؤساء أحياء وسكرتيرى أحياء ونسبتهم 70% من القيادات المحلية المتورطة، وحوالى 25% مهندسون وموظفون فى الإدارات الهندسية والشبكات والمرافق

بالأحياء 5% ما بين رؤساء مدن وموظفون فى دواوين الثلاث محافظات يقومون بعمليات التسهيل مقابل تقاضى مبالغ مالية متوسطة.

وأوضح التقرير، أنه من خلال عمليات الضبط والتحري عن أصحاب العقارات المخالفة، تبين أن تسعيرات الحصول على تراخيص بناء وتوصيل مرافق تتراوح من 10 ألف جنيه إلى مليون جنيه بحسب موقع ومساحة العقار.

وأوصى التقرير بضرورة استئصال المتورطين من أى وظائف فى المحليات، لاسيما أن معظمهم لديهم القدرة على إقناع صغار الموظفين والضغط عليهم فى أى مكان بالوحدات المحلية بالانصياع لهم وارتكاب فضائح إدارية وأخلاقية والتي أثبتتها المتعاونون من موظفى الإدارة المحلية فى المحافظات مع قطاع التفتيش والمتابعة، ما يشجع المحافظين على استمرار الفساد فى المحليات، فى الوقت الذى تحارب فيه الدولة كل أركان الفساد.

من جانبها أصدرت وزارة التنمية المحلية بياناً أوضح فيه خريطة تتضمن التعريف بقطاع التفتيش والمتابعة بالوزارة وأهميته والدور المنوط به وكان أهم ما جاء به أن قطاع التفتيش يقوم بدور رقابى مهم وذلك من خلال متابعة الخطط

### كع إيمان عاطف

جريمة كبرى تعد كارثة تهدد أرواح عشرات المواطنين بكل المقاييس، قبل أن تكون جريمة إهدار مال الجريمة تمثل على مسرح العقارات المخالفة التي يتم منحها تراخيص من الباطن وتوصيل مرافق لها بشكل غير قانونى.

تقرير شامل أعده قطاع التفتيش والرقابة، بوزارة التنمية المحلية، عكف عليه قيادات القطاع وموظفيه الذين تم تعيينهم بعناية فائقة وبكشوف تشبه كشوف الهيئة أشرف عليها بنفسه اللواء

محمود شعراوى وزير التنمية المحلية مستغلاً لظहितه الأمنية، منذ أن كان يعمل قيادياً كبيراً بإحدى الأجهزة السيادية بوزارة الداخلية، شمل التقرير الخطة التي قام بها القطاع على مدار ستة أشهر فى الفترة من ديسمبر إلى الأسبوع الأول من يونيه الماضى وفجر التقرير العديد من المفاجآت التي تكشفها «صوت الملايين» فى السطور التالية:

بدأت الحكاية عندما قرر اللواء محمود شعراوى إعادة هيكلة قطاع التفتيش والمتابعة بالوزارة وإعطاؤه صلاحيات أوسع، ولا مركزية فى اتخاذ القرارات مع صفة الضبطية القضائية

بالتنسيق مع جهات سيادية فى الدولة منها الرقابة الإدارية، فضلاً عن اختيار الوزير لقيادات ومسئولى وموظفى القطاع من أهرم الموظفين الذين اجتازوا اختبارات شفوية وتجريبية أشرف عليها الوزير بنفسه بشكل غير مباشر، حيث كان يخضع الموظف للاختبار دون أن يعرف أنه واقع تحت الاختبار، إلى أن تم اختيارهم بعد كشف هيئة أشرف بنفسه عليه وزير وتم إخطار موظفى ومسئولى القطاع بما حدث معهم ومصارحتهم والدور الكبير المنوط بهم، وبدأ القطاع يعمل بجدية بداية من شهر ديسمبر الماضى، وإجراء تحريات وتفتيشات مفاجئة وغير مفاجئة والاستماع ببعض عيون القطاع فى كافة الأحياء المحلية بداية من الغربية والفيشة والمدنية والحي، وتم إطلاق يد القطاع فى محافظات إقليم القاهرة الكبرى المكون من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، وأسفرت نتائج التحريات والتفتيشات المفاجئة والعيادية عن ارتكاب نحو 270 مسؤلاً ما بين رؤساء أحياء ومدن ومهندسون بالمرافق فى التورط فى مخالفات والوقوع تحت طائلة القانون، بسبب مخالفات متنوعة ومتعددة الأشكال أبرزها وأغلبها الرشاوى المباشرة والرشاوى المكننة والمنقعة، والتي

### التقرير طالب بضرورة استبعاد المتورطين من أى وظائف فى المحليات



# كيف تصل إلى الدائرة القريبة من الرئيس السيسي؟!

هؤلاء هم أهل الثقة لدى النظام والآخرين هم المفضوب عليهم.. عائلات كانوا اقطاعيين أيام الملك ثم انضموا للاتحاد الاشتراكي مع عبدالناصر والحزب الوطني برئاسة السادات ومبارك وحالياً يمولون مشروعات السيسي

النظام الحاكم والمؤيدين له، وعادة ما يكون هؤلاء من أبناء الطبقة ذات الثروة والثفوذ والعصبيات العائلية، الذين تحيط عائلاتهم بكل الأنظمة الحاكمة، حيث كانوا من الاقطاعيين في عهد الملك فاروق، ثم أصبحوا قيادات الاتحاد الاشتراكي في زمن عبدالناصر ورموز الحزب الوطني أيام السادات، وفوجنا بأحفاذ نفس العائلات في حزب الحرية والعدالة الإخواني، وأخيراً هم رجال الأعمال وأصحاب الشركات المنفذة لمشروعات «السيسي»، وبنات العاصمة الإدارية الجديدة وغيرها من المدن ذات السبع نجوم، وهم أيضاً سكانها الذين اشتروا الفيلا من الآن، كما أن شركاتهم ومؤسساتهم تمثل الرعاية الرسميين لتعاينات ومؤتمرات الرئاسة، وحتى الشباب العاملين في المشروعات العملاقة الذين يتقاضون رواتب خيالية، فغالبيتهم من أبناء نفس الطبقة، «النهاي»، أو على الأقل من مجتمع المؤيدين للنظام الحاكم والمدافعين عن نظامه.

إيمان بدر



فصول من مسرحية، تقدم صورة ديكتورية لديمقراطية انتقائية لا تعبر عن جموع الشباب المصريين، ولا يدعي لها إلا هبات معينة من الشباب المستأنس أبناء الطبقة الثرية والراقية وسكان العاصمة الإدارية الجديدة وغيرها من الكامبوندات، وبالرغم من ذلك يعلنون رفضهم المشاركة في ما يفرضونه بالتمثيليات التي تهدف لتجميل وتلميع صورة النظام، الذي يرد المدافعون عنه بأنه حتى لو كان ذلك صحيحاً فمن أين يأتي الرئيس بشباب يتحاور معهم طالما يرفض التورجية حضور فعاليات، بمعنى أنه إذا كان المعارضون يرفضون المشاركة أو حتى التقدم لحضور ندوات ومنتديات «السيسي»، ويعرفون عن التقدم للتأهل بالبرنامج الرئاسي وأكاديمية الشباب، بل ويقاطعون حتى الانتخابات البرلمانية ولا يشاركون فيها لا كمرشحين ولا حتى يدلون بأصواتهم كناخبين، وكذلك يرفضون الانضمام للأحزاب بزعم أنها أحزاب كارتونية، إذن فمن الطبيعي أن يكون غالبية الشباب والمواطنين المشاركين في المجال السياسي بشكل عام من المحسوبين على

يتابع الجميع مؤتمرات الشباب الدورية محلية كانت أو إقليمية أو دولية، حيث يراها مؤيدي الرئيس عبد الفتاح السيسي أنها فعالية من أهم إنجازات عصر الرجل، الذي أدرك خطورة ابتعاد الرئيس الأسبق حسني مبارك عن الشباب، مادفعهم لإشعال ثورة أسقطت نظامه، والحقيقة أن «مبارك» لم يبتعد عن الشباب المصري بشكل عام، وإنما كانت تحيط بدوائر صنع القرار في نظامه طبقة معينة منتقاة من شباب لجنة سياسات نجله جمال، في إطار تلميع الوريث وأصدقائه من شباب أوائل الأربعينيات وفي مقدمتهم: أحمد عز ومحمود محيي الدين ومحمد كمال، أما الرئيس الإخواني محمد مرسي فهو الآخر ابتعد عن الجميع باستثناء المنتسبين إلى جماعته وتياره المتأسلم فأصبحت مؤسسة الرئاسة مرتع لفتيان خيرات الشاطر أمثال أحمد عبدالعاطي وياسر علي وأحمد المغير.

وعلى الرغم من أن المعارضين للنظام الحاكم حالياً يؤكدون ويشددون على أن مؤتمرات الرئيس السيسي والبرنامج الرئاسي وأكاديمية الشباب التي يراها كلها

بعد مرور العام الأول على إنشاء تنسيقية شباب الأحزاب

هذه هي النخبة الجديدة التي تحدثت أعضاؤها أمام الرئيس وأفرد لهم ياسر رزق صفحة كاملة

تعد تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين هي الكيان الأحدث من حيث تاريخ تأسيسه، من بين الكيانات المعنية بتمكين الشباب سياسياً، حيث تأسست في منتصف شهر يونيو ٢٠١٨، أي قبل حوالي عام من الآن، ويضم الكيان عدد من أمناء شباب الأحزاب ومعهم سياسيين مستقلين، وتمت دعوتهم لحضور المؤتمرات الرئاسية، حيث نال ٤ من أعضائها فرصة التحدث أمام الرئيس في المؤتمر الوطني للشباب في نسخته الخامسة، كما شاركوا بقوة في المنتدى الثاني لشباب العالم ومنتدى الشباب العربي الإفريقي المنعقد في مارس من العام الجاري.



رزق

تشرط الحصول على درجة الماجستير مع شهادة تقدير



أخبار اليوم القومية التي يتأسسها الكاتب الصحفي ياسر رزق، والمعروف بقربه من مؤسسة الرئاسة قد أفردت لأعضاء هذا الكيان صفحة كاملة لكتابة مقالات أسبوعية للدراسة، ومن خلال تلك المقالات وقبلها البيان التأسيسي أعلن قياداتها أن هدفهم هو فتح قنوات اتصال مباشرة مع الدولة ومؤسساتها وجعل أصوات الشباب مسموعة وحاضرة في صنع القرار السياسي، بالإضافة إلى تحقيق التكامل بين شباب الأحزاب والمستقلين، والبحث عن المساحات المشتركة بين أطراف العمل السياسي.

ورغم وجاهة الأهداف إلى أن «التنسيقية» وضعت شروطاً تبدو انتقائية إلى حد ما، حيث حددت معايير للانضمام لها من قبيل ألا يتجاوز عمر المتقدم ٤٠ عاماً وقت التقدم، كما اشترطت لأعضاء الأحزاب أن تكون أحزابهم قائمة - ليست تحت التأسيس - ومستقرة أي لا يوجد داخلها أي نزاعات قيادية أو انشقاقات، أما بالنسبة للمستقلين فهدت الشروط أكثر صعوبة حيث اشترطت أن يكون حاصل على درجة الماجستير أو الدكتوراه فيما أسمته أحد مجالات التنسيقية - دون تحديد هذه المجالات - بالإضافة إلى تمتعه بتجربة سابقة في العمل السياسي أو الشبابي، وسبق له خوض انتخابات نيابية أو نقابية، بالإضافة إلى شرط وصفته الدراسة بأنه فضفاض وهو الحصول على شهادة تقدير أو جواب شكر من إحدى الهيئات أو المجالس أو الوزارات الحكومية أو إحدى المنظمات المعترف بها دولياً أو محلياً.

وعن مدى نجاح هذه التجربة، أوضحت الدراسة أنها مثل غيرها من التجارب والمبادرات الرئاسية الأخرى التي تهدف لتمكين الشباب، حيث يتوقف نجاح جميع هذه المبادرات على مدى قدرتها على العمل بشكل مؤسسي، بعيداً عن الشخصية والانتقائية، بالإضافة إلى التوسع في ضم شباب الأحزاب والسياسيين النشطين في جميع المحافظات، والحفاظ على تماسكها الداخلي.

السيسي

من البرنامج الرئاسي إلى تنسيقية الأحزاب

بالأسماء: خريطة التنظيمات المقربة من مؤسسة الرئاسة



لجنة السياسات كان قد أكد إبان أواخر عهد «مبارك» أن الشاب الذي مر على تخرجه أكثر من عشر سنوات لن يجد فرصة عمل مجزية، مثل الفضة التي مر على إنفائها لأكثر من عشر سنوات غالباً ما لا تجد فرصة جيدة للزواج وتتضم إلى العوانس، لأنه في العادة الشاب يشتغل والبنات تزوج عقب التخرج مباشرة.

أما عن الرئيس السيسي فيحسب له - بالرغم من هذه الانتقادات - أنه صاحب أكبر عدد من المبادرات الرئاسية لتمكين الشباب والتواصل معهم، وحول تلك المبادرات صدرت مؤخراً عن مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية دراسة بعنوان «المبادرات الرسمية كإلية لإدماج الشباب في المجال العام»، أعدها يوسف ورداني الباحث المتخصص في مجال دراسات الشباب، أورد خلالها أهم ملامح الاهتمام الرئاسي بقضية تمكين الشباب سياسياً، حيث حرص الرئيس على الإشارة في غالبية خطبه إلى أهمية حل مشاكل الفئات الميسمة من الشباب.

وتناولت الورقة البحثية أهم المبادرات التي تبنتها الدولة وأبرزها المؤتمرات الدورية للشباب والبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب وإنشاء الأكاديمية الوطنية لتدريب الشباب على القيادة وكذلك البرنامج الرئاسي لتعمية شباب المحافظات الحدودية. وأشارت الدراسة إلى أن رؤية الرئيس لسياسات التعامل مع الشباب في مرحلة ما بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣، ركزت على إعادة الطاقة الشبابية إلى مسارها الصحيح، من خلال ممارسة السياسة داخل إطار الأحزاب السياسية، بوصفها الكيان الشرعي المنظم للعمل السياسي، وبرزت تلك الرؤية من خلال دعوة الرئيس للشباب المنضم لتيارات المتأسلمة أن يمارسوا السياسة داخل سياق دولة القانون والمؤسسات، طالما لم تتلوث أيديهم بالدماء، وخلال المؤتمر الوطني الأول للشباب بشرم الشيخ دعاهم الرئيس إلى تفعيل العمل التطوعي في عدة مجالات في مقدمتها معجى الأمل، ونظمت مؤسسة الرئاسة ثلاث لقاءات للتواصل معهم لمناقشة تنفيذ توصيات وتكليفات المؤتمر الأول، قبل أن تتعامل معهم الرئاسة من خلال تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين.

إذا كانت العلاقة بين الدولة والشباب تلب عليها روح الانتقائية، وتبدو في مجملها صورة ديكتورية لإلقاء أسئلة محددة مسبقاً وتنفيذ سيناريوهات مرسومة تبدأ بالتصفيق والتهافت وتنتهي بالتصوير «السلفي»، يصبح من الأهمية أن تتم دراسة أسباب الخلل في هذه العلاقة التبادلية، وهل الدولة هي التي تصطنق فئات عمرية ولبقات اجتماعية معينة ثم تقصى الباقين، أم أن

الشباب المنتمى للمعارضة هو الذي يعزف عن التقدم للمشاركة ويشغل في توصيل صوته للثقاتين على الأمور، علماً بأن قائمة الغاضبين والفاضين لا تضم المعارضة فقط، ولكن هناك جيل الوسط ما بين سن الخامسة والثلاثين والخامسة والأربعين حيث يعتبر هؤلاء أنفسهم شباب بحسب تصنيف منظمة الصحة العالمية، بينما تقتصر الفاعليات الرئاسية على من هم في العشرين وأوائل الثلاثين، بل وتم تحديد سن الترشح على مقاعد الشباب في البرلمان والمحليات بعد أقصى ٣٥ عاماً، على الرغم من أن أبناء جيل الوسط غالبيتهم من أبناء الدولة، وحتى المعارضين منهم يمكن اعتبارهم أكثر اعتدالاً في الاعتراض والنقد مقارنة بالفئات الأصغر سناً والمعروفين

بمشاركة الاندفاع الثوري، ومع ذلك تتعامل الدولة معهم باعتبارهم «عوانس» سياسياً واجتماعياً، بل ومنهم من لم يجد فرصة عمل مستقرة ولم يثبت في وظيفة حتى الآن، وتلقى أمامهم أبواب التقدم للوظائف المرموقة التي أصبحت متاحة حالياً في المشروعات الجديدة: لأن أعمارهم تجاوزت الحد الأقصى، الذي يقتصر عادة على حديثي التخرج، وهو ما يعيدنا إلى تصريح سابق لأحد قيادات

قائمة الفاضين والفاضين تضم مؤيدين للدولة تم إقصاؤهم بسبب العنوسة



# كيف تحقق مبادرات الرئاسة أهدافها ويتم تمكين الشباب في المجال السياسي؟!

الشباب إلى براثن التطرف والإرهاب والتخوين، ولا يقتصر الأمر على الشباب الثائر فقط، ولكن أوصى «ورداني» بضرورة العمل على بث روح الأمل والصبير لدى فئة الشباب المهتمش، والذي يعاني أكثر من غيره تحت وطأة الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، وفي نفس الوقت لديهم شعور عن حق بأن لديهم طاقات أكبر وحماس أشد، وبالتالي فهم في أمس الحاجة إلى احتوائهم واستيعاب طاقاتهم داخل أطر منظمة بعيداً عن أي شكل من أشكال الفوضى.

وعلى خلفية ما سبق تبرز الحاجة إلى إيجاد آليات جديدة لتوسيع قنوات الاتصال المباشر والحوار بين الشباب وكبار المسؤولين.

شبابية بعينها يتم تقديم كافة أوجه الدعم لها وتبصيرها في المجال العام، دون أن تتوافر فرص متساوية وعادلة لفئات أخرى من الشباب لا يتوافر لها ذلك.

وعن هذه الفئات المحرومة من الفرص، شدد الباحث في مجال دراسات الشباب على أهمية دمج الشباب الميسمين المحسوب على التيارات الثورية والمعارضة للنظام، لأن النظام القوي يكتسب قوته من المعارضة القوية، التي تكون جزء من المجال السياسي العام، طالما التزمت بالسلمية واحترام الدستور والقانون في التعبير عن آرائها ومواقفها، بشكل يبتعد عن العنف ويراعي التنوع في الآراء، من أجل عدم إنزلاق المزيد من

أبرزت حالة من التوتر بين جيل الشباب وجيل الوسط



لابد من توسيع الدائرة ودمج الثورية و«ولاد الغلابة»

ومن أجل تحقيق آثار أكثر إيجابية وفعالية للمبادرات الرئاسية الهادفة لتمكين الشباب، وضعت الدراسة عدة نقاط، على الدولة الأخذ بها لتحقيق أهداف تلك المبادرات بشكل ملموس في حياة المواطن العملية، وتمثلت هذه التوصيات في ضرورة دعم وتكامل مؤسسات الدولة فيما يتعلق بقضايا الشباب، خاصة أدوار وزارة الشباب والرياضة والأكاديمية الوطنية للتدريب ومنتدى شباب العالم، بشكل يخلق حالة من التكامل البناء فيما بين هذه الكيانات.

وأكدت الورقة البحثية على ضرورة توسيع دائرة الشباب القريبة من النظام، بحيث لا يشعر البعض بأن هذه المبادرات موجهة لخدمة مجموعات

استخلصت الورقة البحثية من قراءتها للواقع الشبابي وما تحقق في ضوء مبادرات الرئيس التي مازلت في الطور الجنيني، استخلصت أن هذه المبادرات استطاعت تحريك الحياة الرائدة، وتمكنت على الأقل من الصعود بقضايا الشباب إلى السطح، وحسنت من المؤشرات الرقمية لتولى الشباب المناصب القيادية التنفيذية والتشريعية، ولكنها على الجانب الآخر أفرزت العديد من التدايعات غير المحسوبة، في مقدمتها التوتر بين جيل الشباب تحت ٣٠ سنة وجيل الوسط الذي يكبره بأعوام قليلة، والذي بات يشعر بأن فرصة تمكينه قد انعدمت أو ضعفت لصالح النخبة الشبابية الجديدة.

## تقرير برلماني يكشف لـ «الرئاسة» خطة صندوق النقد والحكومة لرفع أسعار الغاز الطبيعي للمصانع والمنازل

### «السياسي» استجاب للتقرير البرلماني بعد تأكيد تقرير أممي عن مخاوف انتقال الثورة السودانية لمر بسبب الغلاء



السياسي

من تكرار أحداث الشعب التي أعقبت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ في مصر بعد أحداث ثورة الياسمين في تونس، إذ تشهد السودان التي تربطها بمصر روابط سياسية واقتصادية قوية من ثورة شعبية قد تنتقل في أي وقت لمصر.

وحتى الآن مر يوم ١٥ يونيو بسلام على المصريين دون زيادة للأسعار كما اقترح التقرير عدم زيادة الأسعار من خلال خفض الدعم الحكومي خلال الأشهر القليلة القادمة لحين انتهاء عام ٢٠١٩، ما زاد من التوقعات من احتمالية تطبيق الزيادات مع بداية عام ٢٠٢٠ وقبل انتخابات مجلس النواب والشورى، تفادياً لاندلاع مظاهرات فتوية وعمالية يقودها الموظفون ومحدودو الدخل.

يحدث في حال تطبيق خفض الدعم عن أنواع البنزين ٨٥ و٩٢ و٩٥ وكذلك الغاز الطبيعي المستخدم في المشروعات الصناعية والمحلات والمنازل، لأن التوقيت بالتزامن مع زيادة أسعار تذكرة مترو الأنفاق سيؤدي لتوترات شعبية قد تعكر صفو الحياة السياسية في وقت تترصد فيه دول العالم خاصة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بمصر.

وقد رحب السياسي بمضمون التقرير البرلماني ولم يتراجع عن زيادة أسعار الغاز واقتصر الزيادة على تذكر الخط الثالث لمترو الأنفاق الذي يتميز بقله ركابه بالمقارنة بالخطين الأول والثاني، ومما زاد من اقتناع السياسي تطابق التقرير البرلماني مع تقارير أمنية من جهات سيادية تحذر

علمت «صوت الملايين» أن لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، برئاسة الدكتور حسين عيسى، رئيس اللجنة، عقدت جلسة مع شخصيات بارزة في إحدى الجهات السيادية وأرسلت تقريراً سلمت نسخة منه للرئيس عبد الفتاح السيسي، لتدارك ما قد ينتج عنه زيادة أسعار المشتقات البترولية والغاز الطبيعي بحسب شروط البعثة الأخيرة لصندوق النقد الدولي، التي ألزمت مصر بالالتزام بتوقيف الزيادة في ١٥ يونيو الماضي.

وتضمن التقرير معلومات تفصيلية حول توقع قيادات اللجنة البرلمانية، وهم: حسين عيسى رئيس اللجنة ومصطفى سالم وياسر عمر وكيل اللجنة وعصام الفقى أمين السر، ما قد

## فضيحة تكشف دور رجال أحمد عز في التصويت على التعديلات الدستورية

فوجئوا بمنسوب سابق لأحمد عز يدعى «عمرو، ز»، المنسوب أوهم السماسرة أنه كما في كل حدث سياسي يتحركون ويدفعون تكاليف الدعايا ويقدمون مأكولات خفيفة ومشروبات ووسائل نقل وغيرها من أنواع الدعم، وأن «عز» سيسدد لهم الفاتورة بمكافأة كما حدث في السنوات القليلة الماضية في عدة أحداث، لكن ظل «عمرو» يتهرب من سداد قرابة ١٢٠ إلى ١٥٠ ألف جنيه، ما تسبب في حالة ضيق وذهب وقصد من السماسرة إلى مقر شركات عز في الدقي بمحافظة الجيزة، حتى في شهر رمضان الماضي إلى أن قرر رجال «عز» امتصاص الأزمة وتسديد الأموال ومعاقبة هذا «العمرو»، وهو ما كشف عودة القيادي السابق في نظام مبارك مثله مثل قيادات كثيرة للمشاهد السياسي من عهد مبارك وبعض الجهات في الدولة، وكانت الأمور تسير على ما يرام بعد خروج نتيجة الاستفتاء للرأي العام، إلا أن سمسارة الجيزة

على رأي الممثل «مشافوهمش وهما... شافوهم وهما بيتخانقوا»، هذا ما حدث باختصار بعد الاستفتاء على التعديلات الدستورية التي كانت أيام ٢٠ و٢١ و٢٢ أبريل الماضي، فماذا حدث وكيف عاد المهندس أحمد عز أمين تنظيم الحزب الوطني الديمقراطي الذي تسببت سياساته في اندلاع ثورة ٢٥ يناير ضد الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك وأسرتة؟

أذاع أحمد عز لكل المقربين له أنه لن يتدخل بتقديم دعم مالي أو سياسي في الاستفتاء على التعديلات الدستورية كما حدث في انتخابات الرئاسة الأولى والثانية التي فاز فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأكد أنه سيجلس في مقاعد المقترحين لابتعاث عن السياسة، لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، فقد فوجئ بمطالبة عدد من سمسارة الانتخابات وهم أشخاص ينشطون في الأحياء الشعبية والفقيرة لجمع بطاقات المصوتين وحثهم على الإللاء الأصوات وتوفير وسائل نقل لهم وتسهيل مهمتهم بعد التنسيق بين غرفة عمليات يديرها «عز» بنفسه وبعض الجهات في الدولة، وكانت الأمور تسير على ما يرام بعد خروج نتيجة الاستفتاء للرأي العام، إلا أن سمسارة الجيزة



عز

## صراع الحيتان تحت قبة البرلمان

### اقتراب الإطاحة بأشرف رشاد من رئاسة لجنة الشباب

#### سحر طلعت مصطفى تسعى لإزاحة عمرو صدقي من «السياحة»



#### كمال عامر والقصي والسجيني وعابد و فرج عامر وعيسى أبرز المستمرين على مقاعد الرئيس باللجان



مع اقتراب نهاية دور الانعقاد الرابع لمجلس النواب، ومع التكهات بأن يتغير المشهد السياسي بأكمله حتى في الأحزاب والائتلافات السياسية المقربة من دوائر صنع القرار، لكن يظل الهاجس الأكثر قلقاً لنواب الشعب تحت قبة البرلمان، هو من سيأتي في هيئة مكاتب اللجان النوعية للمجلس في دور الانعقاد الأخير في الفصل التشريعي الأول، لاعتقاد راسخ في أذهان الكثيرين أن من سيتم ترشيحه في منصبه القيادي بلجنة أو حزب أو ائتلاف ربما سيفوز بمقعد في مجلسي النواب أو الشيوخ عام ٢٠٢٠، ورغم عدم وجود تأكيدات واضحة أو رسمية لهذا الاعتقاد إلا أن المطمع على المطبخ السياسي يرى أنه ليس بعيداً أن تتم عمليات حساب الفائزين والخاسرين بالمقاعد من هذا السيناريو.

وتدور محاولات كسب ود لقيادات مكاتب عدد من اللجان البرلمانية للدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب، أملاً في الحصول على تزكية تعين الطامح للاستمرار أو التصديق في الفوز بمقعد رئيس للجنة أو أحد الدوائري وفي أضعف الإيمان بمقعد أمين السر، وأبرز هذه التماثلج النائب سحر طلعت مصطفى سيدة الأعمال وشقيقة النائبين البرلمانيين السابقين هشام طلعت وطارق طلعت، إذ تسعى جاهداً للعودة لاقتناص مقعد رئاسة لجنة السياحة والطيران من الخبير السياحي عمرو صدقي، بينما يحاول الدكتور محمد العماري مد جسور ثقة أعمق مما يفعل مع الدكتور هالة زايد وزيرة الصحة وإبعاد الصحفيين عنها تحت قبة البرلمان لحمايتها من السقطات اللسانية مقابل أن تزكية لدى القيادة السياسية وهذا سيعيد انتصاراً على الدكتور مجدى مرشد رئيس اللجنة السابق الذي يسعى للعودة لمقعد الرئيس مرة أخرى.

أما النائب طارق رضوان رئيس لجنة الشؤون الأفريقية، فمن الواضح أنه سيبقى محتفظاً بمقعده بعد أن أحيا اللجنة بعد رئاسة الدكتور السيد فليفل لها وشمله في إبراز دورها وتنشيط اجتماعاتها بالتزامن مع الجهود التي يبذلها الرئيس عبد الفتاح السيسي وبعض الجهات السيادية، لتعميق العلاقات المصرية الأفريقية، وهو الأمر الذي حدث أيضاً مع النائب كريم عبد الكريم درويش، رئيس لجنة العلاقات الخارجية، فرغم أن صوت اللجنة اختفى تماماً في ظل رئاستها لها خلفاً لطارق رضوان، لكن يوجد توجه للإبقاء عليه لأنه «مسالم»، ولم يُغضب قيادات وزارتي الخارجية والهجرة وشؤون المصريين في الخارج.

كما يرجح الإبقاء على المهندس محمد فرج عامر، رئيساً للجنة الصناعة، على الرغم أنه حول اللجنة إلى التخديم على شركات، لكنه هذا يُعد مقبولاً في المطبخ السياسي خاصة وأن الرجل سعى في تبرعاته وعروضاته لزملائه وبعض الشخصيات العامة، بينما لجنة الشؤون الاقتصادية يتم البحث عن بديل للمهندس أحمد

## مجلس النواب يستأنف جلساته الأحد القادم

مليار و٦١٦ مليون جنيه، وتقدر المنح بـ ٣ مليارات ٤٠٥ ملايين جنيه، وتقدر الإيرادات الأخرى بـ ٢٧٤ مليار جنيه.

كما وافق المجلس على مشروع قانون يربط موازنات الهيئات الاقتصادية البالغة ٥١ هيئة، ومشروع موازنة مجلس النواب ومشروع قانون يربط موازنة الهيئة القومية للإنتاج الحربي للسنة المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩، حيث بلغت جملة الموازنة نحو ٧٠٩ ملايين جنيه.

كما تمت الموافقة نهائياً على مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنة المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩، وتضمنت المادة الأولى منه اعتماد الأهداف العامة لإطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠ بزيادة الموارد الكلية مقومة بأسعار السوق الجارية لتصل إلى ٧ تريليونات و٧١٥ مليار و٩٠٠ مليون جنيه، وزيادة في الناتج المحلي الإجمالي مقوماً بأسعار السوق الجارية ليصل إلى ٦ تريليونات و٣٦٦ مليار و٤٠٠ مليون جنيه، بمعدل نمو حقيقي يبلغ ٧٪.

قبل أسبوعين من فض دورته البرلمانية الحالية، يعقد مجلس النواب برئاسة الدكتور على عبد العال جلساته القادمة يوم الأحد المقبل ٧ يوليو ٢٠١٩، وذلك بعد الموافقة في الجلسات الماضية على مشروع قانون يربط الموازنة العامة للدولة للعام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

وتضمن مشروع القانون، أن إجمالي المصروفات تبلغ ٣٠١ مليار و٦١٥ مليون و١١٦ ألف جنيه، وبلغ المقدر لشراء السلع والخدمات نحو ٧٤ مليار جنيه، وبلغ المخصص للرواتب ٥٦٩ مليار جنيه والمخصص لشراء الأصول غير الاستثمارية «الاستثمارات» نحو ٢١١ مليار و٢٤٥ مليون جنيه، وبلغ المخصص لحيازة الأصول المالية المحلية والأجنبية نحو ٢٨ مليار و٨١١ مليون، وبلغ المخصص لسداد القروض المحلية والأجنبية نحو ٣٧٥ مليار و٥٦٦ مليون جنيه.

كما بلغت إجمالي إيرادات الضرائب تقدر بـ ٨٥٦

إسلام خالد

المحافظات والمواصلات العامة الداخلية ومد وصيانة شبكات الطرق وهو نفس التوجه الذي يسير عليه الرئيس عبد الفتاح السيسي.

## النائب أحمد فؤاد أباطة استغل كافيتريا مجلس النواب للترويج لسكنى يمتلكه في العاصمة الإدارية

المملوكة لأباطة أفضل مواقع بالعاصمة الإدارية الجديدة في منطقة R٧ في القطعة E١، أمام حي السفارات ويجوار أرض الشمس وأرض المرور ويقرب من الحي الدبلوماسي وقصر الرئاسة والقرب من كمبوند «ذا لوفت» العاصمة الإدارية وكمبوند «ذا كابينال واي» العاصمة الإدارية.

كما حدث من قبل أن استحوذت على قطع أراضي لإقامة مشروعات مماثلة بواقع ١٥٢ عمارة في التجمع الخامس ومدينة الشروق وأيضاً بناء مول تجارى ومشروع «ذا كاي» في سهل حشيش.

وكان أحمد فؤاد أباطة من أشد المدافعين عن إقامة العاصمة الإدارية وإطلاق موجه للتوسع العمراني بها بحجة أن هذا التوسع سيؤدي لزيادة موارد الدولة وسيجد حلا نهائياً وعملياً للزحام المرور والعشوائية في المباني السكنية والتجارية والصناعية خاصة الورش التي أصبحت مترامية في كل أرجاء محافظات القاهرة والجيزة الذين تتخذها مؤسسات الدولة كمقرات للوزارات والهيئات والمصالح الحكومية.



أباطة

النائب أحمد فؤاد أباطة وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب، وأحد أكثر الشخصيات السياسية ثراء في مصر، قام مؤخراً بوضع «بانر» إعلاني داخل البهو الفرعوني «كافيتريا البرلمان»، للإعلان عن مشروعه السكني الكبير في العاصمة الإدارية وهو ما يفسر حملاته الإعلامية والبرلمانية للتشكيك في نوايا ومصداقية زملائه والشخصيات العامة والمواطنين المشككين في جدوى العامة في هذا التوقيت بالتزامن مع حاجة الدولة لمشروعات صناعية وزراعية وتجارية وسياحية.

كمبوند «زافانى» بالعاصمة الإدارية الجديدة المصمم وفقاً للتصميمات العالمية الحديثة هو أحدث مشروعات شركة بروجيت للتطوير العقاري القابضة التي تأسست من ١٠ سنوات، ويمتلك الشركة بالترتيب كل من المهندس مهذب صفوت والنائب أحمد فؤاد أباطة.

وتتكون الشركة القابضة من ٤ شركات هي: finishing, facility management, constructions and owner land bank company

النائب أحمد فؤاد أباطة وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب، وأحد أكثر الشخصيات السياسية ثراء في مصر، قام مؤخراً بوضع «بانر» إعلاني داخل البهو الفرعوني «كافيتريا البرلمان»، للإعلان عن مشروعه السكني الكبير في العاصمة الإدارية وهو ما يفسر حملاته الإعلامية والبرلمانية للتشكيك في نوايا ومصداقية زملائه والشخصيات العامة والمواطنين المشككين في جدوى العامة في هذا التوقيت بالتزامن مع حاجة الدولة لمشروعات صناعية وزراعية وتجارية وسياحية.

كمبوند «زافانى» بالعاصمة الإدارية الجديدة المصمم وفقاً للتصميمات العالمية الحديثة هو أحدث مشروعات شركة بروجيت للتطوير العقاري القابضة التي تأسست من ١٠ سنوات، ويمتلك الشركة بالترتيب كل من المهندس مهذب صفوت والنائب أحمد فؤاد أباطة.

وتتكون الشركة القابضة من ٤ شركات هي: finishing, facility management, constructions and owner land bank company

# الرياضة

## الجهاز الفني للمنتخب يرفض إجراء تغييرات على التشكيلة الأساسية للفراغنة

محمد الصايغ

قرر هانى أبوريدة، رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم، صرف مكافآت خاصة إلى لاعبي المنتخب، بعد الأداء المبهر الذى ظهر عليه اللاعبون فى دور المجموعات ببطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩.

واستطاع المنتخب المصرى، أن يحصد العلامة كاملة باقتناص ٩ نقاط، بعد فوزه على زيمبابوى بهدف دون رد أحرزه محمود حسن تريزيجيه، وتغلب على الكونغو بهدفين دون رد أحرزهما أحمد الحممدى ومحمد صلاح، وفى المباراة الثالثة بدور المجموعات تنقذ على أوغندا بثأنى توقع صلاح والمحمدي.

وكلف أبوريدة، المدير الإدارى للمنتخب المصرى إيهاب لهيطة، بضرورة صرف مكافآت للاعبين وفقاً لنسبة المشاركة فى المباريات، على أن يحصل الجهاز الفنى أيضاً على المكافآت الخاصة به.

كما استقر الرأى بين أبوريدة وأجيرى، على حصول محمود جنش، حارس الزمالمك، على مكافآت بطولية كأس الأمم الأفريقية كاملة، على الرغم من الإصابة التى تعرض لها فى وتر أكليس وحرمة من الاستمرار فى قائمة المنتخب المصرى، وغيابه عن الملاعب لمدة تتراوح ما بين ٦ و٨ شهور.

وحرص الخواجة المكسيكى، على وضع



### خط الوسط لوغاريتم يطارد أجيرى.. ورعونة دونجا تثبت أقدام طارق حامد فى التشكيل الأساسى

التشكيلة التى يتم الاعتماد عليها أثبتت مدى قوتها، فضلاً عن حالة التجانس التى تتطور بين اللاعبين من مباراة لأخرى.

فى سياق متصل، رفض الجهاز الفنى للمنتخب، فكرة إجراء أى تغييرات على التشكيلة الأساسية للفراغنة فى الأدوار الإقصائية، على اعتبار أن

التبشيرت الخاص جنش، خلف الكرسي الذى كان يجلس عليه فى المنطقة الفنية كنوع من التدعيم له، بعد إصابته أثناء مباراة أوغندا الماضية.

وحاول هانى رمزى، مدرب المنتخب، إقناع أجيرى باستمرار باهر المحمدى لاعب الإسماعيلى، فى مركز المدافع على حساب محمود علاء مدافع الزمالمك، إلا أن الخواجة المكسيكى فضل استمرار الأخير فى التشكيلة الأساسية فى ظل الخبرات الكبيرة التى يتمتع بها اللاعب.

وهناك أزمة تصارد الجهاز الفنى للمنتخب المصرى بسبب خط وسط المنتخب، والذى أصبح صداماً فى رأس أجيرى ومعاونه، فى ظل افتقاده الدور الرئيسى الذى يقوم به والذى يعتمد على الربط ما بين الدفاع والهجوم.

وأبدى أجيرى استياءه من المستوى الذى ظهر عليه نبيل عماد دونجا، لاعب بيراميدز، فى المباراة الأخيرة للمنتخب بدور المجموعات أمام أوغندا، حيث كان ينتظر منه المزيد من التألق.

واستقر أجيرى فى اعتماده على الثأنى طارق حامد لاعب الزمالمك، ومحمد الننى لاعب أرسنال، باعتبارهما الأفضل حتى الآن من جميع البدائل التى ظهرت سواء دونجا أو على غزال.

كما أشاد أجيرى بمستوى محمد الشناوى، حارس مرمى النادى الأهلى، فى الجلسة الخاصة التى جمعتها خلال الساعات القليلة الماضية، وطالبه بمزيد من التألق فى اللقاءات المقبلة، باعتباره الحارس الأبرز فى البطولة حتى الآن.

واستطاع الشناوى، أن يحافظ على نظافة شباهة فى لفات دور المجموعات، حيث يعد من القلائل فى حراس المجموعة الذين حافظوا على شباهة خاوية طوال مشوار دور المجموعات.

## .. وأجيرى يتمسك بالشناوى أساسياً



من بينهم ثلاث حراس مرمى، وهم محمد الشناوى حارس فريق النادى الأهلى، وأحمد الشناوى حارس فريق بيراميدز، إضافة إلى محمود جنش حارس فريق الزمالمك.

وخاض المنتخب المصرى مباراتين وديتين قبل انطلاق البطولة، أمام منتخبى تنزانيا وغينيا، شهدت مشاركة الثلاثى المنضم، حيث شارك أحمد الشناوى فى الشوط الأول من مباراة تنزانيا، فيما شارك «جنش» فى الشوط الثانى من المباراة، إلا أن محمد الشناوى شارك فى مباراة غينيا كاملة.

خاض حارس مرمى النادى الأهلى الأساسى، ٢٢ مباراة مع ناديه خلال الموسم الحالى، استقبل خلالها ١٩ هدفاً، ونجح فى الحفاظ على شباهة نظيفة فى ١٧ مباراة منهم.

حارس فريق نادى بيراميدز منذ مطلع الموسم الحالى، خاض ٢٢ مباراة بين بطولتى الدورى المصرى وكأس مصر، استقبل خلالها ١٨ هدفاً، فيما خرج بشباهة نظيفة فى ١٠ مباريات منها.

وشارك جنش مع فريقه فى ٢٧ مباراة بمسابقة الدورى المصرى، حافظ على شباهة نظيفة فى ١٠ منها، واستقبل فى الـ ١٧ لقاء الأخيرين ٢٠ هدفاً، كما حمى عرين فريقه فى مباراة واحدة فى كأس مصر لم يستقبل خلالها أى هدف.

طلب المكسيكى خافيير أجيرى، المدير الفنى للمنتخب المصرى، تخصيص دور كامل للاعبى المنتخب خلال الساعات القليلة المقبلة، من أجل فرض حالة من الانضباط على لاعبي الفراغنة قبل منافسات مباريات دور الـ ١٦ من بطولة كأس الأمم الأفريقية.

وتأتى رغبة أجيرى فى ذلك، خصوصاً وأنه يرفض نزول اللاعبين الفندق حتى لا يتم الخروج عن تركيزهم فى الفترة المقبلة، لاسيما وأن جميع اللقاءات المقبلة لا تقبل القسمة على اثنين والخسارة تعنى وداع البطولة.

واتفق أجيرى مع إدارة الفندق على تخصيص الدور الرابع للاعبى المنتخب المصرى، من أجل تناول الوجبات واستراحة اللاعبين وغيرها من الأمور الأخرى، وهو ما تم الموافقة عليه من جانب الجميع.

وعقد الخواجة المكسيكى، جلسات مع اللاعبين خلال الساعات القليلة الماضية، من أجل الحديث معهم عن أهمية المرحلة المقبلة ورغبتهم فى إسعاد



أجيرى

## دور كامل للاعبى المنتخب فى فندق الإقامة

الشعب المصرى من خلال الفوز بالبطولة.

ويواصل المنتخب الوطنى تدريباته اليوم، استعداداً لمواجهات دور الـ ١٦، حيث يرغب الجهاز الفنى فى رفع اللياقة البدنية لجميع اللاعبين فى الساعات القليلة المقبلة، خصوصاً بعدما لاحظ انخفاضها فى الشوط الثانى.

وأصدر الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى، «فرماناً» للاعبين البديلاء بالتركيز خلال التدريبات، نظراً لأن دورهم لا يقل عنه عند العناصر الأساسية، خاصة وأن المناهضة المشتملة بين جميع أعضاء الفريق هى ما تخلق أفضل صورة ممكنة.

وضرب جهاز الفراغنة، فى محاضرة فنية، مثالا للاعبين بالإصابة القوية التى تعرض لها أحمد حجازى مدافع المنتخب بمباراة زيمبابوى بعد تعرضه لكسر فى الأنف، وكان معرضاً للخروج مبكراً ومشاركة محمود حمدى «الوش» بدلا منه بالدقائق الأولى، وهو ما يعنى أن كل التركيز يجب أن يكون شعار كل من هو بقائمة المنتخب، تحسباً للاستعانة به لأى ظروف طارئة، سواء للإصابة أو الإيقاف، خاصة وأن مباريات البطولة ستزداد قوة بكل دور عن الآخر.

## مكافآت خاصة للاعبى المنتخب حال تخطى ثمن النهائى

معهم عن أهمية المرحلة المقبلة، واحتواء الجماهير التى تساندتهم من بداية أول مباراة فى البطولة وحتى الآن.

فى سياق متصل، طلب المكسيكى خافيير أجيرى، الجهاز الطبى للمنتخب المصرى، تقريراً عن تصرفات إصابة أحمد حجازى، والذى تعرض لكسر فى الأنف فى مباراة زيمبابوى الأولى.

ويرغب أجيرى، فى معرفة مدى قدرة اللاعب على المشاركة فى المباريات المقبلة بدور الـ ١٦ من بطولة كأس الأمم الأفريقية من عدمه، لاسيما وأن مشاركته أمام الكونغو لم تكن سليمة بنسبة ١٠٠ ٪، حيث كان اللاعب يعانى من بعض الآلام فى عضلات الوجه.

لهيطة يعيد الوكلاء عن تدريبات المنتخب المصرى، رفض إيهاب لهيطة، مدير المنتخب المصرى، حضور وكلاء اللاعبين تدريبات المنتخب فى الفترة الأخيرة، حيث تمسك بأن يكون التدريب مغلقاً وسرياً وفقاً لتعليمات الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة المكسيكى خافيير أجيرى.

وحاولت بعض شركات التسويق، الحصول على إذن من الجهاز الإدارى للمنتخب، من أجل حضور إحدى تدريبات المنتخب المصرى، إلا أن الأمر قوبل بالرفض من جانب الجهاز الفنى للفراغنة.

وهناك أكثر من لاعب فى صفوف المنتخب المصرى، يرغبون فى الاحتراف بعد انتهاء بطولة كأس الأمم

افريقية أمثال طارق حامد ومحمود علاء وباهر المحمدى وأمين أشرف وغيرهم من اللاعبين الآخرين.

وكذلك يبحث أيضاً محمود حسن تريزيجيه، المحترف فى صفوف فريق قاسم باشا التركى، الانتقال إلى نادى أوروبى أكبر، فى ظل تلبية أكثر من عرض فى الأونة الأخيرة من أجل الانتقال إليه وأبرزهم روما الإيطالى وليون الفرنسى، حيث تردد أن شركات التسويق كانت ترغب فى متابعته.. استطاع تريزيجيه أن يقتصد ثلاث نقاط ثمينة فى مباراة منتخب بلاده الأولى فى بطولة كأس الأمم الأفريقية أمام زيمبابوى الجمعة الماضى، والتي حسنها الفراغنة بهدف دون رد، أحرزه من خلال كرة رابعة.

وفى مباراة الكونغو الثانية، شارك تريزيجيه فى ٨٢ دقيقة من المباراة، تمكن خلالها من صناعة الهدف الثانى لمحمد صلاح، لاعب ليفربول الإنجليزى، بالإضافة إلى لفت الأنظار بمهارات فريدة رائعة وأنطلاقات مميزة.

واستطاع تريزيجيه فى مباراة الكونغو، أن يمرر ٢٢ تمريرة، منهم ٩ صحيحة، وبلغت دقة تمريراته بنسبة ٨٢ ٪، كما أن هناك ٥ مرؤغات ناجحة له.

شارك تريزيجيه مع قاسم باشا فى ٢٨ مباراة بالدورى التركى، استطاع خلالها إحراز ٩ أهداف، إضافة إلى صناعة ١٠ أخرى، وبلغت عدد دقائق مشاركته مع الفريق ٢٤٨ دقيقة، حصل فيها على ٤ كروت صفراء فقط.

رصد مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم برئاسة هانى أبوريدة، مكافآت خاصة للاعبى المنتخب، حال عبور دور الـ ١٦ من بطولة كأس الأمم الأفريقية، والذى تقام منافساته خلال الساعات القليلة المقبلة.

وأبلغ هانى أبوريدة، إيهاب لهيطة مدير المنتخب المصرى، بتحديد مكافأة لكل لاعب فى المنتخب المصرى خلال الفترة المقبلة، من أجل صرفها على الفور دون الانتظار إلى الدور التالى من البطولة.

وكان المكسيكى خافيير أجيرى، المدير الفنى للمنتخب المصرى، قد تحدث مع أبوريدة خلال الساعات القليلة الماضية، عن ضرورة صرف مكافآت إجابة للاعبى المنتخب المصرى، كنوع من التحفيز لهم قبل الفترة المقبلة.

وفازت مصر بهدف نظيف على زيمبابوى فى الجولة الأولى بقدم تريزيجيه، وعلى الكونغو الديموقراطية بثأنية نظيفة فى الجولة الثانية من بطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩، والمقامة فعالياتها حالياً على الأرضى المصرية خلال الفترة من ٢١ يونيو، وحتى ١٩ يوليو، وأحرز هدفى المنتخب الوطنى أحمد الحممدى، ومحمد صلاح.

وينوى أبوريدة، عقد اجتماع مع اللاعبين فى التدريبات المقبلة، من أجل الحديث

محمد الراعى  
يكتب:

### لا تحملوا صلاح أخطاء أجيرى

كالعادة تفوق المصريون فى تنظيم الأمم الأفريقية رقم ٢٢ وشهد العالم وفى مقدمتهم رئيس الفيفا بالتنظيم وحفل الافتتاح، ولا تتجاولوا فى الحكم على مستوى المنتخب المصرى ويكفى صعودنا كأول فريق إلى دور الـ ١٦. ولأشك أن طريق المنتخب ليس وريديا ولكن الفوز بالبطولة يستدعى الفوز على الكبار خاصة السنغال والمغرب والجزائر والكاميرون، أقوى المرشحين المنافسين، وانتظروا منتخب مصر سيتغير أدائه فى الأدوار النهائية رغم إصرار أجيرى على التشكيل ومشاركة بعض اللاعبين أساسيين رغم هبوط مستوى البعض، ولا نريد أن نحمل النجم محمد صلاح فوق طاقته، لأن كرة القدم جماعية، ومجهود ١١ لاعباً ومدير فنى يفكر ويخطط، لا تحملوا صلاح لأن الأخطاء الفنية كثيرة يتحملها أجيرى ولا بد أن يعدل من أخطائه إذا كان يريد الفوز بالبطولة، بصراحة هناك لاعبون لا يستحقون ارتداء تشيرت المنتخب، وهناك آخرون جيدون ظلمهم أجيرى، وليس أمامنا إلا الدعم والمساندة.

وتضم البطولة ٢٥٥ لاعبا معظمهم محترفون فى أوروبا وأكبر أندية العالم، بقيمة تسويقية تصل ٣ مليارات دولار، ولم يظهر خلال الدور الأول بالبطولة اللاعب الذى يستحق أن يكون الأفضل، وإن كان صلاح ورياض محرز الأفضل حتى الآن.

ولن ننكر نجاح المصريين المبهر فى التنظيم وأشاد الجميع بالملاعب والتنظيم خاصة أن الوقت قصير ولا يكفى للتجهيز والإعداد للتنظيم، رغم أنها أكبر بطولة فى تاريخ القارة السمراء حيث تم زيادة عدد الفرق المشاركة إلى ٢٤ منتخبا، ولكن كالعادة كان المصريون أبطالاً ورجالا لأن حجم الإنجاز فى كل الاستادات التى أصبحت مفعرة وطبقا للمواصفات العالمية، والحقيقة أن الدولة المصرية «قيادة وحكومة» سخرت كل مؤسساتها لتحقيق هذا الإعجاز لتشهد أفضل الملاعب بالقارة، ونشاهد أحدث وسائل التكنولوجيا، بداية توفير أحدث الكاميرات لتصوير المباريات وتوفير عدد كبير من الكاميرات الديجيتال المحمولة والطائرة فى جميع الملاعب والمباريات، بجانب أحدث الوسائل لتأمين الجماهير بداية من ميكنة التذاكر ونظام «الفان آى دى» وأحدث وسائل التفتيش لكشف أساليب الشغب الجماهيرى.

بصراحة مؤسسات الدولة تحت قيادة الرئيس السيسى بذلت مجهوداً خارقاً فى وقت قياسي، ويكفى إشادة كل المنتخبات الـ ٢٤ الذين أشادوا منذ وصولهم لمطار القاهرة بالتنظيم وحسن الاستقبال وفنادق الإقامة والملاعب، وكالعادة كان الجمهور المصرى هو عريس البطولة، وشاهدنا حضور الكبار والشباب والبنات والعائلات فى ملحمة فى المدرجات وتشجيع مثالى يؤكد ثقافة وعراقة المصريين «شعب ومسؤولين» وجهم لبلدهم، واكتملت الصورة بالأداء العالمى خاصة أن مصر ستحقق مكاسب كبيرة على المستوى الاقتصادى والسياحى والاندماج مع الأشقاء الأفارقة لتتوكل مع رئاسة مصر سياسياً للاتحاد الأفريقى.

وأشاد العالم بتنظيم المصريين، مثلما أبهرتنا العالم كله بحفل القرعة تحت سجع الأهرامات.

وفى النهاية يبقى أن ندعم منتخب الفراغنة ومدربه أجيرى لتحقيق الحلم الكبير بالفوز بالكأس الثامنة وإسعاد الملايين، ونردد كالعادة «المصريين اهمه .. حبويه وعزم وهمه».



## الخضر يحطمون عقدة عمرها 23 عاماً



يبدو أن النسخة رقم ٢٢ من بطولة أمم أفريقيا أصبحت «وجه السعد» بالنسبة للمنتخب الجزائري، والذي نجح في لفت الأنظار إليه بشكل كبير بفضل الأداء المميز الذي قدمه لاعبه في دور المجموعات، ونجاحهم في حسم تأهلهم إلى الدور ثمن النهائي بشكل مبكر. وخلال منافسات البطولة المقامة حالياً في مصر تخلص منتخب الجزائر من عقدة طاردها لنحو ٢٣ عاماً، وجاء الخلاص من تلك العقدة بعد تغلب محاربي الصحراء على السنغال بهدف دون رد في الجولة الثانية للمجموعة الثالثة. ونجح الخضر في تحقيق انتصارين على التوالي بعد الفوز في المباراة الأولى أمام كينيا والثانية على حساب السنغال، وهي المرة الأولى التي يحقق فيها انتصارين متتاليين بالبطولة منذ نسخة ١٩٩٦ في جنوب أفريقيا. وقبل ٢٣ عاماً تمكن منتخب الجزائر من الفوز في آخر مباراتين بمرحلة المجموعات أمام سيراليون ٢/٠ وبوركينا فاسو ٢/٠ قبل أن يودع البطولة في الدور التالي أمام جنوب أفريقيا بنتيجة ٢/١. وبتحقيقه العلامة الكاملة في أول جولتين بدور المجموعات تأهل منتخب الجزائر رسمياً عن المجموعة الثالثة إلى الدور ثمن النهائي من النهائيات القارية.



## نجم برشلونة مشجع بـ«3 أرواح» في أمم أفريقيا

النادي الإسباني وقتها نحو ١٥٠ مليون يورو. وخاض ديمبلي - البالغ ٢٢ عاماً - ٦٥ مباراة بقميص برشلونة سجل خلالها ١٨ هدفاً وصنع ١٧ آخرين، وتوج مع الفريق الكتلوني بلقب الدوري الإسباني مرتين ولقب كأس إسبانيا مرة واحدة ومثلها في بطولة كأس السوبر الإسباني. أما فيما يخص سجله الدولي فقد مثل ديمبلي منتخب فرنسا في ٢١ مباراة، تمكن خلالها اللاعب من تسجيل هذين وصناعة هدفاً آخر، وتوج نجم برشلونة مشواره مع منتخب الديوك الفرنسية بحصد لقب مونديال روسيا ٢٠١٨.

ويحمل ديمبلي الجنسية الفرنسية لكن أصوله تنتمي لأكثر من دولة أفريقية، حيث ترجع أصول والده إلى دولتي السنغال وموريتانيا، فيما ينحدر والده من دولة مالي. وخلال تواجده في استاد الدفاع الجوي رد نجم برشلونة على الأسئلة التي حاصرته من بعض الحاضرين حول المنتخب التي يشجعها في البطولة، حيث كشف اللاعب عن مؤازرته ٣٢ منتخباً دفعة واحدة وهي السنغال وموريتانيا والجزائر. وتجدر الإشارة إلى أن ديمبلي يلعب في صفوف برشلونة منذ صيف عام ٢٠١٧ عندما انتقل إليه قادماً من فريق بوروسيا دورتموند الألماني في صفقة كلفت

### كيفية خضر

مفاجأة كبيرة شهدتها مدرجات بطولة أمم أفريقيا بعد ظهور الفرنسي عثمان ديمبلي جناح فريق برشلونة الإسباني في ملعب الدفاع الجوي، وذلك لمتابعة اللقاء الذي جمع منتخباً السنغال والجزائر في الجولة الثانية لدور المجموعات. حضور ديمبلي إلى مصر خصيصاً من أجل متابعة بعض مباريات أمم أفريقيا من المدرجات دفع الكثيرين للتساؤل حول أسباب اهتمام اللاعب بالبطولة، وهو ما يمكن تفسيره من خلال التدقيق في أصول اللاعب.

## الدولارات تخمد ثورة نسور نيجيريا

لم يكن تأهل منتخب نيجيريا إلى الدور الثاني من بطولة أمم أفريقيا خالياً من الأزمات والمشاكل، والتي كان المال السبب الأول فيها.

وقبل أن يخوض منتخب نيجيريا مباراته الثانية في دور المجموعات والتي جمعتها مع منتخب غينيا، هدد لاعبو منتخب النور الخضر بعدم خوض المباراة بسبب تأخر حصولهم على مستحقاتهم المالية. تهديدات نجوم نيجيريا لاقى تصدي كبير لدى الحكومة في بلادهم والتي أرسلت بدورها إلى اتحاد الكرة النيجيري جزءاً من المبلغ الذي خصصته الحكومة للمنتخب نظير مشاركته في كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩.

تهديدات لاعبي نيجيريا بالإضراب سببها امتناع النجم أحمد موسى مهاجم النصر السعودي عن الظهور في مؤتمر صحفي مع المدرب الألماني جيرنوت روهير، وأعقب تلك الخطوة عقد لاعبي المنتخب النيجيري اجتماعاً مطولاً تسبب في تأخرهم لساعة كاملة عن موعد التدريب الذي سبق مواجهتهم مع غينيا. الأموال التي وصلت من الحكومة النيجيرية تم تخصيصها لصفوف مكافآت الفوز الخاصة بمباريات الدور الأول، في خطوة امتصت غضب اللاعبين بعض الشيء.

بدوره كشف أسبي أكيونومي، القائم بأعمال رئيس الاتحاد النيجيري لكرة القدم أنه تواصل هاتفياً مع جون أوبي ميكل، قائد الفريق، وعن هذا الاتصال قال «باستطاعتني أن أؤكد أن الصورة اتضحت، وأن العلاقة الودية المعتادة لا تزال مستمرة بين الاتحاد واللاعبين».

وأضاف «حفزتهم من أجل بذل كل الجهد للتتويج بالبطولة، وأكدت لهم أن أموالهم حتى بلوغ النهائي مضمونة.. والآن يجب على اللاعبين التركيز على البطولة، من أجل منح الجماهير الفخر والمجد».

وبات اندلاع نزاعات مالية بين اللاعبين واتحادات كرة القدم الأفريقية، من الأمور المعتادة قبل خوض البطولات الكبرى، حيث لا تتوافر الموارد المالية اللازمة للاتحادات في الأغلب، لدفع المبالغ المالية الكبيرة المطلوبة للاعبين.

ورفض لاعبو الكاميرون السفر إلى مصر، بسبب نزاع مع الاتحاد الوطني للعبة حول مكافآت مالية، الخميس الماضي، ثم سافروا في اليوم التالي، لكن أكدوا عدم شعورهم بالرضا بعد.

## المفاجآت شعار الظهور الأول لـ «بلديات» رئيس الكاف



التحدى، إذ قال إنه لم يأت مصر من أجل السياحة وإنما يريد تحقيق نتائج إيجابية وظهور مشرف لمدغشقر. ولم يضغط نيكولاس على لاعبي منتخب مدغشقر بتصريحات تورطهم وتجبرهم على تحقيق نتائج مبهره، وإنما قال إن الجميع سيقدّم أقصى ما لديه من أجل الوصول إلى نقطة بعيدة في البطولة، مع التشديد على أن الهدف الأول هو الوصول إلى دور الستة عشر من كأس أمم أفريقيا.

وعكس كل التوقعات بينما كان منتخب مدغشقر مرشحاً للخروج من الدور الأول، أصبح على أعتاب الدور ثمن النهائي للبطولة بعد منافسة في مجموعة ليست سهلة. ويعتمد منتخب مدغشقر على مجموعة من المحترفين في أندية مغمورة بأوروبا، بالإضافة للعديد من اللاعبين الذين ينشطون في أندية عربية، من بينهم باولن فوافي، المحترف في صفوف مصر المقاصة المصرية. وصعد منتخب مدغشقر للنهائيات للمرة الأولى في تاريخه، بعدما حصل على المركز الثاني في ترتيب المجموعة الأولى بالتصفيات المؤهلة للبطولة، خلف المنتخب السنغالي، الذي نال الصدارة.

وكان المنتخب الملجاشي من أوائل المنتخبات التي حسمت تأهلها للنهائيات، حيث حصد ١٠ نقاط من ٣ انتصارات وتعادل وحيد وخسارتين، متوقفاً في ترتيب المجموعة على منتخب السودان، بطل المسابقة عام ١٩٧٠، ومنتخب غينيا الاستوائية.

وفي دور الستة عشر، قد لا تخدم القرعة منتخب مدغشقر، ولكن تصريحات مديره نيكولاس تؤكد أن منتخب مدغشقر يريد أن يكمل المفاجأة، ويواصل التألق للوصول إلى نقطة بعيدة في أمم أفريقيا ٢٠١٩.

رغم أنها المرة الأولى التي يشارك فيها في نهائيات أمم أفريقيا إلا أن منتخب مدغشقر استطاع أن ينتزع إعجاب متابعي أفريقيا ليصل إلى مصر فقط من أجل متابعة مباريات منتخب بلاده.

وفي حديثه لموقع الكاف قال بوثا: «أهم شيء في الحياة أن تفعل ما تحب، إذا أحببت شيئ بكل قلبك، إذا أحببت من العمق سيحصل كل شيء آخر سهل». وأضاف: «أهم شيء هو الشغف، من أين يأتي الشغف، إنه موجود منذ زمن طويل عندما كنت صغيراً، عندما تحب شيء، لا تهتم بالصعوبات على مدار الطريق».

وتابع: «أنت تقلق بشأن الطريق، وكيف ستصل إلى محطتك، لذلك ما جعلني أقطع كل هذا الطريق الطويل والخطر إلى القاهرة هو الشغف».

رواصل: «أنا أحب بلدي من كل قلبي، أردت أنا أكون هنا لأسناد بلدي».

ويسأله عن الصعوبات التي واجهها قال: «المشكلة كانت حاجز اللغة، من جنوب أفريقيا إلى زيمبابوي اللغة تتغير، ومن زيمبابوي إلى زامبيا».

وعن توقعاته للمباراة النهائية أجاب: «جنوب أفريقيا ستصل للنهائي، وأتمنى أن تلعب أمام مصر، لأن الجماهير في مصر تمشق كرة القدم».

وأتم: «الاستاد سيكون ممتلئاً بالجماهير، الجميع سيأتي لمساندة بلده، أنا أحب مصر من كل قلبي، مصر تساند كرة القدم، لم يكونوا مخطئين من جعلوا البطولة في مصر».

عشق بوثا لكرة القدم دفعه للتواجد في الكثير من مباريات البطولة، حيث لم يقتصر تواجده بالمدرجات على مباريات منتخب جنوب أفريقيا، حيث التقطت عدسات المصورين صورة له وهو متواجد بمدرجات ملعب استاد القاهرة لمتابعة لقاء منتخب مصر والكونغو في الجولة الثانية لدور المجموعات.



## بوثا مسيلاً.. المشجع الأكثر وفاءً وجنوناً في أمم أفريقيا

جنون كرة القدم هو مصطلح ارتبط كثيراً بالشعبية الأولى في العالم، سواء كان ذلك الجنون مقصوداً به ما تشهده المباريات من أحداث ساخنة أو مفاجآت وكذاك باعترافه إشارة إلى حالة العشق الشديد لملايين الجماهير تجاه الساحرة المستديرة.

بطولة أمم أفريقيا شهدت واحدة من نماذج المشجعين مجانين كرة القدم وهو الجنوب أفريقي بوثا مسيلاً والذي قطع المسافة من بلاده إلى القاهرة سيرا على الأقدام من أجل متابعة الحدث الكروي الأكبر في القارة السمراء، ودعماً ووفاء لمنتخب بلاده المشارك فيه.

وتعليقاً على هذه الخطوة قال بوثا «الشغف هو ما دفعني لقطع تلك المسافة من جنوب أفريقيا إلى مصر لمساندة منتخب بلادي».

صفحة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم على موقع تويتر سلطت الضوء على الرجل الذي قطع مسافة طويلة من جنوب أفريقيا ليصل إلى مصر فقط من أجل متابعة مباريات منتخب بلاده.

وفي حديثه لموقع الكاف قال بوثا: «أهم شيء في الحياة أن تفعل ما تحب، إذا أحببت شيئ بكل قلبك، إذا أحببت من العمق سيحصل كل شيء آخر سهل».

وأضاف: «أهم شيء هو الشغف، من أين يأتي الشغف، إنه موجود منذ زمن طويل عندما كنت صغيراً، عندما تحب شيء، لا تهتم بالصعوبات على مدار الطريق».

وتابع: «أنت تقلق بشأن الطريق، وكيف ستصل إلى محطتك، لذلك ما جعلني أقطع كل هذا الطريق الطويل والخطر إلى القاهرة هو الشغف».

رواصل: «أنا أحب بلدي من كل قلبي، أردت أنا أكون هنا لأسناد بلدي».

ويسأله عن الصعوبات التي واجهها قال: «المشكلة كانت حاجز اللغة، من جنوب أفريقيا إلى زيمبابوي اللغة تتغير، ومن زيمبابوي إلى زامبيا».

وعن توقعاته للمباراة النهائية أجاب: «جنوب أفريقيا ستصل للنهائي، وأتمنى أن تلعب أمام مصر، لأن الجماهير في مصر تمشق كرة القدم».

وأتم: «الاستاد سيكون ممتلئاً بالجماهير، الجميع سيأتي لمساندة بلده، أنا أحب مصر من كل قلبي، مصر تساند كرة القدم، لم يكونوا مخطئين من جعلوا البطولة في مصر».

عشق بوثا لكرة القدم دفعه للتواجد في الكثير من مباريات البطولة، حيث لم يقتصر تواجده بالمدرجات على مباريات منتخب جنوب أفريقيا، حيث التقطت عدسات المصورين صورة له وهو متواجد بمدرجات ملعب استاد القاهرة لمتابعة لقاء منتخب مصر والكونغو في الجولة الثانية لدور المجموعات.







## أزمات المعسكر كابوس يطارد المغاربة



شهدت المجموعة الثالثة في مناسبات أمم أفريقيا ٢٠١٩ والتي تقام في مصر بالفترة بين ٢١ يونيو إلى ١٩ يوليو المقبل، صراعا ثلاثيا خاصا بين المغرب وكوت ديفوار، وجنوب أفريقيا. المنتخب المغربي ورغم التوقعات الكبيرة التي كانت تعلقها عليه جماهيره ومتابعي البطولة، إلا أنه لم يستطع إلى الآن الرد على الانتقادات التي طالت الفريق بقيادة مدربه هيرفي رينارد بسبب الأزمات التي دخل فيها خلال معسكره التحضيري للبطولة والتي كانت بدايتها بالهزائم في المباريات الودية التي سبقت البطولة ثم واقعة مغادرة عبد الرزاق حمد الله مهاجم النصر السعودي للمعسكر بسبب معاملته بشكل غير جيد من قبل بعض زملائه في الفريق. وانتقدت الصحف المغربية رينارد وقالت إنه لم يستطع السيطرة على معسكر المنتخب المغربي وأكبر دليل المؤامرة التي حدثت من اللاعبين ضد عبد الرزاق حمد الله، وحتى بعد فوز المغرب على ناميبيا بالجولة الأولى بهدف دون رد، وأصلت الصحف المغربية الانتقادات، بسبب الأداء الضعيف الذي ظهر به أسود الأطلس، والفوز بصعوبة بالغة على ناميبيا في المباراة الأولى بكأس الأمم. من جانبه علق ضياء السيد مدرب المنتخب المصري السابق على المردود الذي ظهر به المنتخب المغربي بأمم أفريقيا حتى الآن، حيث أكد أن «أسود الأطلس» لم يقدموا المنتظر منهم. وأضاف أنه كمدير يشعر أن الفريق المغربي يخوض مباراته ببعض التعالي، وهو ربما ما جعل أداء الفريق غير متقن وأوقعه في حرج خلال الجولة الأولى والتي حقق فيها فوزا صعبا على ناميبيا بهدف يتيم جاء عن طريق أحد لاعبي الأخير بالخطأ.

## الخرائط والأعلام تضع اللجنة المنظمة في مواقف محرجة



تفضل

ولم يكن هذا الموقف الأول من نوعه حيث تجرحت أزمة أخرى قبل انطلاق البطولة بأيام قليلة كان مصدرها دولة المغرب والتي اعترضت بشكل رسمي على ظهور علم لدولة الصحراء المغربية (غير المعترف بها) من خلال موقع تذاكرتي المخصص لحجز تذاكر البطولة، وكذلك في أحد الفيديوهات الدعائية للبطولة. وقبل نحو ٢٤ ساعة من انطلاق منافسات البطولة اضطرت اللجنة المنظمة لإصدار بيانا قدمت فيه اعتذارها عن ظهور العلم محل الأزمة، مؤكدة تقديرها لدولة المغرب وشعبها.

الأمم الأفريقية عن إزالة عدة لافتات خاصة بالبطولة، وقالت اللجنة إن تلك اللافتات لا تمت لها بصلة، معترفة أنها تضمنت أخطاء جسيمة حيث رسم عليها خريطة لدول قارة أفريقيا بدون أعلام دول الشمال الحقيقية. وأكدت اللجنة المنظمة للبطولة في بيان لها على كامل احترامها لكل الأديان في دول شمال أفريقيا ورموزها الوطنية، وأنها قامت بإزالة تلك اللافتات، وأشارت اللجنة إلى أن تلك اللافتات تم وضعها في مطار القاهرة دون عرضها على اللجنة للتدقيق والموافقة عليها.

### سارة عبد الباقي

رغم التنظيم الجيد لبطولة أمم أفريقيا المقامة في مصر، إلا أن بعض السلبات كانت حاضرة وتسببت في مواقف محرجة للجنة المنظمة للبطولة. الثورات الدعائية الخاصة بالبطولة شهدت أخطاء كثيرة خصوصا في خرائط وأعلام الدول الأفريقية المشاركة في البطولة، وهو الأمر الذي جاء بسبب عدم إجراء مراجعة دقيقة لتلك اللافتات الدعائية قبل وضعها في أماكنها. وقبل أيام أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة كأس

## تحرش وعنصرية وضرب

## وقائع مظلمة في أمم أفريقيا أبطالها لاعبين

اللاعب في المعسكر. الوقائع السلبية للاعبين في بطولة أمم أفريقيا تواصلت وكان بطلها هذه المرة أداما نياني لاعب منتخب مالي، والذي تم استبعاده بشكل مفاجئ من معسكر المنتخب بلاده قبل ساعات من لقاء الجولة الثانية لدور المجموعات أمام المنتخب التونسي.

استبعاد نياني جاء بعد اعتدائه على قائد منتخب بلاده عبد الله ديابي بصفعه على وجهه داخل فندق الإقامة الخاص بالفريق.

الأزمة بين اللاعبين أشعلها مصنف الشعر والذي حضر إلى فندق إقامة الفريق بناء على طلب اللاعبين، حيث كان عبدالله ديابي هو أول من اتجه إلى مصنف الشعر قبل باقي زملائه وهو التصرف الذي أغضب اللاعبين نياني وأدخله مع قائد منتخب بلاده في مشادة ساخنة انتهت بتلقي الأخير صفعة على وجهه، بقتصر بعدها الجهاز الفني لمنتخب مالي استبعاد اللاعب نياني بشكل فوري من المعسكر وإعادةه إلى بلاده بشكل عاجل.



أوف هاميوي



يوسف

منتخب كينيا، والذي تعرض لوابل من الهتافات العنصرية خلال مشاركته مع منتخب بلاده أمام الجزائر في الجولة الأولى لدور المجموعات. وعقب تلك الواقعة انتشرت أنباء عن مغادرة اللاعب أوديامبو لمعسكر منتخب بلاده رفضا استكمال منافسات البطولة، وهي الأنباء التي نفاها الجهاز الإداري لمنتخب كينيا بشكل قاطع مؤكدا استمرار

من معسكر المنتخب قبل ساعات من لقاء الجزائر في الجولة الأولى. ولعل أبرز تلك الوقائع السلبية كانت الأزمة التي أثارها لاعب منتخب مصر عمرو وردة، بعد تحرشه بأحدى عارضات الأزياء عبر موقع التواصل الاجتماعي إنستجرام، وهي الأزمة التي كادت تمر بسلام لولا ظهور فتاة مكسيكية في الصورة كشفت عن تواصل لاعب الفرانعة معها في وقت سابق وتحرشه بها من خلال إرسال مقطع فيديو لها يظهر فيه بشكل فاضح. الفيديو المشار إليه كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير حيث أجبر مسؤولي اتحاد الكرة على استبعاد وردة

لا يختلف أحد على أن النسخة رقم ٢٢ من بطولة أمم أفريقيا المقامة حاليا في مصر توفر وجبة كروية دسمة لعشاق السحرة المستديرة على مستوى القارة السمراء وكذلك على مستوى العالم بشكل عام.

لكن الكواليس المصاحبة للبطولة شهدت بعض الوقائع السلبية وحالات للخروج عن النص، لم تكن الجماهير هي الفاعل فيها كما هو المعتاد وإنما كان أبطالها لاعبيون في البطولة. ولعل أبرز تلك الوقائع السلبية كانت الأزمة التي أثارها لاعب منتخب مصر عمرو وردة، بعد تحرشه بأحدى عارضات الأزياء عبر موقع التواصل الاجتماعي إنستجرام، وهي الأزمة التي كادت تمر بسلام لولا ظهور فتاة مكسيكية في الصورة كشفت عن تواصل لاعب الفرانعة معها في وقت سابق وتحرشه بها من خلال إرسال مقطع فيديو لها يظهر فيه بشكل فاضح. الفيديو المشار إليه كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير حيث أجبر مسؤولي اتحاد الكرة على استبعاد وردة

## لقب الحصان الأسود هدف «رافعات» أوغندا



لم تكن أجواء المنافسة الساخنة بعيدة عن المجموعة الأولى ببطولة أمم أفريقيا ٢٠١٩، وهي المجموعة التي ضمت المنتخب الوطني المصري وأوغندا، والكونغو وزيمبابوي. وتستضيف مصر منافسات كأس الأمم في الفترة بين ٢١ يونيو إلى ١٩ يوليو المقبل بمشاركة ٢٤ منتخبا.

ومنذ اليوم الأول لانطلاق البطولة يراود المنتخب الوطني المصري حلما يتكرر سنويا ٢٠٠٦، عندما استضاف البطولة ونجح في حصدها بالنهاية، بالفوز على كوت ديفوار بركلات الترجيح في النهائي. منتخب مصر بقيادة مدربه المكسيكي خافيير أجيرو يأمل في استغلال عامل الأرض والجمهور، والرد على الانتقادات التي طالت الفريق خاصة بعد الأداء الضعيف الذي ظهر به أمام زيمبابوي والكونغو. وبالرغم من الفوز على زيمبابوي بهدف نظيف والكونغو بهدفين دون رد إلا أن الانتقادات طالت أجيرو وجهازه الفني بسبب الأداء، خاصة أن المنافس

كان قريبا من هز شباك المنتخب المصري في أكثر من كرة خلال المباراتين. وعلى الجهة الأخرى قدم المنتخب الأوغندي مباراة افتتاحية كبيرة أمام نظيره الكونغولي، واستطاع الفوز بهدفين دون رد تحت قيادة مدربه الفرنسي المخضرم ديسابير الذي أثبت أنه من المدربين الرائعين خاصة في ظل التجربة السابقة التي خاضها مع الإسماعيلي، والتي أثبتت قوته الفنية. وفي المباراة الثانية حصد المنتخب الأوغندي نقطة ثمينة بالتعادل الذي حققه مع منتخب زيمبابوي، بعد مباراة ماثلونية بين الفريقين. ويالنظر إلى أداء المنتخب الأوغندي تحت قيادة مدربه ديسابير نرى أنه من المنتخبات المرشحة بقوة لحصد لقب الحصان الأسود، خصوصا بعد تخطيه عقبة الدور الأول للبطولة، وهو ما يعتبر نجاحا كبيرا لهذا المنتخب كان السبب الأول وراء الاستقرار الفني الذي يعيشه منذ فترة، وذلك بعد قرار الاتحاد الأوغندي في التعاقد مع المدرب الفرنسي.

## رقم يبشر «محاربى الصحراء» في «كان 2019»

## نجم بورتو «فرس رهان» الجزائر في الأدوار الإقصائية



تصوير

سيكون ورقة رابحة للمنتخب الجزائري خلال الأدوار الإقصائية التي في ظل الإمكانيات المميزة التي يتمتع بها، من قدرة على المراوغات وكذلك التسديد، واستغلال أنصاف الفرص. ووفقا للتقارير فإن بلماضي يسعى لاستغلال مهارات براهيمى في المباريات الصعبة والمعقدة التي تحتاج إلى لاعب يستغل نصف فرصة لإحراز الهدف. ولياسين براهيمى خبرات دولية مميزة ففى ٤٨ لقاء مع المنتخب الجزائري سجل ١١ هدفا وصنع ١٦ آخرين.

ودائما ما يحتفظ بياسين براهيمى نجم بورتو البرتغالي على دكة البدلاء. وأشار بلماضي في تصريحاته عقب المباريات القوية التي قدمها منتخب بلاده في دور المجموعات إلى أهمية دكة البدلاء في ظل تلاحم المباريات وقوتها البدنية، وحول سؤاله عن الاحتفاظ ببراهيمى على الدكة قال: «نسعى لاستغلال اللاعب في المباريات المقبلة، فهو لديه خبرات كثيرة ونحن ندرس المنافسين جيدا ووفقا لهم ندفع باللاعبين وحتما سيكون هناك مباريات تحتاج إلى وجود ياسين». تشير تصريحات بلماضي إلى أن براهيمى



لياسين

ويتطلع المنتخب الجزائري لاستغلال فوزه على السنغال وكذلك تقديمه لأداء قوى خلال دور المجموعات، لمواصلة العمل والاجتهاد في الأدوار المقبلة، وذلك لحصد لقب الغائب عن خزائن الجزائر منذ ٤٣ عاما.

مفاجأة منتطرة المثير في الأمر، أن المنتخب الجزائري لم يستخدم كافة أوراقه حتى الآن، في ظل كثرة النجوم الذين يتواجدون بقائمته الأفريقية. جمال بلماضي المدير الفني للفريق يعتمد على ثلاثي هجومى ناري، بقيادة بغداد بونجاح رأس الحربة ومن الخلف رياض محرز نجم مانشستر سيتي ويجانبه سفيان فيجولى،

ضمن المنتخب الجزائري التأهل إلى دور الستة عشر من كأس أمم أفريقيا ٢٠١٩، عقب فوزه على السنغال بهدف دون رد بالجولة الثانية، ليرفع رصيده إلى ست نقاط بعدما تغلب على كينيا بهدفين بالجولة الأولى من دور المجموعات بالمسابقة القارية. المنتخب الجزائري أثبت جليا قدرته على حصد اللقب القاري، خاصة أن الفوز على السنغال الذي يعد من أقوى المرشحين لحصد أمم أفريقيا لم يكن سهلا، وإنما جاء بعد روح عالية وعزيمة قوية من جانب اللاعبين وكذلك من المدرب جمال بلماضي، الذي قدم مباراة تكتيكية على أعلى مستوى.

## دعم جماهيري وعزيمة قوية

رقم يبشر وما يبشر المنتخب الجزائري، الرقم المميز الذي حققه خلال نسخة كأس أمم أفريقيا ٢٠١٩. منتخب الجزائر حقق الفوز في أول مباراتين له بكأس أمم أفريقيا للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٦، الأمر الذي يعكس قدرة هذا الجيل على تحقيق اللقب القاري من الأراضي المصرية.

كينيا بعدما أظهر تألقا ملفتا وأحرز الهدف الثاني لمنتخب بلاده في اللقاء الذي انتهى لصالح محاربى الصحراء بهدفين دون رد. ونفس الأمر بالنسبة لسفيان فيجولى، الذي قال إن هدف الجميع في الجزائر إسعاد الشعب الذي انتظر كثيرا ليحقق كأس الأمم، خاصة مع الدعم الذي تلقاه المنتخب الجزائري في كل مباراة له على الأراضي المصرية.

تصريحات لاعبي المنتخب الجزائري دائما ما تعكس العزيمة التي يتمتعون بها، وعلى رأسهم رياض محرز الذي يأمل في قيادة منتخب بلاده لحصد كأس الأمم الأفريقية لأول مرة في تاريخ نجم مانشستر سيتي. وواعد محرز الجمهور الجزائري بأن يفعل كل ما في وسعه كي يقود الجزائر لحصد اللقب الأمر الذي ظهر في أول لقاء أمام





## صدق أو لا تصدق

## 50 مليار جنيه مكاسب لمصر من تنظيم كأس الأمم الأفريقية

## استقبال مليون سائح وتوفير 17 ألف فرصة عمل

يقع عليه استاد السلام دون إضافة تلك التكلفة على موازنة البطولة.

وبالنظر للموازنة العامة للدولة نجد أن الضرائب تحتل مقدمة سلم الإيرادات، وجاءت البطولة لتزيد من ذلك الأمر كما يكشف «شليبي»، قائلاً: «الحكومة حققت عائدات ضريبية من تنظيم البطولة وذلك من خلال الضرائب التي ستدفعها الشركات التي شاركت في التطوير ومن خلال السياحة القادمة والمشجعين وكل من استفاد بشكل مباشر أو غير مباشر من تنظيم البطولة».

وبدلاً من المعاناة التي كان يعانيها المواطن المصري لمشاهدة الفعاليات الرياضية الكبرى سواء بالسفر خصيصاً لها، أو بالتعاقد بمبالغ طائلة لمشاهدتها تلفزيونياً، نجحت الدولة في تنظيم البطولة على أرضها وبالتالي فقد استفاد المواطن بسهولة انتقاله لمشاهدة المباراة على أرض الواقع، أو مشاهدتها مجاناً بجودة عالية على التلفزيون الأرضي وهو ما يعنى تحسين جودة حياة المواطن وهو الأمر الذي لم يكن يحدث لو لم تكن البطولة على أرض مصر.

ومع وجود المشجعين في محافظات كالسويس والإسماعيلية والتي حدثت على أرضها مشروعات عالمية، فإن ذلك سيكون فرصة لتسويق التحدي الذي تم في بنيتها التحتية دون أن ندفع ملياً واحداً بجانب وجود كل وسائل الإعلام العالمية والتي ستزد اسم مصر كثيراً كما يقول «شليبي»، وهو الأمر الذي يعزز ثقة العالم بنا.

ومع الظواهر التي تحدث عنها «شليبي» وتحدث لأول مرة في تاريخ الرياضة المصرية فضيف عليها بأن أصبح لدينا القدرة في الحصول على قاعدة بيانات حقيقية لمشاهدي المباريات داخل الاستاد بعد أن كان ذلك من ضرب المستحبات سابقاً، وبالتالي يمكننا التعرف على تركيبة السوق المصري بشكل كامل داخل كل المحافظات واستغلال ذلك في التسويق الرياضي والتركيز الأمنى.

زيادة قيمة الحنين والشراكة الأفريقية بجانب المكاسب التي ذكرها «شليبي»، فهناك مكسباً مهماً جداً يذكره الدكتور تامر ممتاز الخبير الاقتصادي، يتمثل في زيادة قيمة الحنين المصري جراء زيادة الطلب عليه بوجود آلاف المشجعين والمسؤولين الأفارقة خلال البطولة، والبطولة تعد فرصة كبيرة لمصر لتوطيد علاقاتها بأشقائها الأفارقة كما أكد الرئيس السيسي في تصريحاته عقب افتتاح البطولة وبالتالي فمن المتوقع زيادة الاستثمارات الأفريقية داخل مصر.

العوائد غير المنظورة أكد سامى محمود رئيس هيئة تنشيط السياحة أن هناك عوائد منظورة ومباشرة جراء تنظيم من الفنادق والتلفزيون والطيران والإعلانات، وأخرى غير منظورة وهي الأهم ولا تقدر بأى مال، فإعلان سياحى عن مصر قد يكلف الدولة ملايين، لكن تنظيم البطولة سيحقق نفس الهدف وسيجعل اسم مصر يتردد كثيراً دون أن ندفع ملياً ولكن بشرط إذا أحسننا تنظيم البطولة من غير سلبيات، كما ضرب المثل بسائق التاكسى الذى سيوصل المشجع والمطعم الذى سيأكل فيه وخلافه وكل ذلك عوائد غير منظورة تساهم في تنشيط الاقتصاد وزيادة دخل المواطنين بشكل كبير ولكن أحداً لن يذكرها لصعوبة حصرها ولكنها أهم بكثير من العوائد المنظورة.

مليون زائر لمصر خلال البطولة المحلل الاقتصادى والكاتب الصحفى حمدي الجمل يرى أن عودة الجماهير للمدرجات من أكبر مكاسب البطولة فيه نوصّل رسالة للجميع بأن مصر آمنة وفي ذلك تأثير إيجابى كبير جداً.

يؤكد «الجمل» أنه من المتوقع أن تستفيد مصر بمكاسب مادية سيتم ضخها خلال البطولة لن تقل عن ٥٠ مليار جنيه من السياحة خاصة وأن هناك ٢٠٠ ألف سائح أفريقى يزور مصر سنوياً ومن المتوقع أن يصلوا لمليون زائر خلال البطولة، كما أن باقى الأسواق الاقتصادية ستعتمد بشكل كبير كسوق الاتصالات مثلاً والتي سيتم تجربة الجيل الخامس منه خلال البطولة وبين جماهيرها.



## استضافة البطولة تؤكد استقرار الموازنة وزيادة النمو



التطوير الكبير الذى حدث فى الأقاليم وفى كافة المجالات التى كانت على شاكلتها، وبالتالى زيادة الإنتاجية



## عودة استاد القاهرة للعمل مرة أخرى بكفاءة كبيرة يعنى استعادة إيرادات مالية للخزينة العامة

تذكرتى وواتش إيت وهنات النقل الأرضى. وقال خبير التسويق الرياضى إنه إلى جانب الإيرادات التي ستجنيها مصر من البطولة متنوعة، لابد من تسليط الضوء على عودة استاد القاهرة للعمل مرة أخرى بكفاءة كبيرة وهو ما يعنى استعادة إيرادات مالية للخزينة العامة بجانب التطوير الكبير الذى حدث فى الاستادات الأخرى مما يعنى أيضاً زيادة قدرتها على استضافة أى فعاليات وبالتالي زيادة ريعها، مشيراً إلى أن الاستادات التي تم تطويرها خاصة والبنية

على استضافة كأس العالم فى أى وقت وذلك فى حال صدر قراراً بنقل تنظيمه من الدولة المستضيفة له حالياً. ومع الاستثمار الذى حدث قبل البطولة وبعد انطلاق فعالياتاتها، فإن «شليبي» يؤكد أن الحكومة المصرية واتحاد الكرة نجحا فى تحقيق مفهوم استدامة الاستثمار فى الاقتصاد بصفة عامة والرياضة بصفة خاصة، وذلك بعد إطلاقهم بعض المنصات التي يمكن استخدامها بعد ذلك فى أى أحداث أخرى مثل تطبيق

## إعداد: عادل عبدالله

«مكاسب كثيرة جداً» حازتها مصر جراء تنظيم بطولة كأس الأمم الأفريقية التي افتتحت فعالياتها قبل أيام.. هكذا أكد خبراء فى مختلف المجالات طبقاً لما رصدته «صوت الملايين»، فالمناظرة القارية التي قررت الدولة المصرية التقدم لاستضافتها فى موقف اعتبره كثيرون بمثابة المفاجأة، لم يكن عشوائياً بل جاء مدروساً حتى وإن بدا للبعض أنه كان متسرعاً طبقاً لما يقوله الدكتور سعد شليبي أخصائى التسويق الرياضى، والذي يؤكد أن النظرة للرياضة بصفة عامة قد تغيرت بجسء الرئيس السيسى لحكم مصر، فالرجل الذى أعلن خلال برنامجه الانتخابى أن الرياضة بمثابة أمن قومى للشعب المصرى، لم يلبث إلا وأكد ذلك على أرض الواقع فاحتضن الشباب فى مؤتمراتهم، وأكد على أهمية الرياضة فى عدة حملات ترويجية تقام لأول مرة، وبالتالي فإن موافقته على استضافة مصر للبطولة كان طبقاً لرؤية واضحة يمتلكها تؤكد على أهمية الرياضة بالنسبة له ولجميع المصريين وهو بمثابة تغيير كامل للصور الذهنية عن الرياضة والتي كانت فى مؤخرة سلم الأولويات للحكومة المصرية قبل ذلك.

وأوضح خبير التسويق الرياضى أن أحدًا لم يكن يعلم أن القارة الأفريقية هي القارة الوحيدة التي لديها نمو فى معدلات كرة القدم يتراوح ما بين ٥,٨ إلى ٦,٨ بينما أوروبا التي هي معقل كرة القدم حدث فيها تباطؤ فى معدل النمو لأنها وصلت إلى ما يسمى بمرحلة التشبع، ووجود ثلاث أفرقة كهدافين لبطولة الدورى الإنجليزى التي هي الأكبر على مستوى العالم من حيث العائد الاقتصادى والفنى يؤكد على تزايد قيمة الأصول الأفريقية وهو الأمر الذى تبهت له مصر، فكان قرارها بالمشاركة بقوة فى كافة الفعاليات الأفريقية تأكيداً على أن كرة القدم أصبحت صناعة مهمة داخل مصر خاصة بعدما استطاع اتحاد الكرة المصرى تحقيق مبيعات تجاوزت الـ ٤٠٠ مليون جنيه، واستضافة مصر للبطولة الأفريقية فجأة، فهنا تؤكد الدولة على جاهزيتها فى كافة الأوقات وأن بلدنا أصبح موطن صناعة الكرة داخل القارة.

وأضح شليبي أن استضافة مصر للبطولة خلال نصف السنة المالية، يؤكد للجميع على قوة الموازنة المصرية واستقرارها التي استطاعت تقديم تدفقات نقدية لعملية التطوير التي تمت خلال الأشهر الماضية للبنية التحتية الرياضية واحتاجت لما يقرب من ٣ مليارات جنيه تم توفيره من الموازنة وهو ما يؤكد صحة شهادات المؤسسات الدولية تجاه مصر بأنها الدولة الأفريقية الوحيدة التي لديها نمو يصل ما بين ٥,٤ إلى ٦,٤ بشهادة البنك الدولى، وهو ما يقيدنا جداً فى جذب الاستثمار وطمانتهم.

كما أن البطولة نفسها وطبقاً لتوقعات الخبراء كما يقول «شليبي»، تستطيع زيادة معدلات النمو بنسبة ٦ بالمائة هو رقم كبير جداً لمصر، خاصة وأن الناتج القومى الإجمالى يتجاوز الـ ٤٠٠ ترليون جنيه. ورغم أنه من الصعوبة تحديد حجم فرص العمل التي تستطيع البطولة توفيرها للعمالة المصرية بمختلف تخصصاتها، فإن «شليبي» يؤكد أنها لن تقل بأى حال من الأحوال عن ١٧ ألف فرصة عمل، منها ما سينتهى بانتهاء البطولة مثل العمالة المباشرة التي ساهمت فى التطوير ومنها ما سيستمر بعدها ومن أمثلة ذلك المنصات التي تم إطلاقها مع البطولة مثل موقع تذكرتى والقناة الفضائية الجديدة التي تم إطلاقها ووفرت أيضاً البث الأرضى، فهذه أمثلة لفرص عمل وفرت بسبب البطولة وستستمر بعدها لتغطية وتنظيم فعاليات رياضية أخرى.

يضيف «شليبي» مكسباً جديداً جراء تنظيم البطولة، يتمثل فى مفهوم التسويق الاجتماعى والذي يعنى تعزيز قدرات الشعب المصرى بصفة عامة والشباب بصفة خاصة وزيادة قوتهم بأنفسهم بأنهم أبناء لدولة قادرة على تجاوز التحديات وتنظيم فعاليات لا يستطيع غيرهم فى القارة تنظيمها، مما يعنى أنهم لا يقبلون بأى حال عن دولتى ألمانيا وإنجلترا والقادرتين أيضاً

الحكومة حققت عائدات ضريبية من تنظيم البطولة وذلك من خلال الضرائب التي ستدفعها الشركات التي شاركت في تطوير السياحة القادمة والمشجعين

الحكومة المصرية واتحاد الكرة نجحا فى تحقيق مفهوم استدامة الاستثمار فى الاقتصاد بصفة عامة والرياضة بصفة خاصة

# في ذكرى رحيل إمام الدعوة كواليس أطول ساعات في حياة الشيخ الشعراوي تحت قبة البرلمان

رغم أن إمام الدعوة الشيخ محمد متولى الشعراوي رحل إلى الرفيق الأعلى منذ ٢١ عاماً وبالتحديد في يونيو ١٩٩٨ .. لكن مازالت روحه وخوابره ومواقفه تحلق بيننا.. ورغم التناول من بعض الموتورين والحاقدين وكان آخرهم ما ادعته إحدى الكليات أنه كان أداة لتفتيت الوطن وإثارة الفتنة.. وأن الله لا يسامح السادات الذين أتى لنا به والذي سجد شكراً لله بعد هزيمة مصر في حرب ١٩٦٧، وأنه عندما سجد فهو بالضرورة سجد على نصر إسرائيل على حد زعمها.. وغيرها من الاتهامات الباطلة على صفحات إحدى الجرائد والمحطات الفضائية.. فقد رفض مجلس النواب كل هذه الخزعبلات المرعومة التي قالتها.. وقال الدكتور أسامة العبد رئيس اللجنة الدينية في وقتها: إننا يجب احترام كل إنسان حتى لو خالفني في الرأي والعقيدة وهذا ما تعلمناه من كتاب الله وسنة رسوله، وأن اللجنة أوصت بضرورة تفعيل موانئ الشرف لوسائل الإعلام، ولابد أن تحترم إنسانية الإنسان قبل علمه، ولابد من احترام كافة الرموز الدينية والوطنية.



لقلم: محمد المصري شيخ المحررين البرلمانيين

«إننى يسيدى أحب أن أقول إن الإسلام يجب أن يكون المظلة الواسعة التي نحتضنها جميعاً لمصلحة الإسلام.. وأحب أيضاً أن أفرق بين الإسلام كموضوع، وبين أن نسحق بالإسلام كل مخالفة يرتكبها رجل من رجال الإسلام.. وقاطع الأعضاء الشيخ الشعراوي بالتصديق والتهاتف ولكنه مضى يقول: «إن المسألة التي تكلم فيها العضو السيد عاشور محمد نصر.. ووقف فيها هذا الموقف لا صلة له بالإسلام.. ولا أحب أن يحسب على الإسلام من رجل عرف أنه يتكلم عن الإسلام لشخصي لا يمت للإسلام بصلة.

ولو أن السيد العضو قال هذا الكلام الذي قاله حين هتف بسقوط الرئيس أنور السادات وحين أذرى المجلس.. لو أنه قال عندما كتبت كلمتي لكان هناك موضوع للكلام يقال فيه.. ولكنه أقحم هذه المسألة إقحاماً.. لأنه لم يدل فيها برأى.. ولأنه حين قال «يسقط...»

وهنا حدثت ضجة شديدة من أعضاء المعارضة وقاموا بالتشويش على كلام الشيخ الشعراوي.. وبدأ أعضاء الأغلبية القيام من أماكنهم للرد على المعارضة.

وحاول المهندس سيد مرعى التدخل لحماية الشيخ الشعراوي من الضجيج الذي أحدثته المعارضة لتمنع من المواصلة حديثه وقال المهندس مرعى للأعضاء:

«إن السيد العضو قد مس في كلمته السيد وزير الأوقاف.. ويجب أن يمكن السيد الوزير من الرد عليه».

وبعد أن هدأت المعارضة إلا قليلاً قال الشيخ الشعراوي «إننى أحب أن تفرقوا بين رأى يقال هنا بحرية.. وبين حكم يصدر هنا بتهور فكلمة «ليسقط» هل هي رأى أم حكم؟ ولا يملك أحد أن يحكم أبداً.. ولكن من الممكن أن يرى أن كلمة يسقط حكم ونتيجة.. فهل أنتم مكلفون بأن تحكموا على الناس أم تروا رأيكم؟ أن الرأى هو دائماً نتيجة الحكم.

وأنهى الشيخ الشعراوي كلمته للأعضاء بأن السيد العضو قال الحكم ولم يقل الحقيقة!!

وجلس الشيخ الشعراوي بين زملائه الوزراء وسط تصفيق حاد من الأعضاء.. وقد شعروا أن كلماته قد أزلت ما كان في صدورهم من لبس أو سوء فهم.

أن الشيخ محمد متولى الشعراوي - رحمه الله - يعتبر علماً من أعلام مصر وأحد الذين جدوا الخطاب الدينى وبيألتنا نعلم مما يقوله لنا ويجذبنا منه

عبد يدفع الثمن! وأخيراً نقول أن استجواب المستشار عادل عيد للشيخ الشعراوي كان من أفضل الاستجوابات التي شهدتها قاعة البرلمان المصرى وقد قال لى - رحمه الله - بعد عودته عضواً في مجلس الشعب فى فصله التشريعى ٢٠٠٠-٢٠٠٥ معارضاً شرساً وبرلمانياً قديراً واثراً للمناقشات البرلمانية..

انه دفع ثمن هذا الاستجواب وكشفه لنفسه رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية من منعه من دخول مجلس الشعب في دوراته التي تلت تقديمه لهذا الاستجواب الشهير.. وأن عمليات تزوير الانتخابات كانت تتم ضده بكل حدة حتى لا يعود إلى القبة مرة أخرى ولكنه استطاع العودة في عام ٢٠٠٠ فى ظل الإشراف القضائى على العملية الانتخابية في ذلك الفصل التشريعى.

وأقول بكل الصدق إن المستشار عادل عيد رغم أنه كان معارضاً لسياسة الحزب الوطنى المنحل ويتصدى لنوابه بكل قوة وعزم لا يلين.. لكن د. د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الأسبق فى هذه الفترة كان يحرض قتل صدور أى قانون أن يستمع لرأى المستشار عادل عيد فيما يعرض تحت القبة للاستفادة من آرائه القانونية والفقهية السديدة وعلمه الغزير وكان يشارك في صياغة المواد القانونية وضبطها حتى لا تتعرض لطلعن أمام المحكمة الدستورية العليا.. وهذا العلم لا يجيده إلا القليلون من الفقهاء ويسمى علم صناعة التشريع وكان النائب القدير عادل عيد واحد منهم.. رحمه الله وجعل الجنة مثواه فقد كان برلمانياً قديراً ومعارضاً شريفاً.. وكنت أستفيد كثيراً من المناقشات التي كانت تدور بيننا منذ أن عرفته

في برلمان ١٩٧٦ وحتى انتقاله إلى الرفيق الأعلى فى عام ٢٠٠٦.. وكان لا يخاف فى الحق لومة لائم رغم كل الضغوط التي كانت تمارس ضده وعليه.

## مساجلة ساخنة بين الشيخين الشعراوي وعاشور عن الرئيس السادات



## الشعراوي يرفض التعيين في أول مجلس للشورى عام 1980.. ولم يحضر الجلسات



## المهندس سيد مرعى من أفضل رؤساء البرلمانات المصرية

سيادته فيما يريد أن يعمل مما لا يجب أن يعلمه مثلى.. وكان الشيخ الشعراوي بالطبع يقصد قرارات السفر التي يسافر بها توفيق عويضة للخارج دون الرجوع إلى رئيسه المباشر.. وهو وزير الأوقاف. واقترب الشيخ الشعراوي مما يدور في أذهان الأعضاء حول عباراته: «إن السادات لا يسأل عما يفعل؟» فقال الشيخ موضحاً أنه قال: «إن مثل هذا الرجل يجب ألا أسأله عما يفعل فلما اعترض السيد العضو على كلامي.. قلت له «أنا أعرف بالله منك».. وقد قصدت أنه يجب ألا يسأل عما يفعل فى الأمور التي يرى فيها مصلحة.. ولا يجب أن يعلنها للناس. لأن الإعلان عنها أو معرفة أسبابها قد يفسد الهدف منها.

ووجه الشيخ الشعراوي حديثه للشيخ عاشور قائلا: «إذا كان السيد العضو عاشور محمد نصر قد فهم منى غير ذلك فإنى أستغفر الله مما فهم.. وأستغفر الله فيما فهم».

وبهذه الكلمات الواضحة والمحددة التي قالها الشيخ الشعراوي ضجت القاعة كلها بالتصفيق، والتهاتف: الله أكبر.. الله أكبر.. وأزالته كلماته الكثير من سوء الفهم الذى حدث عند البعض.. وأنا منهم!! وأضاف الشيخ الشعراوي:

«لا يمكن لمثلى.. وأنتم تعرفون من هو.. أن يزل هذه الزلّة أمام الله سبحانه وتعالى.. وأننى أعلم جيداً أن السيد الرئيس محمد أنور السادات رجل مأمون على دينه وهب اتنى قلت ذلك فإن ما قلته كان سيغضب منى الرئيس أنور السادات لأننى أعرف دينه وأعرف غضبه».

وقاطع الأعضاء الشيخ الشعراوي بالتصفيق الحاد، ولكنه لم يلتفت لهذا التصفيق وواصل كلامه بقوله:

اللجان كيف كانوا يلتقون من حوله ويظهرون له كل مشاعر الحب والود وكان الدكتور إبراهيم بدران وزير الصحة هو أكثر الوزراء التصاقاً به وقرباً منه. كنت أرى في كل مرة يأتى إلى المجلس كيف كان الشيخ العليل الذى دخل قلوب المسلمين وسكن فيها.. يعامل الأعضاء جميعاً بكل الحب والتواضع والبساطة والبلافة في القول.

وقد ظل الأمر على هذا النحو إلى أن جاء يوم الاثنين ٢٠ مارس ١٩٧٨ هذا اليوم الذى سيظل محفوراً في ذاكرتى ومشهداً لكل من حضر جلسة المجلس فى ذلك اليوم.

فقد كان الشيخ الشعراوي طبيقا للأعراف البرلمانية «متهما» عندما قدم له النائب المستقل المستشار عادل عيد استجواباً حول «الفساد فى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية» والذى كان يتبع وزارة الأوقاف دستورياً وقانونياً. لقد اثبت الشيخ الشعراوي فى هذه الجلسة وما تلاها من جلسات حول ذات الموضوع أنه إضافة إلى أنه داعية متنعماً وخطيباً موهباً فإنه أيضاً سياسى محنك.. فقد جاء يومه إلى المجلس بخطبة ثابتة وواثقة واستطاع فى هذه الجلسة التاريخية أن يقبل الإتهام الموجه إليه إلى تأييد ساحق من الأعضاء سواء من الأغلبية أو المعارضة للكيفية التي تصدى بها للفساد فى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية والوقوف فى وجه الأمين العام للمجلس الأعلى «محمد توفيق عويضة» الذى عاث فى المجلس فساداً لسنوات طويلة قبل أن يتولى الشيخ الشعراوي مقاليد الوزارة.

ثم استمرت علاقة الشيخ الشعراوي بمجلس الشعب حتى خروجه من الوزارة عام ١٩٧٨ والتي لم يجلس فى مقعد الوزير فيها سوى سنة واحدة فقط وعشرة أشهر و٢٥ يوماً.

وأذكر اننى تابعت بكل اهتمام السجل الذى حدث بين الشيخ الشعراوي والشيخ عاشور محمد نصر عضو حزب الوفد فى هذه الجلسة التاريخية حول الرئيس أنور السادات عندما قال الشيخ الشعراوي أثناء رده على الاستجواب: «والذى ينسى بيده لو كان لى من الأمر شيء لحكمت للرجل الذى رفعتنا تلك الرفعة، وانتشلنا مما كنا فيه إلى قمة.. ألا يسأل عما يفعل». وفى وسط هذا الأجواء المنفصلة بكلمات الشيخ الشعراوي وتصفيق الأعضاء له وهتافهم المستمر لله أكبر.. الله أكبر.. وقف الشيخ عاشور فجأة وقال موجهاً كلامه للشيخ الشعراوي، بالعرف الواحد كما سمعت وسجلت فى أوراقى فى حينها: «اتق الله ياربجل.. مفيش حد فوق المسائلة، لترع الله».

وحدثت ضجة شديدة من أعضاء حزب مصر فى ذلك الوقت، ومقاطعة الشيخ عاشور حتى لا يواصل كلامه للشيخ الشعراوي، وكان الأعضاء يقولون له: أفتد.. أفتد.. بينما البعض الآخر يصفق ويهتف!

وضاعت فى الهواء الأجراس التي كان يخطبها رئيس المجلس المهندس سيد مرعى «بشاكوشه» فى وسط هذه الضجة من الجميع! وما أن هدأت القاعة إلا قليلاً.. وكان الشيخ عاشور لا يزال واقفاً قال له الشيخ الشعراوي بانفعال

«اجلس.. أنا أعرف بالله منك» وكررها مرة ثانية: «أنا أعرف بالله منك» ومضى يقول: «إن الرجل الذى شجع هذه الشجاعات المختلفة يجب أن نقدر كل قراراته وكل آرائه تقديراً فى مستوى ما وضعه الله فى أيدى البشر».

تساؤلات مشروعة وبعد هذه العبارات التي قالها الشيخ الشعراوي

وأقول بكل الموضوعية إن الكل يعرف عنه - إلا قليلاً - إنه فقيه القرن العشرين بلا منازع.. وقدم لنا خوابره عن القرآن الكريم بأسلوب جديد وبسيط لم نعهده من قبل.. واستطاع الشيخ الشعراوي تجديد الخطاب الدينى الذى يعتمد على مخاطبة العقل والوجدان والوسطية دون الدخول فى الخلافات الفقهية بين بعض العلماء والمفسرين التي تفرق أكثر مما تجمع أو المغالاة أو الشطط فى التفسير والاعتماد على القصص والحكايات التي لا فائدة ولا طائل منها.. ولكن الشيخ الشعراوي كان محتكاً سياسياً.. يعيش مشاكل مجتمعه بكل تفاصيله.. ويشارك فى حلها.. فهو لم يجلس فى برج عاج أو ينزل عن الناس فى خلوة بعيداً عنهم.

وكان من أشد المدافعين عن مصر ومكانتها.. وقال عنها وأنها البلد المعطاء التي صدرت الإسلام إلى كل دول العالم بما فيها البلد الذى نزلت فيه الرسالة.. وأن مصر هي التي حملت لواء الدفاع عن الإسلام أمام جحافل التتار والصليبيين.. فكيف تقول عنها إنها أمة كافرة!.. وهى بلد الأزهر وسيدنا الحسين رضى الله عنه وملاذ آل البيت والعلماء والباحثين.. خسر وخاب كل من يتناول على مصر.. ويتمه أهلها بالكفر لمجرد صراع سياسى، وسلطة زائلة!

وأذكر أن مولانا الشيخ الشعراوي قال هذه المقولة فى صحن الجامع الأزهر فى الأول من يناير ١٩٨٩.. وكان معه الشيخ محمد الغزالي ود. محمد الطيب النجار للرد على أمراء الجماعات الإسلامية وأعضاء جماعة التكفير والهجرة الذين كانوا يتهمون الناس زوراً وبهتاناً بالكفر ويحرمون الانخراط فى مؤسسات الدولة ومدارسها وجيشها باعتبار أنها دولة كافرة! ورد على هؤلاء المتطرفين أيضاً عندما قال بالحرف الواحد:

أعلموا جيداً اننى كما قال أخى الشيخ الغزالي إننى لست من علماء السلطة.. فأنا الوحيد فى مصر الذى رد قرارات جمهورية.. ولم يستمع لها فى تاريخها كلها، ملكية أو جمهورية.. فلا يستطيع أحد أن يتهمنا أبداً بأننا علماء سلطة. وكان الشيخ الشعراوي يقصد أنه رد قرار رئيس الجمهورية أنور السادات بتعيينه عضواً فى مجلس الشورى عام ١٩٨٠ ورفض هذا التعيين الذى كان يتمناه الكثيرون ويعلمون به فى ذلك الوقت!

إلغاء النظام الشمولى وكانت مصر تعيش فى ذلك الوقت أحصب فترات الحياة السياسية والبرلمانية.. عندما أصدر الرئيس السادات قراره الشهير بإلغاء النظام الشمولى الذى كان معتمداً فى الاتحاد الاشتراكى ثم قراره الذى تلاه بالسماح بتكوين المنابر.. ومع الإقبال الشديد على تكوين المنابر من كافة الاتجاهات السياسية حتى وصل عددها فى شهر كامل إلى ٤٠ منبراً..

قرر السادات أن تقتصر هذه المنابر على ثلاثة فقط.. ثم اتخذ قراره فيما بعد بأن تتحول هذه المنابر إلى ثلاثة تنظيمات سياسية تحمل أسماء «اليمن واليسار والوسط» وخاضت هذه التنظيمات السياسية انتخابات مجلس الشعب ١٩٧٦ لتتلك المسميات إلى أن اتخذ الرئيس السادات قراره

أثناء افتتاح الدورة البرلمانية للمجلس فى نوفمبر ١٩٧٦ بإطلاق اسم الأحزاب السياسية على هذه التنظيمات وبهذا يكون قد سمح للمعارضة أن يكون لها رأى تستمع إليه الحكومة تحت القبة.. وقد تأخذ به أحيانا.

وقد لعب المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب فى ذلك الوقت دوراً مهماً فى التسيق البرلمانى بين هذه الأحزاب السياسية تحت القبة، واستطاع بفضل حنكته السياسية وخبرته البرلمانية الطويلة أن يكون حكماً محايداً بين الأغلبية والمعارضة تحت قبة البرلمان فقد كان رحمه الله من أفضل رؤساء البرلمانات المصرية.. ورأسى عدداً كبيراً من التقاليد والسوابق البرلمانية.

الشعراوى «بالجبة والقفطان» لقد رأيت الشيخ الشعراوي لأول مرة من قرب بعد تعيينه وزيراً للأوقاف فى نوفمبر ١٩٧٦ فى وزارة ممدوح سالم الثانية عندما كان يحضر إلى مجلس الشعب للاجتماع بالأعضاء فى اللجان أوليقتى بياناً فى المجلس.. وأقسم «أن صورته من يومها وهو يلبس «الجبة والقفطان» لا تزال ماثلة أمام عيناى حتى الآن.

وقد رأيت مراراً كيف كان أعضاء المجلس والوزراء أيضا بمجرد أن يصل الشيخ الشعراوي إلى مجلس الشعب ويدخل إلى القاعة أو إلى إحدى حجرات

70% منها «ترما دول»

## مفاجأة.. 650 ألف موظف في الحكومة «يتعاطون المخدرات»

المحافظات، تحت عنوان: «مصلحتك»، لرفع الوعي بمخاطر إدمان المواد المخدرة وتوضيح تفاصيل تطبيق القانون الجديد للمخدرات والرد على استفسارات الموظفين حول آليات تطبيقه.

يذكر أن الصندوق يقوم بتنظيم العديد من اللقاءات التوعوية في العديد من المحافظات، خاصة الوجه القبلي مثل المنيا وقنا وأسيوط وبنى سويف وسوهاج لرفع الوعي بمخاطر إدمان المواد المخدرة لدى العاملين «موظفين، وعامل، وسائقين» داخل المؤسسات والهيئات والمديريات التابعة للوزارات والمصالح الحكومية المختلفة وتوضيح تفاصيل تطبيق القانون الجديد للمخدرات والرد على استفسارات الموظفين حول آليات تطبيقه.

من جانبه أوضح عمرو عثمان مساعد وزير التضامن - مدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي - أنه جرى التنسيق حاليا مع كافة الوزارات والمؤسسات المختلفة لإمداد الصندوق ببيانات عن العاملين لديهم، وأعدادهم وأماكن تواجدهم من أجل تنسيق حملات الكشف على العاملين للتأكد من عدم تعاطيهم المواد المخدرة وتخصيص مسؤول اتصال بكل جهة سيتم الكشف على العاملين بها، لتذليل أي عقبات تواجه حملات الكشف، كما يتم أيضا تكثيف حملات الكشف على سائقى الحافلات المدرسية، لافتا إلى أن من يثبت تعاطيه من سائقى الحافلات المدرسية، يتم فصله من العمل بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم وتحرير محاضر وإحالتها إلى النيابة العامة بتهمة القيادة تحت تأثير المخدر، كما يتم أيضا إحالة من يثبت تعاطيه من العاملين في الوزارات ومؤسسات الدولة العامة إلى النيابة الإدارية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

## التنظيم والإدارة: صندوق مكافحة الإدمان رصد الحالات في 3 أشهر

إلى من يطلب العلاج من الإدمان طوعية يتم اعتباره كمريض ويتم علاجه بالمجان وفي سرية تامة من خلال الخط الساخن لعلاج مرضى الإدمان «١٦٠٢٣»، ومن دون ذلك ويثبت تعاطيه للمواد المخدرة يتم إحالته إلى النيابة الإدارية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، حيث تصل العقوبات إلى الفصل من العمل وفقا لقانون الخيمة المدنية. جدير بالذكر أن الصندوق يقوم أيضا بتنظيم العديد من اللقاءات التوعوية داخل المؤسسات والهيئات التابعة للوزارات والمصالح الحكومية المختلفة على مستوى جميع



حيث يتم التنسيق مع كافة المؤسسات والهيئات من أجل تكثيف الحملات بشكل مستمر بجانب أيضا الكشف على سائقى حافلات المدارس وكذلك سائقى الطرق السريعة بالتعاون مع الجهات المعنية من أجل التأكد من عدم تعاطيهم المواد المخدرة. وأوضحت «والى» أنه من المستهدف الكشف على ما يقرب من ٣٠ ألف موظف شهريا من العاملين لدى الجهاز الإدارى للدولة فى مختلف المحافظات على مستوى الجمهورية، لتأكد من عدم تعاطيهم المواد المخدرة لافتة

وأشار إلى أن الجهاز «ثمن» الجهود التى قام بها الصندوق، مطالبا استمرار انطلاق الحملة المكبرة للكشف عن صحة الموظفين بالجهاز الإدارى للدولة. أعلنت غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعى ورئيس مجلس إدارة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي استمرار تكثيف حملات الكشف عن تعاطي المخدرات بين العاملين «موظفين، وعامل، وسائقين» بالمؤسسات والهيئات والمديريات التابعة للوزارات والمصالح الحكومية المختلفة تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية وتوصيات مجلس الوزراء،

## تسرين إمام

كشف مصدر مسؤول بالجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، أنه تلقى تقريراً من صندوق مكافحة الإدمان، يفيد بأنه قام على مدار الثلاثة الأشهر الماضية فى الفترة من ١٥ فبراير حتى ٣٠ مايو الماضى بإجراء كشوفات عشوائية وتحاليل طبية على موظفى الجهاز الإدارى للدولة فى بعض الجهات الحكومية التابعة للجهاز، فى عدد من المحافظات، وتبين من خلال العينات التى تم سحبها منهم أن حوالى ٦٥٠ ألف موظف يتعاطون المخدرات، منهم ٧٠٪ يتعاطون مخدر الترامدول المحذور صرّفه إلا بجداول من وزارة الصحة. وأضاف المصدر أن الخطاب الموجه من وزارة التضامن إلى الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، شدد على أن تكون هذه الأرقام سرية، حيث تم اتخاذ الإجراءات الإدارية من قبل الشؤون القانونية التابع لها هؤلاء الموظفين، وسيتم موافاة النيابة الإدارية بكشف أسماء الموظفين المتورطين، بعد إجراء التحقيقات معهم، تمهيدا لتطبيق مواد قانون الخدمة المدنية رقم ٨١ لسنة ٢٠١٦ والتي تصل حال ثبوت التعاطي بدون أسباب مرضية، وإذن الطبيب المعالج، إلى الفصل من الوظيفة. وأوضح المصدر أن التنظيم والإدارة قائم حالياً على إعداد ملف خاص بكل موظف متضمن درجته الوظيفية وتاريخ تعيينه وبيع ثلاثة نسخ من كل ملف، لإرسال النسخ الثلاث إلى النيابة الإدارية، والنسخة الثانية إلى الجهة التابع لها الموظف المتورط بتعاطي المخدرات، والثالثة يحتفظ بها الجهاز فى دواول الإدارة المركزية لخدمات العاملين بالجهاز الإدارى للدولة.

## بدء اختبارات القدرات لطلاب الثانوية العامة السبت القادم

## كريم سعيد

يستهل مكتب التنسيق أعماله لهذا العام ٢٠١٩ عقب انتهاء امتحانات الثانوية العامة مباشرة بتنظيم اختبارات القدرات لطلاب الثانوية العامة الراغبين فى الالتحاق بالكلية التى يشترط القبول بها اجتياز اختبارات القدرات المؤهلة وذلك وفقاً للشروط والقواعد الصادرة من المجلس الأعلى للجامعات.

وأتاح وزارة التعليم العالى الفرصة أمام الطلاب لتسجيل اختبارات القدرات الالكترونية عن طريق موقع التنسيق الإلكتروني على شبكة الإنترنت، إذ تم استحداث هذه الخدمة لأول مرة عام ٢٠١٧، ولاقت التجربة نجاحاً كبيراً لهذا قررت الوزارة الاستمرار فى تقديم هذه الخدمة لهذا العام ٢٠١٩ فى الفترة من يوم السبت الموافق ٦/٧/٢٠١٩ حتى يوم السبت الموافق ٢٠/٧/٢٠١٩.

ويتم تسجيل المواعيد واختيار الكلية وأماكن أداء اختبارات القدرات المؤهلة لها وذلك عن طريق خدمة التنسيق الإلكتروني على شبكة الإنترنت على الموقع [www.tansik.egypt.gov.eg](http://www.tansik.egypt.gov.eg) التالى

## 14 يوليو.. بدء امتحانات الدور الثانى للصف الأول الثانوى

اعتمد وزير التربية والتعليم، اليوم، جدول امتحانات شهر يوليو للصف الأول الثانوى (الدور الثانى) للعام الدراسى الحالى ٢٠١٩/٢٠١٨. ومن المقرر أن تبدأ الامتحانات يوم الأحد الموافق ١٤ يوليو ٢٠١٩ وتنتهى فى السبت ٢٧ يوليو ٢٠١٩. وتجرى الامتحانات خلال فترة واحدة للمدارس الحكومية (عربى لغات) والمدارس الخاصة والمعاهد القومية والمنازل والخدمات والسجون، على أن تبدأ فى تمام الساعة التاسعة صباحاً.

## وزارة التعليم تواصل فتح باب التقديم للالتحاق بمدارس التكنولوجيا التطبيقية حتى 15 يوليو



تواصل وزارة التربية والتعليم فتح باب التقديم للطلاب الحاصلين على الشهادة الإعدادية للالتحاق بمدارس التكنولوجيا التطبيقية حتى ١٥ يوليو الحالى. وقال الدكتور محمد مجاهد نائب وزير التعليم لشئون التعليم الفنى، إن مدارس التكنولوجيا التطبيقية أصبحت فى أقل من عام من بدء تطبيقها علامة مميزة فى التعليم الفنى المصرى، ويسعى الكثير من الطلاب الحاصلين على الشهادة الإعدادية على الالتحاق بها، كما أن مدارس التكنولوجيا التطبيقية تعد منظومة تعليمية متكاملة تطبق مناهج جديدة تقوم على نظام الجدارات، وتغيير نظام التقييم وتحول عملية التعليم والتعلم لتصبح متمحورة حول الطالب ليصبح فاعلاً فى العملية التعليمية. وأضاف مجاهد، أنه تم التوسع فى التخصصات الفنية المطبقة بمدارس التكنولوجيا التطبيقية لتضم العديد من المجالات المتنوعة والتي تحتاجها الصناعة المصرية والإقليمية والدولية بشكل كبير، مثل تخصص التركيبات الكهربائية، تبريد وتكييف الهواء، التصنيع الميكانيكى، التشطيبات المعمارية، الشبكات الصحية، تجارة المطعة، بالإضافة إلى الصيانة الميكانيكية، اللحام وتشكيل المعادن،

وتكنولوجيا المعلومات. إدارة وتشغيل المطاعم، والحاسبات وقالت حبيبة عز مستشارة وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى ومنسق مشروع إصلاح التعليم، إن مدارس التكنولوجيا التطبيقية تهدف إلى إعداد خريجين مؤهلين للعمل بالسوق المحلى والدولى، من خلال منظومة متكاملة تقوم على الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى وشركات القطاع الخاص ومؤسسات تعليمية مرموقة؛ للحفاظ على جودة المدرسة والعملية التعليمية بها، ذلك بالإضافة إلى تطبيق مدارس التكنولوجيا التطبيقية للمعايير الدولية فى طرق التدريس والتدريب والمناهج الدراسية المتبعة بها، وإعداد وتأهيل أفضل معلمين وموجهين وفق أحدث النظم والمعايير الدولية باعتبارهم أهم الدعائم الأساسية لتلك المنظومة. وأضافت عز أن مدارس التكنولوجيا التطبيقية تقدم العديد من المميزات لطلابها كالشهادة المصرية ذات الجودة العالمية، أولوية تعيين المتميزين بمصانع وشركات الشرك الصناعى، والمكافآت المالية أثناء فترات التدريب، والأنشطة الرياضية والفنية، والرعاية الصحية، ذلك بالإضافة إلى تدريب عملى أثناء الدراسة، والبيئة التعليمية الممتازة.



## انتهاء فترة حجز وحدات الإعلان الـ 11 بالإسكان الاجتماعى الخميس المقبل

أعلنت مى عبد الحميد، الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى، أن فترة سحب كراسات الشروط، وسداد مقدمات حجز، والتسجيل على الموقع الإلكتروني ([www.shmf.gov.eg](http://www.shmf.gov.eg))، لحجز الوحدات السكنية المطروحة بالإعلان الـ ١١ بالإسكان الاجتماعى، يوم الخميس القادم ٤ يوليو ٢٠١٩.

وأوضحت، أنه تم مد فترة الحجز، لتمكين أكبر عدد من المواطنين الراغبين فى استكمال سداد المقدمات، والتسجيل على الموقع الإلكتروني، نظراً للإقبال الملحوظ من المواطنين على حجز الوحدات المطروحة بالإعلان الـ ١١ بمدن الصعيد، نتيجة للتسهيلات الممنوحة فى سعر الوحدة، وطريقة التمويل، فضلاً عن أن الوحدات جاهزة للتسليم الفورى، وذلك فى إطار حرص الدولة وجهداتها المبذولة لتتمية محافظات ومدن الصعيد.

وأوضح الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى، أن مقدم جدية الحجز يبلغ ١٤ ألف جنيه، ويتم استكمال باقى مقدم الحجز ليبدأ من ١٥٪ من إجمالى ثمن الوحدة (تحدد طبقاً للسكن والدخل) بعد انطباق الشروط على المتقدم، وقبل التعاقد على الوحدة بنظام التمويل العقارى، بحيث لا يتجاوز الحد الأقصى لسقف التمويل ووديعة الصيانة للوحدة السكنية ٤٠٪، من صافى الدخل الشهرى (بزيادة سنوية تصل إلى ٧٪ لمدة تصل إلى ٢٠ عاماً كحد أقصى)، على ألا يزيد صافى الدخل السنوى من جميع مصادر الدخل عن ٣٨٤٠٠ جنيه سنوياً للأسرة (٥٧٠٠ شهرياً) وعن ٥٠٤٠٠ سنوياً للأعزب (٤٢٠٠ شهرياً)، وتتلتزم الدولة بتوفير دعم لا يُرد للمواطن يصل إلى ٤٠ ألف جنيه، يتم احتسابه وفقاً لدخل المواطن، مع العلم أن الحد الأدنى لصافى الدخل الشهرى للتمتع بنظام التمويل العقارى يبلغ ١٣٠٠ جنيه.

## بدون زعل

## طارق عزت يكتب:



## ننذر بكارثة قبل وقوعها فى تعليم الجيزة!!

ثار ثائرتة وقال «انا مش جاي أحل مشاكل غيري عملها» كيف يكون هذا مدير عام فى إدارة وبها من الكوارث التى يتصل عنها بجعة أنها كانت من ناس أو فى عهد ناس آخرين!!! هل يصلح الحال ويستمر بالمشاكل وكأنها تحصلت حاصل؟! هل تبقى المشاكل راكدة طالما أهالى المنطقة الأقوى يرفضون الحلول وتتدفق كلمتهم؟! أم من مدير عام الإدارة يسير خلف المثل القائل إن الكثرة تغلب الشجاعة؟! أين سيدهب طلاب مدرسة بلال بن رباح؟! ظل احتياجهم ٧ صول.. رسالة نرفعها ضد مدير عام الإدارة التعليمية التى يفضل الإبقاء على المشاكل مدام أذى قبل حيلته الإدارة.. إلى اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة.

أن مدرسة الكوثر أصبحت مدرسة رسمية لغات واستقلت مدرسة بلال بن رباح الرسمية لغات التابعة لإدارة ٦ أكتوبر التعليمية حيث إنه تم إنشاء مدرسة بلال بن رباح رسمية لغات منذ ٧ سنوات وكان بها فصل عربى وعندما حضرت إليهم أحمد وكيل الوزارة السابق أمرت بفصل المدرسة العربى عن الرسمية لغات فى مدرسة بلال بن رباح.. وبالفعل وبمجهود مجلس أمناء وآباء ومعلمين الإدارة التعليمية تم توفير مدرسة فى منطقة ابنى بيتك وهى مدرسة الكوثر وقد تم إخطار مدير عام الإدارة التعليمية الذى طلب إثبات ذلك فى محضر مجلس أمناء وآباء ومعلمين الإدارة، ثم تم أخذ الموافقة النهائية فى اجتماع الإدارة وتم صدور قرار

كارثة تهدد بتوقف الدراسة بمدرسة رسمية لغات وهى مدرسة بلال بن رباح الرسمية لغات التابعة لإدارة ٦ أكتوبر التعليمية حيث إنه تم إنشاء مدرسة بلال بن رباح رسمية لغات منذ ٧ سنوات وكان بها فصل عربى وعندما حضرت إليهم أحمد وكيل الوزارة السابق أمرت بفصل المدرسة العربى عن الرسمية لغات فى مدرسة بلال بن رباح.. وبالفعل وبمجهود مجلس أمناء وآباء ومعلمين الإدارة التعليمية تم توفير مدرسة فى منطقة ابنى بيتك وهى مدرسة الكوثر وقد تم إخطار مدير عام الإدارة التعليمية الذى طلب إثبات ذلك فى محضر مجلس أمناء وآباء ومعلمين الإدارة، ثم تم أخذ الموافقة النهائية فى اجتماع الإدارة وتم صدور قرار

## وزارة الهجرة تواصل استعداداتها لمؤتمر الكيانات المصرية بالخارج

## إسلام خالد

تواصل وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، استعداداتها لعقد مؤتمر الكيانات المصرية بالخارج يومى ٢١ و٢٢ يوليو الحالى بالقاهرة، وذلك استجابة لمطلب عدد كبير من المصريين فى الخارج من ممثلى الكيانات بعقد المنتدى تزامناً مع الإجازة الصيفية حتى يتمكنوا من المشاركة.

وقد أرسلت وزارة الهجرة رسالات تأكيد حضور لمن استكمل بياناته، حرصاً من الوزارة على مشاركة أكبر عدد من كيانات المصريين بالخارج خلال تلك الفعالية، والتي تهدف إلى الاستماع لاستفساراتهم ومقترحاتهم وتعزيز التواصل المباشر بينهم وبين الجهات الحكومية المختلفة، فى إطار بذاته الوزارة من نهج فى خلق جسور من التواصل المباشر، وفى الدورة الثانية للمنتدى «فى إجازتك بوطنتك نشوئك ونسمعك»، فضلاً عن مناقشة

أطلقتها الوزارة بعنوان: «سجل كيانتك». الوزارة أكدت أن المؤتمر يشتمل على عدد من المحاور يأتي فى طليعتها قضايا الاستثمار والهوية الوطنية، بالإضافة إلى آلية التنسيق المباشر بين الكيانات بالخارج ووزارة الهجرة، كما يهدف الاستفادة من أطروحات الكيانات ومقترحاتهم فى الاستثمار بمصر وخدمة المشروعات القومية والسياحة، فضلاً عن مناقشة



# العالم السري لحكايات البنات و(الستات) على مواقع التواصل الاجتماعي

لم يكن هدف الرئيس عبد الفتاح السيسي من دعوات التواصل مع الشباب هو تمكين هذه الفئة وفتح المجال لأبناء هذا الجيل للتعبير عن أنفسهم فقط، ولكنه سعى بجهود واضحة وخضوات جادة نحو تمكين المرأة أيضاً، ودانما ما يحرص في خطابه عن الشباب على أن يضيف كلمة الشابات، وإذا كان الشباب من الجنسين مازالوا يعانون مما يسمى حالة الأندساد السياسي والانقلابية في اختيار من تتاح لهم فرص التعبير عن أنفسهم أمام قيادات الدولة بهدف المشاركة في صنع القرار، فإن المرأة بشكل عام سواء كانت شابة أو امرأة ناضجة، لا تعاني فقط من قلة وضعف فرص التعبير عن ذاتها وتوصيل صوتها لصناع القرار، وإنما تواجه ضغوطاً أخرى من كبت الحرية الشخصية وصولاً إلى غياب الحرية السياسية والقدرة على المشاركة في المجال العام، وحتى النساء غير الراضيات في الانخراط داخل الشأن المجتمعي يعانين من ضغوط الحرية الهيمية، والعنف الأسري اللفظي والجسدي، ناهيك عن التحرش بكل أنواعه الذي يتعرض له المرأة والفئة في الدراسة والعمل، على اختلاف مستوياته وأصعبته، بدءاً من التحرش اللفظي والفضيحة في التعامل وعدم مراعاة ظروف المرأة وطبيعتها الخاصة وصولاً إلى الاعتداء الجنسي والإبزاز العاطفي، مروراً بانتهاك خصوصية المرأة حتى في اختيار مظهرها، حيث نجد في مستويات اجتماعية معينة نوع من الاضطهاد والإقصاء يمارس ضد الفئة المنتقبة أو حتى المحجبة، خاصة مع انحسار ظاهرة التدين في بعض الفئات العمرية والمجتمعية، بينما في طبقات أخرى ومجتمعات خاصة الشعبية والريفية تنبذ النظرة للفئة أو المرأة غير المحجبة، وتعامل بشكل يسئ لشخصها ولأسرتها، بل وتحرم من فرص العمل والزواج، وهو نفس ما يحدث للفئة الأقل جمالاً أو اهتماماً بمظهرها الخارجي في مستويات اقتصادية واجتماعية وثقافية أخرى.

إيمان بدر

كالم الستات والى  
«الفييس بوك» من  
حصانات «كالمه جيب  
ألك» و«شهره والى  
المنامج الكوراليسية»  
إلى جروبات المحباب  
والشهر للمحب

## عظيمات مصر بين توضيحات الأمومة ومتاعب العنوسة

# نفوس مكسورة تبحث عن الذات في العالم الافتراضي

## حتى في قعدات الحريم إقصاء وتهميش وحجب وتجاهل منسقات الصنفة ومراكز القوى متحكمت في المنشورات والتعليقات

يعتقد البعض أنه في ظل الابتعاد عن السياسة، تصبح مساحات الحرية أكثر اتساعاً وانفتاحاً، ومن ثم فإن الفكرة السائدة عن المجموعات النسوية، وخاصة مجموعات صامدات بالحجاب ومدونات العناية بالشعر، إنها تتيج مساحات كافية من الحرية للعضوات لكي يطرحن ويناقشن كل الآراء المتعلقة بمظهرهن سواء بالحجاب أو بدونه، وبالفعل رصدت حمادة في سياق دراستها ومن خلال مقابلات أجرتها مع عينات كافية من العضوات، عبر شبكة الإنترنت، رصدت تقديم الدعم بشكل كبير لكل عضوة تطرح تساؤلات حول موضوع أو منتج معين، حيث تأتي الردود والتعليقات سريعة ومتنوعة.

وعلى جانب آخر لم يخلو الأمر من بعض صور الإقصاء التي رصدتها الدراسة، ومن بينها تحكم منسقات كل مجموعة في قبول العضوات الجدد، واستبعاد أخريات من الأعضاء الفعليين، ناهيك عن إمكانية حجب المنشورات وحذف التعليقات التي لا تتسق مع توجهات المجموعة.

ولأن لغة رأس المال دائماً ما يكون لها الصوت الأعلى، رصدت الدراسة نوع من الإقصاء الاقتصادي، خاصة عند فتح نقاش حول منتج مرتفع التكلفة عالى الثمن، سواء من لوازم العناية بالشعر أو ملابس المحجبات.

وعلى ذكر لغة المال والمنتجعات والأسواق، هناك لغة أخرى تسيطر على الجروبات، وهي اللغة الإنجليزية، التي تنشر بها المنشورات والتعليقات، وبالتالي يصعب على من لا يجيد هذه اللغة أن تتفاعل وتستفيد من المادة المنشورة على الصفحة.



أكثر عنف من «خليك جنب أمك» إلى «خليها تنور بيت أبوها»، وبشكل عام وجدت الحركة النسوية من خلال العالم الافتراضي فرصة للتضامن ونشر الوعي وتقديم الدعم لفئات نسوية معينة تعاني من مشاكل تتعلق بالتمييز السلبي أو الإقصاء من قبل الآخر، حيث تعرف الحركة النسوية أساساً بأنها بداية وعى النساء بأنهن فئة ثانوية تحتاج للمزيد من التضامن والدعم كي تحصل على حقوقها مكتملة وتستطيع التواصل والانخراط في المجتمع مثل باقي الفئات الأخرى، فيما يعنى أن الحركة النسوية على صفحات التواصل الاجتماعي تعد خطوة على طريق تحقيق المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة، بل وبين جميع الفئات النسائية، وهو ما يعيدنا إلى عبارة قائلة الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي وحظيت بالكثير من السخرية والتندر، حين قال أنه سيضمن للمرأة بجميع أنواعها الحصول على حقوقها، وربما كان الرجل يقصد أن المرأة الأقل جمالاً لا تحظى بنفس حقوق المرأة حسنة المظهر، أو أن لدينا كعرب أوساط متشددة لا تتقبل المرأة غير المحجبة في مقابل طبقات متحررة تقضى المحجبة والمنتقبة وترفض منحها وظائف وفرص معينة.

وبالفعل تجلى هذا التمييز على صفحات الفيس بوك، لنجد المحجبات يدشن صفحة أميرة بحجابي وأخبارات انخرطن داخل جروب سعيدة بنقابي، وردت عليهن البنات الروشات بصفحات شعرك هو تاجك والحجاب مش قطعة قماش، وغيرها من الصفحات التي لا تمثل صراعا بين فئات النساء والبنات بقدر ما تعبر عن احتياج هؤلاء إلى متنفس للتعبير عن أنفسهن باختلاف أنواعهن على طريقة القذافي.

على خلفية الظروف والضغوط التي تواجه المرأة المصرية، لتتنص من راحتها بل وتقال من حقوقها وأوثنها، نجد المرأة المعيلة والفقيرة والمرضية، والتي تدفعها الظروف إلى إهمال حقوقها بداية من حقها في التعبير عن نفسها وصولاً إلى التفاوض عن حقها في العلاج بل والطعام، والتضحية بمتطلباتها المشروعة من أجل إيتار أسرتها وأبنائها وربما أهلها على نفسها، وكثيراً ما تهمل المرأة في نفسها وتؤجل تحقيق ذاتها وأمنياتها البسيطة من أجل تحمل هذه الأعباء، وحتى المرأة التي تنتمي لمستوى اجتماعي واقتصادي أكثر بوجوه، نجدتها عادة ما تعاني من مشكلات اجتماعية وشخصية متنوعة، فتواجه شبح الطلاق والإنفصال ومشاكل أبنائها مع التعليم والتوظيف، ناهيك عن عنوسة البنات وعنف الأزواج.

وفي مواجهة قسوة الحياة، حتى على النساء ميسورات الحال، وجدت بعض عظيمات مصر متنفس للتعبير عن أنفسهن الحزينة وربما المكسورة من خلال صفحات مواقع الإنترنت، وعبر السوشيال ميديا خاصة الفيس بوك، حيث انخرطت بنات حواء في حياة العالم الافتراضي، ولأن المرأة عطاء للآخر، لم تقتصر في هذا النشاط على التعبير عن معاناتها الخاصة هي وبنات جيها، ولكن وجدنا جروبات أمهات التلاميذ اللاتي طالبن بالتخفيف من صعوبة المناهج الدراسية على أبنائهن الطلاب، وظهرت صفحات ومجموعات ترمز على المناهج الدراسية، لجميع المراحل التعليمية، وعلى سبيل الاضطراد المجتمعي بل والرسمي للمرأة، رد وزير التربية والتعليم على صرخات الأمهات بأن شتمهن بقوله «قاعدين على الفيس بوك ومش فاضيين لتربية أبنائهن».

وبالرغم من ذلك يبدو اضطهاد الأمهات أخف وطأة وأقل قسوة من اضطهاد الفتيات غير المتزوجات خاصة عند تجاوز سن معينة، حيث جاءت الضربة الهجومية من الذكور اعتراضاً على مغالاة بعض الأسر في متطلبات الخطوبة والزواج، وتم تدشين صفحة على الفيس بوك بعنوان: «خليها تنفس»، ودافعت البنات عن كرامتهن في مواجهة هذه الإهانة بحملات

## على طريقة لهفة الطواني في «بدل الحدوتة ثلاثة»

# آليات سوق الإعلانات وبيزنس المتابعات يتحكم في مزاج البنات

ناقشت الفنانة الجميلة دنيا سمير غانم في مسلسها «بدل الحدوتة ثلاثة»، فكرة نجوم السوشيال ميديا، وأصحاب ملايين أو مئات الآلاف من المتابعين الذين يطلق عليهم «انفلوانسرز»، وهؤلاء عادة ما يتم استغلال صفحاتهم وجروباتهم في بيزنس الإعلانات خاصة في سوق منتجات العناية بالبشرة والشعر والجمال وملابس ومستلزمات المحجبات.

ومثلما تعمل منسقة جروب المحجبات كواجهة إعلامية لإحدى شركات الملابس الرياضية، هناك عضوات داخل المجموعتين ينتمين لفئة نجوم الفيس بوك، ووصفت الدراسة هؤلاء بأنهن من مراكز القوة تستطيعن توجيه دفة النقاش في الاتجاه الذي يرغبن فيه، لأن قوة جماهير المتابعين تساندنهن.

وبشكل عام حققت مثل هذه المجموعات اشتباكاً حقيقياً للمرأة وقضاياها مع المجتمع، بل ومع سوق المنتجات والمبيعات والإعلانات، فإذا كانت المرأة تخضع للضغط المجتمعي الذي يدفعها للاهتمام بمظهرها أو الاحتشام في ملابسها، فإنه بفعل هذا التضامن النسوي استطاعت المرأة أن تغير مناهج الجمال والأناقة، وتجبر الشركات على طرح منتجات مخصصة للمحجبات أو لذوات الشعر المجعد والبشرة السمراء، بعد أن ظلت الفئات لسنوات وعقود طويلة مضطرة إلى أن تغير من شكلها لتتقرب من الصورة التي تتال إعجاب المجتمع.



## خناقات مدمنات الشعر

# مع الصامدات في الجروبات

## صورة مع السييس وفتاة يهودية أثارت أزمات داخل المجموعة

مؤسستة البطة الرياضية المحجبة صورة تجمعها بفتاة يهودية، ما أشعل مايشبه الخناقة على الصفحة، ولكن تمت السيطرة على الأمور لأنه لا يسمح بنشر بوستات أو تعليقات إلا بموافقة القائمين على الجروب، كما تم تبرير تلك الصورة بأنها محاولة لنيل العنصرية والتعصب، لأننا كعرب نرفض الممارسات الصهيونية الإرهابية لدولة إسرائيل المحتلة، ولكن لسنا ضد أتباع اليهودية كديانة سماوية تؤمن بها.

وحتى حينما حضرت مؤسسة الجروب أحد مؤتمرات الشباب برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، ونشرت صورة تجمعها به وعلقت عليها بشكل إيجابي، أثار ذلك حفيظة بعض عضوات الجروب من الغير مؤيدات للنظام أو اللاتي يفضلن الابتعاد بالصفحة عن السياسة وصراعاتها.

وباستثناء هاتين الصورتين لم ترصد الدراسة أي علاقة للمجموعتين بالشأن العام أو الساحة السياسية، ومن ثم توجه لكلاهما انتقادات من نوعية أنها مجموعات منعزلة انطوائية، تبتعد بالمرأة عن الشارع والحياة اليومية العامة، وتجعلها حبيسة متوقفة أمام المرأة الخاصة بها.

مجموعة مدمنات العناية بالشعر عام ٢٠١٦، وتضم ١٥٠ ألف عضوة، وتهدف ليس فقط إلى تقديم وصفات طبيعية للعناية بالشعر المجعد، ولكن هدفها الأساسي هو تغيير مقاييس الجمال المتعارف عليها، لتصبح الفتاة السمراء ذات الشعر الأجدد أكثر ثقة في جمالها وأكثر قدرة على إبراز جمال شعرها والعناية به من خلال العودة للطبيعة، بعيداً عن المستحضرات الكيماوية.

وبالرغم من أن إحدى المجموعتين تهتم بالمحجبات والأخرى بغير المحجبات، ولكن تتفقان في بعض القواسم المشتركة، وهي مقدمتها تغيير المعايير التقليدية المتعارف عليها للجمال، من المرأة الشقراء ذات الشعر الإنسيابي الناعم أو تلك التي ترتدي ملابس جريئة إلى المرأة المحجبة أو السمراء ذات الشعر اللاتني والخشن، وهناك نقطة تلاقى أخرى تجمع بين المجموعتين وهي الابتعاد تماماً عن السياسة.

ورصدت الدراسة واقعتين بالتحديد تماسست خلالهما المجموعة الأولى مع الواقع السياسي ونشأت من جراء ذلك حالة جدل على صفحة الجروب، حيث نشرت

حول فكرة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعبير عن الشارع النسائي المصري، صدرت مؤخراً دراسة بعنوان: «التضامن النسوي ونشاط الفتيات على الفيس بوك»، أعدتها الدكتورة أمل حمادة مدرس العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ونشرت الورقة البحثية ضمن دوريات مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، وفي سياق سطورها تناولت الدكتورة أمل مجموعتين بالتحديد من تلك المجموعات على سبيل المثال.

أما المجموعة الأولى فهي مجموعة صامدات بالحجاب، وتأسست عام ٢٠١٤ بقيادة رياضية محجبة تظهر حالياً كوجه إعلامي لإحدى شركات الملابس الرياضية، وتضم هذه المجموعة نصف مليون عضوة، وتهدف إلى تقديم الدعم للمحجبات اللاتي يتعرضن لضغوط قد تدفعهن للتخلي عن الحجاب أو التشكيك في فرضيته، وصولاً إلى عدم رضا الفتاة أو السيدة عن شكلها بالحجاب، فمن ثم تقدم إلى جانب النصائح بعض نماذج ربطات الحجاب وأخذ رأي العضوات فيها.

فيما تأسست المجموعة الثانية وهي

## بالمستندات الرسمية تكشف: الملايين «التايهة» داخل الهيئة الوطنية للإعلام

في السطور القادمة نستعرض عددا من وقائع إهدار المال العام داخل ماسبيرو من واقع المستندات الرسمية والتقارير الصادرة عن الجهات الرقابية.

محمد عثمان

تؤكد كل الوقائع والمؤشرات أن الهيئة الوطنية للإعلام (سابقا اتحاد الإذاعة والتلفزيون) يمكن تسميتها بإحدى القلاع الرئيسية لإهدار المال العام منذ سنوات طويلة وحتى الآن.. ورغم كل الجهود التي تقوم بها الجهات الرقابية المعنية إلا أن مايفي الفساد لا تزال لها اليد العليا داخل هذا المبنى العريق «ماسبيرو».



### 2 مليار جنيه تايهة يا ولاد الحلال!

تقرير رسمي صادر عن جهاز المحاسبات حول الهيئة الوطنية للإعلام كشف عن عدم وجود سجلات لحصر الأعمال التي قام بها قطاع الإنتاج والبالغ رصيدها حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٨ مبلغ ٢ مليار و٢٧ مليون جنيه.

### 309 ملايين جنيه زيادة في القروض خلال عام واحد

رغم أن مديونيات ماسبيرو لبنك الاستثمار القومي وصلت حتى الآن أكثر من ٣٤ مليار جنيه.. إلا أن الهيئة الوطنية للإعلام بدلا من أن تقوم بسداد أجزاء من هذه المديونية قامت في عام ٢٠١٧..٢٠١٨ بالحصول على قروض جديدة من بنك الاستثمار القومي بلغت ٢٥٧ مليوناً و١٠٠ ألف جنيه.

في هذا السياق تشير إلى أن رصيد القروض طويلة الأجل التي حصلت عليها الهيئة الوطنية للإعلام حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٨ مبلغ ٩١٦٣ مليون جنيه مقابل نحو ٨٨٥٤ مليون جنيه في ٣٠ يونيو ٢٠١٧ بزيادة قدرها ٣٠٩ ملايين جنيه خلال عام واحد.. والسؤال: الفلوس دي راحت فين؟! من ناحية أخرى طلبت لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب من وزارة المالية بحث الأسباب التي أدت إلى عدم استخدام كامل القروض التي حصلت عليها الهيئة الوطنية للإعلام.

يأتي هذا الطلب بعدما كشف تقرير رسمي أصدره جهاز المحاسبات عن عدم استخدام كامل الرصيد المتاح من القروض والبالغ قيمتها ١٠٢ مليون جنيه حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٨.

### 42 مليار جنيه خسائر مرحلة

بالأرقام والمستندات الرسمية.. بلغت خسائر نشاط الهيئة الوطنية للإعلام في عام ٢٠١٧..٢٠١٨ مبلغ ٦٢٢٦ مليون جنيه، وبذلك ترتفع قيمة الخسائر المرحلة للهيئة إلى ٤٢ ملياراً و٥١ مليوناً و٣٠٠ ألف جنيه!

### 747 ألف جنيه أجور شيفتات ستديو 10

تبلغ قيمة الأجور الشهرية لشيفتات برامج ستديو ١٠ في ماسبيرو ٧٤٧ ألفاً و٥٠٠ جنيه! في هذا الإطار كشفت مستندات رسمية لدينا صورة منها - عن مفاجآت مثيرة فيما يتعلق بالأجور التي يحصل عليها البعض في الشيفتات الخاصة ببرامج ستوديو

### 328 مليون جنيه تجاوزات في التكاليف والمصروفات

كشفت تقرير رسمي أصدره جهاز المحاسبات حول الهيئة الوطنية للإعلام عن وجود تجاوزات في التكاليف والمصروفات عن الاعتمادات المقررة بمبلغ ٣٢٨ مليوناً و٤٠٠ ألف جنيه!

رقم الوثيقة	التاريخ	المبلغ	البيان
١	٢٠١٨/٠٦/٣٠	١٠٠٠٠٠	أجور شيفتات ستديو
٢	٢٠١٨/٠٦/٣٠	٢٥٧٠٠٠	قروض جديدة
٣	٢٠١٧/٠٦/٣٠	٨٨٥٤٠٠٠	رصيد قروض
٤	٢٠١٨/٠٦/٣٠	٩١٦٣٠٠٠	رصيد قروض
٥	٢٠١٧/٠٦/٣٠	٣٠٩٠٠٠	زيادة قروض
٦	٢٠١٧/٠٦/٣٠	٧٤٧٠٠٠	أجور شيفتات
٧	٢٠١٧/٠٦/٣٠	٣٢٨٠٠٠	تجاوزات



### 100 ألف جنيه «صافي الضرائب» لها أحمد و74 لأربع مذيعات في «الست هانم»

النحو التالي: إيمان مختار سيد محمد والديا ناصر تتقاضى كل منهما مبلغ ٢٢ ألف جنيه نظير تقديم ١٥ حلقة بواقع ١٤٥٠ جنيه في الحلقة الواحدة. أما صفاء سامي على رمضان وآية سامي الكفوري فتتقاضى كل منهما مبلغ ١٥ ألف جنيه شهرياً نظير تقديم ١٥ حلقة بواقع ١٠٠٠ جنيه في الحلقة الواحدة.

صدق أو لا تصدق.. الفنانة مها أحمد الشهيرة بـ«بكبوظة» أو «الووووج» كانت تتقاضى طوال فترة تقديمها لبرنامج «الست هانم» وهو أحد برامج التطوير في التلفزيون المصري مبلغ ١٠٠ ألف جنيه شهرياً صافى الضرائب بخلاف مبلغ ٢٥ ألف جنيه للمساعد. أما مقدمات البرنامج حالياً فيتقاضين أجوراً شهرية على

الاسم	المبلغ	البيان
إيمان مختار سيد محمد	٢٢٠٠٠	١٥ حلقة بواقع ١٤٥٠ جنيه
الديا ناصر	٢٢٠٠٠	١٥ حلقة بواقع ١٤٥٠ جنيه
صفاء سامي على رمضان	١٥٠٠٠	١٥ حلقة بواقع ١٠٠٠ جنيه
آية سامي الكفوري	١٥٠٠٠	١٥ حلقة بواقع ١٠٠٠ جنيه

### 440 ألف جنيه لخيري رمضان ورشا نبيل و49 ألفاً لأحمد سمير وريهام الديب

برنامج «مصر النهاردة» الذي يقدم على شاشة التلفزيون المصري، بدأت إذاعته في ١٧ فبراير ٢٠١٨ وكان يقدمه خيري رمضان ورشا نبيل وكان يتقاضيان ٢٢٠ ألف جنيه صافي شهرياً، بينما يتقاضى مقدمي البرنامج

### عجائب وغرائب في ميزانية «مصر النهاردة»

الاسم	المبلغ	البيان
خيري رمضان	٢٢٠٠٠	٢٢٠ ألف جنيه
رشا نبيل	٢٢٠٠٠	٢٢٠ ألف جنيه
أحمد سمير	٤٩٠٠٠	٤٩ ألف جنيه
ريهام الديب	٤٩٠٠٠	٤٩ ألف جنيه

### 93 ألف جنيه أجور «كوافيرات» شهرياً في برامج التطوير

لجنة الإشراف والأجور برئاسة نائلة فاروق، وافقت في اجتماع رسمي لها على أن يتم صرف أجور الكوافير والماكوير «رجالي» لبرامج «الطباخ» و«كورة كل يوم» و«مصر النهاردة» من البند المدرج بميزانية كورة كل يوم المعتمدة من مجلس إدارة الهيئة الوطنية للإعلام برئاسة حسين زين (٥٠ ألف جنيه شهرياً).

الاسم	المبلغ	البيان
الكوافير	٩٣٠٠٠	٩٣ ألف جنيه
الماكوير	٩٣٠٠٠	٩٣ ألف جنيه

### قائمة أجور العاملين في برامج التطوير



كما تعودت منا دائماً على الدقة والمصداقية، ننشر لحضراتكم التفاصيل الكاملة والدقيقة جداً لأجور العاملين في برامج التطوير بالتلفزيون المصري: «برنامج الطباخ» ١٤٠ ألفاً و٥٧٠٠ جنيه غير شاملة أجر الشيف أحمد المغازي في حين يتقاضى مساعده مبلغ ٢٠ ألف جنيه.

برنامج «الست هانم» مبلغ ١٧٤ ألفاً و٣٩٠٠ جنيه. برنامج «كورة كل يوم» ١٧٧ ألفاً و٣٦٥٠ جنيه غير متضمنة أجر كريم حسن شحاته مقدم البرنامج. برنامج «كن أنت» ١١٩ ألفاً و٩٥٠٠ جنيه غير متضمنة أجر د. سعد الهلالي. برنامج «مصر النهاردة» مبلغ ٣٩٦ ألفاً و٦٠٠ جنيه.

### استثناء خاص للعاملين في برامج التطوير من داخل ماسبيرو

في الوقت الذي يعاني فيه العاملون بقطاع التلفزيون من مشاكل وأزمات لا تنتهي بسبب تضررهم مادياً في حال عدم إذاعة حلقات البرامج التي يعملون بها حيث تم الخصم من مستحقاتهم الشهرية بسبب عدم إذاعة الحلقات، المقرر له أن جميع الحلقات الواردة بالميزانيات التقديرية أخذاً بمبدأ عدم الضرر!!! الجدير بالذكر أن ميزانيات كل برامج التطوير يتم صرفها حالياً من ميزانية ماسبيرو.

العاملون في برنامج «مصر النهاردة» من داخل الهيئة الوطنية للإعلام حصلوا على استثناء خاص من لجنة الإشراف والأجور بقطاع التلفزيون من الحد الأقصى المقرر للبرامجيين بقطاع التلفزيون. وهذا هو السبب في أن موازنة البرنامج تتضمن مبلغ ٢٥ ألف جنيه له بروديوسر و٢٤ ألف جنيه لـ«لاين بروديوسر» و٢٤ ألف جنيه لـ«لاين من المحررين». تجدر الإشارة إلى أن هؤلاء الأربعة يعملون في قطاع القنوات المتخصصة وتم انتدابهم للعمل في قطاع التلفزيون.

## القضاء الإداري يحدد مصير نظام «التابلت» بالتعليم



تستأنف محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، عقد جلسات الطعن المقدم من المحامي عمرو عبدالسلام بصفته ولي أمر الطالبة «سما» بالصف الأول الثانوي لإلغاء نظام التابلت على طلاب المرحلة الثانوية الحالية في جلسة الأربعاء المقبل لتقديم خطة التعليم الجديدة.

شهدت الجلسة الماضية مطالبة مقيم الدعوى باستدعاء الدكتور جمال شيعة رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس النواب، للمثول أمام المحكمة لسماع رأيه الفني كأحد المتخصصين في منظومة التعليم ومدى صلاحيتها للتطبيق من عدمه.

كما طالب إلزام وزير التربية والتعليم بتقديم صورة طبق الأصل من ملف خطة تطوير التعليم الجديدة محل الطعن. كان الطعن المقام ضد وزير التربية والتعليم ورئيس مجلس الوزراء، يطالب بالعودة إلى النظام القديم وقصر نظام التعليم بالتابلت على مرحلة التعليم الأساسي.

## الحكم على المطربة «شيما» و19 آخرين لاتهامهم بالدعارة



تصدر محكمة جنح العجوزة الحكم على المطربة شيما بطلاة كليب «عندى ظروف»، و19 متهمًا ومتهمة آخرين، بتهمة ممارسة أعمال الدعارة والفجور، وتسهيل ممارسة الدعارة، في جلسة غدا الخميس.

وأحالت النيابة العامة صاحب الكافيه وشقيقه إلى محكمة الجنايات بتهمة الاتجار في البشر، وجلب المخدرات من الخارج وترويجها محليا. كانت تحقيقات القضية قد كشفت أن صاحب كافيه في المهندسين، يُدعى «أ.م.أ»، هو المتهم الرئيسي في واقعة تشكيل عصابة للاتجار في البشر، عن طريق استقطاب الفتيات، ومنهم المطربة شيما بطلاة كليب «عندى ظروف»، بمساعدة شقيقه واثنين من القوادين، ودفعهم لممارسة أعمال منافية للأداب، إضافة إلى استخدامهم في توزيع المخدرات على الزبائن.

## الحكم في اتهام 15 متهمًا بالاعتداء على ضباط شرطة بالبدرشين 14 يوليو

تصدر محكمة الجيزة المنعقدة بالتجمع الخامس، برئاسة المستشار محمد منصور حلاوة، الحكم في محاكمة 15 متهمًا باستخدام العنف واستعراض القوة ضد ضباط شرطة في البدرشين.. في جلسة ١٤ يوليو الحالي.

وأُسندت النيابة للمتهمين: ياسر فرج، أحمد سيد، رأفت فرج، غريب معوض، عواد عاشور، سيد غريب، ماضي فرج، علي حسين، بكرى فرج، صبرى جمعة، محمد فرج، عبد الخالق عوض، فرج عاشور، محمود شحاتة، سامى سيد، تهمة استعمال القوة واستعمال العنف ضد قوات الأمن المكلفة بضبط المتهمين الأول، بإطلاق أعيرة نارية واستخدام ذخائر نارية، كما قاما المتهمين بإطلاق وابل من الأعيرة النارية ضد القوة المكلفة من قسم البدرشين. كما أُسندت النيابة للمتهمين حيازة أسلحة نارية وبيضاء بدون تصريح، وفي غير الأحوال المصرح بها قانونا.

## استئناف محاكمة 37 متهمًا بـ«فض اعتصام رابعة»



تستأنف الدائرة ٢٨ إرهاب، بمحكمة جنايات جنوب القاهرة، المنعقدة بطرة، برئاسة المستشار حسن فريد، جلسات إعادة إجراءات محاكمة ٣٧ متهمًا في «فض اعتصام رابعة العدوية»، غداً الخميس.

الجدير بالذكر أن المحكمة قد قضت في وقت سابق بالإعدام شنقًا لـ٧٥ متهمًا من بينهم محمد البتاجي وعصام العريان وعبد الرحمن البر، وكما قضت بالسجن المؤبد لمحمد بديع وياسم عودة وآخرين، وكما قضت بأحكام بالمسند لبقاى المتهمين. وأسندت النيابة إلى المتهمين اتهامات عديدة، من بينها: تدبير تجهيز مسلح والاشترك فيه بميدان رابعة العدوية «ميدان هشام بركات حاليا» وقطع الطرق، وتقييد حرية الناس في التنقل، والقتل العمد مع سبق الإصرار للمواطنين وقوات الشرطة المكلفة بفض تجمهرهم، والشروع في القتل العمد، وتعمد تعطيل سير وسائل النقل.

## السبت القادم.. المحكمة الدستورية تصدر أحكامها في دعاوى عدم دستورية قوانين هيئة الشرطة والتأمين الصحى على الطلاب وضريبة الأراضي البور

القانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٩٢ بشأن التأمين الصحى على الطلاب، وتنص المادة على أن «تؤول إلى الهيئة العامة للتأمين الصحى الوحدات القائمة بخدشات الصحة المدرسية والتابعة لمديريات الشئون الصحية بالمحافظات، وذلك فى الجهات التى يصدر بتحديثها قرارا من وزير الصحة، وما يكون بها من أثاث وآلات وأجهزة وأدوية ومخزون سلعى وأوراق، وغيرها من الموجودات المتعلقة بمباشرة نشاطها، وتنقل الحقوق والالتزامات المترتبة على انتقال هذه الوحدات إلى الهيئة العامة للتأمين الصحى، وتشكل بقرار من وزير الصحة لجان مشتركة لتنفيذ ذلك».

كما تصدر المحكمة الحكم في الدعوى المطالبة بعدم دستورية البند التاسع من المادة ٢١ من قانون رسوم التوثيق والشهر.

كان محمد صلاح الدين قد أقام الدعوى رقم ١٣٣ لسنة ٢٠٠٩ دستورية، التى تطالب بعدم دستورية البند التاسع من المادة رقم ٢١ من القانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٦٤، المعدل بالقانون ٩٤ لسنة ١٩٨٠، والمستبدلة بالقانون رقم ٦ لسنة ١٩٩١، وقرار وزير العدل رقم ٢٩٩٣ لسنة ١٩٩٦ بشأن رسوم التوثيق والشهر.

وينص البند التاسع من المادة ٢١ على أن «الأرضى الفضاء والمعمدة للبناء وما فى حكمها، التى لم تربط عليها ضريبة الأراضى الفضاء.. وعلى أساس القيمة الموضحة فى المحرر، بحيث لا تقل عن قيمة الأراضى المماثلة محسوبة وفقا للبند ٧، من هذه المادة.. ويسرى هذا الحكم على الأراضى البور داخل كردون المدن».



الغيايى سواء فيما يتعلق بالعقوبة أو التعويضات إلا بحضور من صدر ضده الحكم جلسات المحاكمة، ولا يجوز للمحكمة فى هذه الحالة التشديد عما قضى به الحكم الغيايى». وفى نفس الجلسة تصدر المحكمة حكمها فى الدعوى المطالبة بعدم دستورية المادة ١١ من القانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٩٢ بشأن التأمين الصحى على الطلاب. وطالبت الدعوى التى حملت رقم ٢٣٤ لسنة ٢٠٠٩ دستورية، والتى طالبت بعدم دستورية المادة ١١ من

إعلانه قانونا بأمر الإحالة وورقة التكليف بالحضور يكون للمحكمة أن تحكم فى غيبته، ويجوز لها أن تؤجل الدعوى وتأمّر بإعادة تكليفه بالحضور». وتنص المادة ٣٩٥ من قانون الإجراءات الجنائية على أنه «إذا حضر المحكوم عليه فى غيبته أو قبض عليه قبل سقوط العقوبة بضمّى المدّة، يحدد رئيس محكمة الاستئناف أقرب جلسة لنظر الدعوى، ويعرض المقبوض عليه محبوسا بهذه الجلسة، وللمحكمة أن تأمر بالإفراج عنه أو حبسه احتياطيا حتى الانتهاء من نظر الدعوى، ولا يسقط الحكم

### إسلام خالد

تصدر المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي فى جلستها التى تعقد يوم السبت القادم أحكامها فى عدد من القضايا المهمة التى تهم قطاعات عريضة من الرأى العام فى مصر، ستعرضها فى السطور القادمة.

حيث تنتظر الدعوى المطالبة بعدم دستورية المواد ٥٨ و٥٩ و٦٠ و٦١ و٦٤ و٧٧ و٩٩ من القانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧١ بشأن هيئة الشرطة. كان سمير على على شامة، قد أقام دعواه التى حملت رقم ٩٥ لسنة ٤٠ دستورية، مطالبا فيها بعدم دستورية المواد المذكورة من قانون هيئة الشرطة، والمادة ٤٦ من القانون ١١٧ لسنة ١٩٥٨ بشأن إعادة تنظيم النيابة الإدارية والمحاكمات التأديبية.

وتصدر المحكمة لدستورية حكمها فى الدعوى المطالبة بعدم دستورية المادة الأولى من القانون رقم ١١ لسنة ٢٠١٧ والمواد ٣٩٥، ٣٨٤ من قانون الإجراءات الجنائية.

كانت الدعوى التى حملت رقم ١١٢ لسنة ٣٩ دستورية جديدة والمطالبة بعدم دستورية المادة الأولى من القانون رقم ١١ لسنة ٢٠١٧ والمواد ٣٩٥، ٣٨٤ من قانون الإجراءات الجنائية. وتتنص المادة ٣٨٤ من قانون الإجراءات الجنائية على أنه «إذا صدر أمر بإحالة متهم جنائيا إلى محكمة الجنايات ولم يحضر يوم الجلسة بعد

## السبت القادم.. نظر دعوى قضائية ضد أردوغان باعتباره داعما للإرهاب الموجه ضد مصر

وقال المحامى فى دعواه، أن أردوغان يعد من القيادات الأولى للتنظيم الدولى الإرهابى الإخوانى ويحتل مرتبة متقدمة فيه وأنه المسئول عن العمليات الإرهابية التى حدثت فى مصر وتستهدف المواطنين المصريين لإيوائه لقيادات الإخوان الإرهابية فى تركيا بأوامر شخصية منه ودعمهم لوجيستيا وماديا للتأمر والتخطيط على ارتكاب العمليات الإرهابية، التى تحدث فى مصر، وأن جهاز المخابرات

حددت محكمة إسكندرية الابتدائية، جلسة السبت القادم ٦ يوليو لنظر الدعوى المقامة من طارق محمود المحامى بالنقض والدستورية العليا، التى قيدت برقم ٧٨٨ لسنة ٢٠١٩، ضد رئيس تركيا رجب طيب أردوغان باعتباره داعما للإرهاب الموجه ضد الدولة المصرية ومؤسساتها ومواطنيها، وذلك أمام الدائرة الأولى مستعجل، برئاسة المستشار محمود القاضي.



## دعوى تطالب ببلغ مقر قناة «البي بي سي»



تواصل محكمة القاهرة للأمر المستعجل، نظر دعوى تطالب ببلغ المقر الإدارى لقناة «البي بي سي» فى جلسة ١٠ يوليو المقبل. كان أحد المحامين أقام دعوى أمام محكمة الأمر المستعجلة، تطالب ببلغ مقر «البي بي سي» فى القاهرة، مستندا على قيامها الفترة الماضية بنشر ريبث أخبار كاذبة وعارية من الصحة، وتعرض على مؤسسات الدولة المصرية، وتسببت فى إثارة الفتنة وتهدد السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية.

## محكمة القاهرة الاقتصادية تعقد ثانيا جلسات محاكمة 27 متهمًا لاتجارهم فى العملات الأجنبية



تعقد محكمة القاهرة الاقتصادية، ثانيا جلسات محاكمة ٢٧ متهمًا، بينهم ٢٥ متهمًا محبوسًا لاتهامهم بالاتجار فى العملات الأجنبية، يوم الأحد القادم.

تبين من أوراق القضية أنها تحمل ٢٧ متهمًا، تم إحالة ٢٥ منهم محبوسا على ذمة الضبية، وتم تحرير الضبوطات والمبالغ التى تم ضبطها «١٠ ملايين و٤٠ ألف و١٧ يورو و٣٩٦ ألف دولار و١٤٠ ألف ريال سعودى و٦ آلاف درهم اماراتى و٢٠٠٠ ريال قطرى» ومبالغ أخرى من الجنيه الأسترالى والبوان الصينى، والدينار اللبنى. وكشفت التحقيقات عن قيام المتهمين بالتعامل بالنقد الأجنبى على خلاف الشروط، والأوضاع المقررة قانونًا، وذلك بالتعامل فى خارج نطاق السوق المصرى، وقيامهم بالتعامل فى النقد الأجنبى، بإجراءات عمليات بيع وشراء بالعملات الأجنبية داخل جمهورية مصر العربية بالمخافه.

## 10 يوليو.. الحكم فى واقعة اتهام عاطل باغتصاب «طفلة» وقتلها بمصر القديمة

حددت محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بالتجمع الخامس، برئاسة المستشار محمد محمود، جلسة ١٠ يوليو الجارى، للنطق بالحكم فى اتهام عاطل بخطف واغتصاب طفلة وقتلها بمصر القديمة. وأسندت النيابة للمتهم «رمضان. ع.»، تهمة خطف طفلة مجهولة الهوية واستدراجها لأحد الأماكن النائية والتعدى عليها جنسيا، وقتلها مع سبق الإصرار، بأن كنتم انفسا لمدة طويلة حتى فارقت الحياة.

## تأجيل محاكمة 32 متهمًا فى قضية «خلية ميكروباص حلوان» لـ13 يوليو

أجلت محكمة جنايات الجيزة المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، برئاسة المستشار حسين قنديل، محاكمة ٢٢ متهمًا بقضية «خلية ميكروباص حلوان» لجلسة ١٣ يوليو المقبل لمواصلة سماع مرافعة الدفاع. وكانت النيابة العامة وجهت للمتهمين،

الانضمام لجماعة إرهابية أسست على خلاف أحكام القانون والدستور، وحيازة أسلحة ومفرقات، وتنفيذ عددا من العمليات الإرهابية، والقتل العمد لرجال الشرطة، واغتيايل ضابط و٧ أمناء شرطة من قسم شرطة حلوان، وارتكاب عمليات إرهابية بمنطقة المنيب، وقتل العميد على

أجلت محكمة جنايات الجيزة المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، برئاسة المستشار حسين قنديل، محاكمة ٢٢ متهمًا بقضية «خلية ميكروباص حلوان» لجلسة ١٣ يوليو المقبل لمواصلة سماع مرافعة الدفاع. وكانت النيابة العامة وجهت للمتهمين،



## إعادة إجراءات محاكمة 46 متهمًا بـ«أحداث مسجد الفتح»

كان النائب العام الراحل المستشار هشام بركات، قد أمر بإحالة المتهمين للمحاكمة الجنائية، وأسندت النيابة العامة لهم ارتكابهم جرائم تدنيس جامع الفتح وتخريبه، وتعطيل إقامة الصلاة به، والقتل العمد والشروع فيه تنفيذًا لأغراض تخريبية، والتجمهر والبلطجة

تستأنف محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار شبيب الضمرانى، والمنعقدة بطرة، اليوم، تأجيل إعادة إجراءات محاكمة ٤٦ متهمًا بأحداث «عنف مسجد الفتح». كانت المحكمة قد قضت فى وقت سابق بأحكام غيابية متفاوتة ما بين السجن المؤبد والمشدد على المتهمين.

تستأنف محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار شبيب الضمرانى، والمنعقدة بطرة، اليوم، تأجيل إعادة إجراءات محاكمة ٤٦ متهمًا بأحداث «عنف مسجد الفتح». كانت المحكمة قد قضت فى وقت سابق بأحكام غيابية متفاوتة ما بين السجن المؤبد والمشدد على المتهمين.





سيد سعيد يكتب:

قبل أيام احتل الحديث عن صفقة القرن مكان الصدارة، وأصبحت أخبار مؤتمر البحرين مادة دسمة وشهية على مائدة النقاش السياسي في الشارع العربي، مادة جرى تداولها بإسهاب على السنة المتخصصين وغير المتخصصين، أي من يعرفون ومن لا يعرفون، فاختلطت الأشياء ولم تعد هناك أية معايير للحكم عليها، كما لم تعد هناك فروق واضحة بين السياسة والبيزنس، بين الصفقات والمرابدات، بين المواءمات والمؤامرات. تصدرت أخبار الورشة شاشات الفضائيات والمواقع الإخبارية، كما لاقى الحديث عنها رواجاً واسع النطاق بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي والسوشيال ميديا، كل راج يدلو بدلوها فيها، ويتحدث عنها من وجهة نظره، وحسب أهواله نحو أنظمة الحكم، تارة

بالتبرير، وتارة أخرى بالاستنكار، فهناك من رأى فيها تفریطاً في فلسطين والقدس، وجع العرب الأزلى وأهم قضية في تاريخهم الحديث والمعاصر، ومنهم من رأى أن المؤتمر موافقة ضمنية من بعض الحكام، بقبول احتلال الأراضي العربية، ومنهم من وصفه بجريمة الخيانة العظمى، التي ستلحق العار بالمشاركين فيه، وما بين هذا وذاك لا يمكن تجاهل، أن المشاركين عجزوا عن إظهار التباهي بالمشاركة، على الأقل لتبرير تواجدهم مع الإسرائيليين، والعجز هنا ليس من باب الخجل، إنما لأن الفلسطينيين أنفسهم وهم أصحاب الشأن، يعتبرون أن المشاركة تنازلاً وتفریطاً بحقوقهم الوطنية والتاريخية.

”

“

# أوهام جاريد كوشنر لإنهاء القضية الفلسطينية

## الفلسطينيون يعتبرون أن المشاركة تنازلاً وتفریطاً بحقوقهم الوطنية والتاريخية

التنازلات عن الأرض، وشكل الدولة وحدودها كلها ظلت غامضة، بما يعنى أن الخطة تقوم على عمليات بيع وشراء في الفراغ، فلا أحد يعرف المقابل للأموال المعروضة، أي ما هو الثمن الذي سيدفعه الفلسطينيون مقابل المليارات التي سوف يتم ضخها مقابل الموافقة على السلام، ولا أحد من المشاركين لديه القدرة على المجاهرة بما يدور في الكواليس.

جوانب أخرى تجعل الأمر مرفوض على المستويات الشعبية العربية التي تشكل وعيها على طبيعة الصراع العربي الصهيوني، بما يعنى أن الصفقة يستحيل تسويقها وفرضها على طريقة المليارات مقابل الأرض، ما يجعل القضية الفلسطينية الفلسطينية حاضرة في المشهد الدولي، لكن لكي يتحقق ذلك، لابد من تماسك الجبهة الداخلية الفلسطينية، خصوصاً أن الفصائل الفلسطينية كافة أبدت مواقف متوحداً من مؤتمر البحرين والصفقة برمتها، وهذا يصلح أن يشكل بداية لإعادة طرح موضوع

مهما بلغت درجة رضوخ بعض الحكام للسياسات الأمريكية لا يستطيعون تقديم تنازلات لإنهاء القضية الفلسطينية

”

اتفاق سياسي مع إسرائيل قبل أي شيء آخر، إلى جانب ذلك هناك رفض مصري لأي محاولة من شأنها العبث بالقضية الفلسطينية. كل المؤشرات تذهب إلى أن مؤتمر البحرين ليس بداية لمشروع سلام دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وإقامة دولة فلسطينية، وإنما هو تمهيد أمريكي لإقامة علاقات مباشرة بين العرب وإسرائيل بما يخدم المشروع الصهيوني في المنطقة.

معطيات الواقع وبرغم ما تمر به المنطقة العربية من أحداث جسام، تؤكد بما لا يدع مجالاً لأي شكوك، أن أنظمة الحكم العربية مهما بلغت درجة رضوخ البعض منها للسياسات الأمريكية، لا تستطيع تقديم تنازلات من شأنها إنهاء القضية الفلسطينية وفق الرغبة الصهيونية، ولن تستطيع علناً أو سراً، أن تمنح شرعية للاحتلال من أجل البقاء في القدس والضفة الغربية، ولن تستطيع أيضاً، القيام بتحويل الاحتلال عبر مسميات مختلفة مثل، الاستثمار في الأراضي الفلسطينية.

جانب آخر يجب التوقف أمامه، وهو أن ورشة البحرين بلا غطاء دولي ولا قانوني، لكنها نوع من المباريات السياسية التي تظهر شيئاً بصورة علنية، وتخفي أشياء تظل في مرمى التكهنات أي أنها نموذج للعب على المكشوف واللعب الخفي لجرجرة الدول المشاركة للإيحاء بما يعنى قبولها اغتصاب إسرائيل لأرض فلسطين بموافقة عربية وتبعية لترامب.

إن مواجهة الأطروحات الأمريكية المعبرة عن الرغبة الإسرائيلية، لا تتطلب هتافاً عنترياً، أو صراخاً في الفضائيات، واتهامات عشوائية هنا وهناك، لا تعبر بجلاء عن حقيقة المواقف، لكنها تتطلب إجراءات عملية على الأرض، أتحدث عن إجراءات لا مزايدات بين فصائل متنوعة، يكمن جوهرها في وحدة الصف الفلسطيني أولاً، والعربي ثانياً، فإذا تحقق هذا يمكن مواجهة المخططات الأمريكية بكل أشكالها ومسمياتها، ومنها مصطلح صفقة القرن الذي طرحه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط وقام بتسويقه إعلامياً وسياسياً صهره ومستشاره الأقرب، جاريد كوشنر، الذي قال إن خطته ستقدم للفلسطينيين مستقبلاً أكثر ازدهاراً إذا وافقوا على اتفاق سلام مع إسرائيل، رغم أن المؤتمر لم يقترب من الحديث عن السلام، فقط تحدث عن فروض هنا وهناك، وبعض المنح وتمويل المشروعات، بينما تفاصيل

”

المؤتمر تمهيد أمريكي لإقامة علاقات مباشرة بين العرب وإسرائيل بما يخدم المشروع الصهيوني في المنطقة



عن أوهام الوطن البديل للفلسطينيين، واقتطاع جزء من سيناء، وما شابه ذلك من «هزلات» لم تجد لها مكان إلا في وسائل الإعلام المشبوهة، بهدف التشكيك في نظام الحكم واتهامه بالتواطؤ، مصر وعلى لسان الرئيس عبد الفتاح السيسي لم تتوان لحظة في التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، وأن القدس عاصمتها الأبدية، وهذا الموقف يمثل مسئولية مصر التاريخية ولا يقبل المزايدة من أحد، والأهم هو عدم مجرد الاستماع لأي شيء يتعلق بسيئنا، حيث لم تجرؤ ولن تجرؤ دولة في العالم التحدث عن أمور تتعلق بالأراضي المصرية.

لكن ربما يقول قائل إن الإعلام الإسرائيلي، يقوم بنشر خرائط من وقت لآخر تتضمن اقتطاع أجزاء من سيناء بزعم توطئ مع الفلسطينيين فيها، بما يشير إلى أنها هدفا لهم، أنا هنا لا أنكر أنها هدف بالنسبة لهم، فهذا الأمر معروف، وسبق أن طلبوا من مبارك ذلك، ورفض إكمال الحديث مع محدثيه، وتجدد الأمر في الحقبة السوداء «فترة حكم الإخوان» وتصدى السيسي عندما كان وزيراً للدفاع آنذاك لهذا الأمر، وأحبط المشروع، حيث كان دعم الأمريكان للإخوان وإيصالهم للحكم من أجل هذا الغرض، وأثناء حكم السيسي، لم يحاول أي مسئول أمريكي أو إسرائيلي الاقتراب من تلك المنطقة الشائكة، فهي محفوفة بالمخاطر والمواجهات إن تطلب الأمر، فالإرهاب بسيئنا من أجل هذا الهدف، والهجوم الإعلامي المتكرر، لأجل هذا الهدف، ومحاولات قطر زعزعة الاستقرار في مصر لأجل هذا الهدف، وهزلات أردوغان لا تخرج عن سياق الهدف وأغراض الإخوان والتعرض على الفوضى لأجل هذا الهدف.

في تقديري أن كل ما ينتج عن ورشة البحرين، وأن كل ما سوف يتم الاتفاق عليه، إن تم اتفاق، سيصبح بلا قيمة، بمعنى أنه هو والعدم سواء، وهذه الرؤية ليست عاطفية، فيحسب متابعتي لما راجع عن هذا الأمر منذ سنوات قريبة، وبحسب الخبرة والمتخصصين في القانون الدولي، لا يمكن إتمام هذه الصفقة، أما السبب فهو أن الشعب الفلسطيني صاحب الشأن، لم يشارك، ولم يمنح تفويضاً لأي من المشاركين بأن يتحدثوا أو يتفاوضوا باسمه في قضية المصيرية، لذا فإن القادة الفلسطينيين رفضوا الخطة وقاطعوا الورشة، كما أصر محمود عباس أبو مازن، رئيس السلطة الفلسطينية، على ضرورة وجود

ما يهتما في هذا السياق هو موقف الدولة المصرية، باعتبارها الدولة المؤثرة والفاعلة في المشهد العربي برمته، وطرف رئيسي في معادلة الصراع منذ نشأته وإلى الآن، وأيضا الدولة المستهدفة من حملات التشويه الممنهجة، حيث تعرضت لشائعات كثيرة بدعم من حكام وإعلام قطر وجماعة الإخوان وإعلامهم الضال والمضلل، مفاد ما يرغبون بترويجها، هو تورط مصر في الصفقة المشبوهة، والتشكيك في القيادة السياسية للنيل منها في الأوساط الشعبية، عبر ترديد الأكاذيب من خلال اللجان المحترفة، التي تستغل بعض الأحداث الإرهابية التي يصنعونها في سيناء، لتكريس فكرة

تفريغها من دون النظر لحجم المشروعات التنموية والتعمير ومسئور دون النظر بالعقيدة المصرية التي تدفع الجميع للاندفاع نحو الموت مقابل الحفاظ على التراب، ومن دون النظر لسياسة الرئيس عبدالفتاح السيسي الرامية لحماية الأمن القومي المصري

الممتد إلى شمال سورية، ودرايته بالأهمية الاستراتيجية لسيناء والأراضي الفلسطينية. وبالنظر إلى مؤتمر البحرين سنجد أن الدولة المصرية شاركت، لأنها لا بد وان تشارك، لكن مشاركتها تمت بصورة رمزية في هذه الورشة، أي بأدنى مستوى تمثيل، فهي لم ترسل وزير خارجيتها أو وزير ماليتها، لكنها أرسلت موظفا كبيرا من وزارة المالية، وهذا يحمل العديد من الدلالات، منها أن المشاركة المصرية ضرورية في كل شأن عربي، بغض النظر عن قبول أو رفض، ما تسفر عنه مثل هذه المؤتمرات من نتائج أو بيانات، خاصة أن القيادة السياسية، أعلنت موقفها الرسمي الرفض، بدون أي مواربة، لكل ما يتعلق بالأطروحات التي خرجت على السطح، سواء قبل انعقاد الورشة أو أثناء انعقادها، ولا يبالغ إن قلت أن الرفض منذ أن خرج المصطلح إلى سطح المشهد السياسي قبل قدوم ترامب للبيت الأبيض، وهذه الأطروحات تمثلت فيما جرى الترويج له

الأنظمة العربية لا تستطيع تمويل الاحتلال تحت لافتة الاستثمار في الأراضي الفلسطينية

”

الممتد إلى شمال سورية، ودرايته بالأهمية الاستراتيجية لسيناء والأراضي الفلسطينية. وبالنظر إلى مؤتمر البحرين سنجد أن الدولة المصرية شاركت، لأنها لا بد وان تشارك، لكن مشاركتها تمت بصورة رمزية في هذه الورشة، أي بأدنى مستوى تمثيل، فهي لم ترسل وزير خارجيتها أو وزير ماليتها، لكنها أرسلت موظفا كبيرا من وزارة المالية، وهذا يحمل العديد من الدلالات، منها أن المشاركة المصرية ضرورية في كل شأن عربي، بغض النظر عن قبول أو رفض، ما تسفر عنه مثل هذه المؤتمرات من نتائج أو بيانات، خاصة أن القيادة السياسية، أعلنت موقفها الرسمي الرفض، بدون أي مواربة، لكل ما يتعلق بالأطروحات التي خرجت على السطح، سواء قبل انعقاد الورشة أو أثناء انعقادها، ولا يبالغ إن قلت أن الرفض منذ أن خرج المصطلح إلى سطح المشهد السياسي قبل قدوم ترامب للبيت الأبيض، وهذه الأطروحات تمثلت فيما جرى الترويج له

”

مصر شاركت بأدنى مستوى تمثيل فهي لم ترسل وزير خارجيتها أو وزير ماليتها لكنها أرسلت موظفا كبيرا من وزارة المالية

